

مصر تنسق بين المجالس الاقتصادية العربية لمواجهة وحدة السوق الأوروبية المشتركة

وفود مصرية على مستوى عال تزور دول المغرب والخليج العربي لدراسة التكامل الاقتصادي

كتب ـ جمال شوقي :

من المنتظر، ان تجرى الحكومة المصرية، خلال الايام القليلة القادمة، اتصالات مكثفة مع كبار المسئولين بحكومات دول المغرب العربي ودول مجلس التعاون الخليجي ـ تهدف الاتصالات الى التنسيق بين مجالس المغرب العربي، والخليجي، والتعاون العربي الذى يضم مصر والاردن والعراق واليمن . يقوم الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، بزيارة دول المغرب العربي خلال الايام القليلة القادمة . على راس وفد مصرى كبير لإزالة المعوقات التي تواجه تنفيذ اتفاقيات التعاون التجارى والاقتصادى، كما تهدف الزيارة الى دراسة التنسيق والتكامل بين المجالس الاقتصادية العربية الثلاثة . كما يقوم وفد وزارى مصرى على مستوى عال بزيارة دول الخليج، لمناقشة التعاون المصرى ـ الخليجى خلال المرحلة القادمة، بالاضافة الى امكانيات التعاون مع مجلس التعاون العربي . يشمل التنسيق بين المجالس الثلاثة ، حجم الاستثمارات التى تتعدى ١٠٠ مليار جنيه سنويا فى المشروعات الصناعية والزراعية ، بالاضافة الى تنظيم تشغيل العمالة، واسلوب مواجهة التكتلات الاقتصادية الاوروبية . وعلمت «الوفد» ان مصر تسعى ، خلال اتصالاتها القادمة ، الى تشكيل استراتيجية اقتصادية عربية موحدة ، لمواجهة الاثار الخطيرة المترتبة على توحيد السوق الاوروبية المشتركة عام ١٩٩٢ .

الرئيس مبارك — الملك حسين — الملك الحسن

مبارك يناقش مع تاتشر اسباب تجميد المساعدات المصرفية الاقتصادية

من المنتظر ، ان يبحث الرئيس حسني مبارك خلال زيارته الى انجلترا فى اواخر الشهر الحالى ، موقف الديون المستحقة على مصر . يناقش الرئيس خلال اجتماعه مع مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ، اسباب تجميد انجلترا للمساعدات والتسهيلات المصرفية والاقتصادية مع مصر . علمت «الوفد» ان الرئيس مبارك سيحاول اقناع بريطانيا بالتراجع عن الموقف المتعنت ، الذى تتخذه من مفاوضات مصر مع صندوق النقد الدولى ـ وكان المندوب البريطانى فى اجتماعات مجلس صندوق النقد ، قد اعلن رفضه لخطة الإصلاح التى تتقدم بها الحكومة المصرية ، ومن المقرر ان تتناول مباحثات مبارك وتاتشر تدعيم التعاون الفنى ونقل التكنولوجيا بالاضافة الى موقف بريطانيا من المؤتمر الدولى للسلام .



تاتشر

مصطفى الفقي يطالب أساتذة جامعة القاهرة بالفصل بين سلوك الرئيس وسلوك زكي بدر

كتب مجدى حلمى :

اكد الدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس حسني مبارك للمعلومات ان النظام تدخل لضرب شركات توظيف الاموال لعدم جديتها ، وانفاق اموال المودعين فى البذخ . كما ان اصحابها لايقومون بمشروعات اقتصادية . وسرد الدكتور مصطفى قصة نشأة هذه الشركات . واكد انها ظهرت فى اواخر السبعينات وتسللت فى هدوء لجمع اموال الشعب ، وتمسحت بالدين . وكان الدكتور مصطفى الفقي قد تحدث مساء امس الاول امام نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة . واكد ان النظام شعر بالخطر خلال ١٩٨٣ ، و ١٩٨٤ ورفض المودعون تدخل الدولة ، التى ظلت تراقب الموقف عن قرب .

(البقية ص ٤)

مصطفى الفقى

الوفد

العدد الاسبوعي

رئيس مجلس الادارة

فؤاد سراج الدين

رئيس التحرير

مصطفى شردى

مدير التحرير

جمال بدوى

مساعد رئيس التحرير

عباس الطرابيلى

الخميس ٢٢ شعبان ١٤٠٩ هـ ـ ٣٠ مارس ١٩٨٩ م ـ ٢١ برمهات ١٧٠٥ ق ـ العدد ٢٦٥ ـ السنة السابعة

١٨ صفحة — ٢٠ قرشا

AL- WAFD □ MARCH 30, 1989 □ VOL. 6, NO. 2..

الحكاية .. من أولها ..!

بقلم : مصطفى شردى

الحرية القائمة فى مصر الآن .. هى ان تستاذن احزاب المعارضة الحكومة ، إذا ارادت ان تلتقى بالناس . ولأن قانون الطوارىء جعل من وزير الداخلية امبراطور البلاد وحاكم العباد ، ولأن هذا الزمان الأغبر وضع رجلا مثل زكى بدر فى منصب وزير الداخلية ، فقد رات احزاب المعارضة ان تختصر الطريق ، وأن تدخل البيوت من ابوابها الحقيقية . وذهبت إلى وزير الداخلية تطلب حقا مشروعا لها ، وهو ان تعقد مؤتمرا شعبيا فى مدينة طنطا . كان من المقرر ان يكون موعده مساء اليوم .

وعندما علمت ان الوزير وافق ، شعرت بالدهشة . ثم سمعت من المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل ، الذى حمل إلى زكى بدر مطلب المعارضة ، وعاد إلينا بالموافقة ، ان وزير الداخلية وافق بسهولة ، وفى الحال ، وتعهد «بحراسة» المؤتمر . فزالت دهشتى .. ! فقد احسست بما يضمره الرجل . ولذلك لم اشعر باية مفاجأة ، عندما صدر قرار بإلغاء المؤتمر قبل عقده بيومين فقط ، وبعد ان جرت استعدادات وتمت ترتيبات . بل اقول إن دهشتى الكبرى كانت ستحدث إذا عُقد مؤتمر احزاب المعارضة بمدينة طنطا مساء اليوم .

وقد رات احزاب المعارضة ان تلجا إلى القضاء . وحسنا فعلت . فإلى من تلجا فى هذا البلد .. ؟ إن رئيس الوزراء نفسه منعه وزير الداخلية من الذهاب إلى احتفال وضع حجر الأساس لنادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة . وكان موعد الاحتفال قد تحدد بين اساتذة الجامعة ورئيس الوزراء . وقد سلم الدكتور عاطف صدقى امره إلى الله وانصاع لتعليمات الوزير ، ولم يصر على الذهاب . بل لم يعلق بكلمة . وماذا ننتظر منه ان يقول .. ؟ لقد سمعنا بعد ذلك إن رئيس الوزراء طلب إعفاءه من منصبه لأسباب صحية . وسواء كانت الأسباب صحية او نفسية او سياسية ، او تجمع ذلك كله ، فنحن نعذر الدكتور عاطف صدقى . فقد تبين ان الرجل مغلوب على امره . وان حاله مثل حالنا . وربما كان موقفه اصعب من موقفنا . فإذا كان وزير الداخلية قد منع لنا مؤتمرا فنحن لسنا من اهل الحكم ، ولا سلطان لنا على وزير او خفير ، وسوف نذهب إلى القضاء . اما بالنسبة للدكتور عاطف صدقى ، فإن الامر يختلف تماما . فهذا وزير .. وهذا رئيس للوزراء . والمفروض ان تكون الأوامر من رئيس الحكومة إلى اعضاء حكومته وليس العكس . ولأن الرجل لا يستطيع ان يلجا إلى القضاء مثلنا ، فإن الشيء الوحيد الذى يقدر عليه ، هو ان يذهب إلى بيته فى هدوء ، ويغلق عليه بابه . ويا دار ما دخلك شر ، ولمصر رب يحميها من الطغيان .. !

وإذا كانت بعض الأحداث والتصرفات فى مصر ، تظل بغير تفسير او تبرير ، وتتحول إلى بعض علامات الاستفهام التى تكدست حتى اصبحت كالتلال ، فإن وزير الداخلية الآن يمثل علامة استفهام كبيرة فى الشارع المصرى ، وربما فى العالم العربى . ومثله تماما الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . ومعهما بعض رموز النظام من القيادات الحزبية والتنفيذية الفاشلة ، التى اساءت واهدرت وانزلت بمصر الخسائر والمصائب ، ومع ذلك لاتزال فى اماكنها وفوق مقاعد السلطة ، تمارس المزيد من الفشل والإهمال والتخريب .

يقول الناس فى الشارع المصرى : إنهم يتمسكون بالمحجوب لانه مستعد لان يفعل اى شيء بالشعب ، داخل مجلس الشعب . وهذا شرط وجوده واستمراره . بغض النظر عن قضية ، او فضيحة ، قصر العينى .. فهل ينسحب نفس الوضع على زكى بدر وزير الداخلية ، من حيث انه مستعد لان يقدم على اى تصرف ، حتى لو ادى إلى كارثة ، بمجرد صدور التعليمات إليه .. ؟

يقول بعض الناس ايضا : لقد أصيب زكى بدر بنفس العقدة التى اصابت إسرائيل ، ودفعتها إلى صنع عدد من القنابل الذرية . وهى عقدة شمشون الذى هدم المعبد فوق راسه ورؤوس الجميع . فقد ادركت إسرائيل انها إذا تعثرت مرة واحدة ضاعت إلى الابد . فقررت ان تذهب إلى الهاوية ومعها اكبر عدد ممكن من الآخرين . ووزير الداخلية يعرف جيدا معنى خروجه من حصن الوزارة ، ويرتعد من يوم يبتعد فيه عن دروع الحراسة وأسوار الحماية ، ويدرك أنه تمادى فى الظلم والطغيان كما لم يفعل وزير اخر غيره فى مصر وربما فى العالم الثالث . ولم يعد امامه سوى ان يتمادى اكثر واكثر . وان يربط امن مصر بوجوده . وان يُشعر النظام بان ذهابه يعنى هجوم الوحوش والانهيار .

يقول الكثير من الناس كذلك : ان الاستقرار ، او حتى القليل منه ، وتهدئة الأمور بين النظام والمعارضين ، ولو بنسبة ضئيلة ، كل ذلك يشكل مصدر قلق شديد ، بل خطر داهم ، بالنسبة لبعض الذين فى مواقع السيطرة .. وعلى سبيل المثال ، فإن الدكتور رفعت المحجوب يفقد أسباب وجوده فوق منصة مجلس الشعب ، إذا حدث اى تقارب او تفاهم بين المعارضة والنظام ، وإذا وُضعت تقاليد للممارسة السياسية يلتزم بها الطرفان .

كذلك الامر بالنسبة لزكى بدر . فإذا هدأت الجماعات الإسلامية وتصالح النظام ، واساتذة وطلاب الجامعات ، وتحسنت العلاقات بين الأحزاب ومؤسسة الرئاسة ، وساد الهدوء والوئام

البقية ص ١٧

الأمم المتحدة تدعم مشروعات مجلس التعاون العربي

عمان ـ اش.ا : اكدت امس الامم المتحدة استعدادها الكامل لدعم المشروعات الاقتصادية لمجلس التعاون العربي .

رئيس مجلس رأس الدولة السوداني في القاهرة اليوم

من المنتظر ان يصل القاهرة اليوم احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السودانى فى زيارة قصيرة لمصر يجرى خلالها مباحثات هامة مع المسئولين المصريين ، حول القضايا المشتركة .

«القليبي» يؤكد عودة مصر للجامعة العربية

تونس ـ وكالات الانباء : اكد امس الشاذلى القليبى امين عام الجامعة العربية عودة مصر الى عضويتها الكاملة بالجامعة ، خلال اجتماع القمة القادم .

ارتفاع طفيف في الحرارة

يتوقع اليوم خبراء الارصاد الجوية ارتفاعا طفيفا فى درجات الحرارة يتراوح مابين درجة وثلاث درجات على انحاء البلاد . كما يسود اليوم طقس معتدل نهارا ، مائل للبرودة ليلا . يحذر الخبراء من ظهور الشبورة صباحا على شمال البلاد .

القاهرة ٢٥	الاسكندرية ٢١
بورسعيد ١٩	اسوان ٢٨

● يبحث اليوم ، المستشارون الاقتصاديون للحكومة ، اسباب الارتفاع المتوالى لاسعار الدولار فى السوق المصرفية . كما يناقش المستشارون خلال اجتماعهم وسائل خفض الارتفاع ومنع تزايده خلال الاسابيع القليلة القادمة . وكانت التقارير الاقتصادية قد حذرت من الارتفاع الخطير لاسعار الدولار ، قبل بدء موسم الحج القادم . وناقش الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد امس الأول ، فى اجتماعه ببعض قيادات البنوك اسباب ارتفاع اسعار الدولار . وعلمت «الوفد» ان الحكومة تبحث حاليا اصدار بعض القرارات الخاصة بالتعامل فى العملات الصعبة ، لجذب العملات الصعبة للبنوك ، والحد من الارتفاع المتزايد للدولار ، وتخفيف الطلب عليه فى السوق السوداء .

استئناف المباحثات بين مبارك وفهد

شعب الدلتا استقبل الزعيمين بحفاوة كبيرة

توجه ظهر امس الرئيس حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد الى الاسكندرية . استقل الزعيمان القطار من محطة سراى القبة . وسار القطار ببطء وخرجت جماهير المواطنين من جميع المحافظات على طول الطريق لاستقبالهما . وهدأ القطار من سرعته فى محطات بنها وقويسنا وطنطا ودمنهور حتى محطة سيدى جابر . ووسط حفاوة بالغة عبرت عن حب شعب مصر لضيفها الكبير . خرج الاف المواطنين على جانبى طريق القطار للترحيب بالزعيمين مبارك وفهد . كما احتشد الاف الاطفال والنساء فى مظاهرة شعبية رائعة ، انطلقت خلالها زغاريد النساء مدوية . ورفع الاطفال الاعلام والعديد من البالونات بالوانها المختلفة . ودقت الطبول والمزمار البلدى على طول الطريق . كما اطلقت السيارات ابواقها . ووصل موكب الزعيمين الى محطة سيدى جابر فى تمام الساعة الثالثة بعد ظهر امس . واستانف الزعيمان مبارك وفهد مباحثاتهما

(البقية ص ٤)

جلالة الملك فهد

تقارير للقيادة السياسية عن قضية السيد الباز

علمت «الوفد» ان القيادة السياسية تسلمت تقارير من الاجهزة الامنية حول قضية النصب الكبرى التى قام بها السيد الباز واستولى خلالها على حوالى الف فدان له ولاسرته من املاك الدولة بكفر الشيخ . كما استولى على اموال ضخمة من اهالى المنطقة بحجة توزيع اربعة الاف فدان اخرى عليهم مقابل الف جنيه للفدان . وكان قد حصل على موافقة الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ، على تخصيص هذه الاراضى . كما اشارت التقارير الى تورط مسئول كبير بالحكومة فى تمكين السيد الباز من الاستيلاء على اراضى الدولة . كما اقام كمال جعفر المشرف العام على املاك الدولة دعوى قضائية ضد الدكتور يوسف والى لاستبعاده عن املاك الدولة ، بعد ان كشف قضية السيد الباز فى محافظة كفر الشيخ .

خلافات حادة بين الوزراء حول أسلوب خفض الانفاق الحكومي

الحكومة تنوى مخالفة الدستور بتأخير ارسال الموازنة إلى مجلس الشعب

من المنتظر، ان يعقد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اجتماعا بوزراء المجموعة الاقتصادية، خلال الايام القليلة القادمة. يناقش الاجتماع وسائل خفض العجز الخطير فى الموازنة العامة القادمة للدولة التى يبدأ العمل بها اعتبارا من اول شهر يوليو . علمت «الوفد» ان خلافات حادة نشبت بين الوزراء المختصين، اثناء مناقشة اسلوب خفض حجم انفاق الجهاز الادارى للدولة. فشلت محاولات وزارة المالية فى اقناع الوزارات والجهات الادارية بخفض حجم الانفاق خلال الموازنة القادمة . توقعت مصادر اقتصادية مطلعة، ان تواصل الحكومة تعديل مشروع الموازنة العامة للدولة، المقرر احالته لمجلس الشعب قبل اول «مايو» القادم، لحين التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولى. كما توقعت المصادر ايضا ارتفاع نسبة العجز الكلى فى الميزانية الحالية، الى نحو ٤٠٪ من اجمالى الموازنة، رغم محاولات خفض الانفاق. وعلمت «الوفد» بوجود اتجاه قوى لدى الحكومة لإلغاء بعض الوزارات الحاليه والادارات والهيئات ودمجها فى الجهات متشابهة النشاط. وتبين أيضا ان الاجهزة المختصة بوزارة المالية ووزارات الدولة قد فشلت فى اعداد مشروع قانون الموازنة القادمة، لعدم حسم مصير قوانين العاملين وتعديلات الهيكل الوظيفى للدولة، التى اعلنت الحكومة بدء العمل بها فى الموازنة القادمة. وعلمت «الوفد» ان اتفاقا حدث بين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، بعدم قيام المجلس بطلب مشروع الموازنة القادمة للدولة، لمناقشتها قبل اول «مايو» القادم طبقا للدستور . من المنتظر، ان ترسل الحكومة الى المجلس الخطوط العامة للموازنة، بدون تفصيلات !

«والى» يعلن زيادة انتاج الدواجن والبيض سنويا !!

كتب احمد فؤاد :

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، زيادة انتاج الدواجن والبيض بين عامى ٨١ و٨٧ . اعلن الوزير ارتفاع انتاج الدواجن من ٢٠٢ مليون دجاجة تسمين الى ٣٠٣ ملايين دجاجة ..! . كما زعم الوزير ، ان انتاج بيض المائدة قفز من ٢,١١ بليون بيضة الى ٤,٥ بليون بيضة سنويا .. !! وكان وزير الزراعة قد اناب الدكتور ممدوح شرف الدين المستشار الفنى بالوزارة لإلقاء كلمته فى افتتاح اعمال المؤتمر

(البقية ص ٤)

يوسف والى

تأجيل احتفال خريجي طب قصر العيني

اصدر امس ، الدكتور خيرى السمرة عميد كلية الطب بجامعة القاهرة قرارا بتاجيل حفل خريجى كلية طب قصر العينى ، الذى كان مقررا عقده مساء اليوم «الخميس» . سيتم تحديد موعد اخر فيما بعد ذلك بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز لكلية الطب مساء اليوم .

إسرائيل تعزل الضفة وغزة في ذكرى يوم الأرض

الاراضى المحتلة ـ وكالات الانباء . اصدرت امس الحكومة الاسرائيلية قرارا بعزل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن العالم الخارجى تحسبا لحدوث اضطرابات خلال احتفال الفلسطينيين اليوم بالذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض .

وتوزع الزيت والسكر والدقيق على اللاجئين اللبنانيين !

لبنان ـ وكالات الانباء . اكد امس الجنرال يوسى بيليد قائد المنطقة الامنية فى جنوب لبنان ، فرار حوالى عشرة الاف مدنى لبنانى من جحيم المعارك فى بيروت . لجا اللبنانيون الى المنطقة الامنية الواقعة تحت سيطرة اسرائيل كما اكد القائد الاسرائيلى ، ان القوات الاسرائيلية سمحت بدخول اكبر عدد .

صواريخ مصرية للكويت

الكويت ـ ق.ن.ا : اعلن امس الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع الكويتى ، ان بلاده ستتسلم قريبا الدفعة الاولى من صواريخ الدفاع الجوية المصرية الصنع .

استسلام مسلحين اختطفا طائرة مجرية

بودابست ـ فرانكفورت ـ رويتر . استسلم امس مسلحان مجهولا الهوية لسلطات المانيا الغربية ، كان المسلحان قد اختطفا طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية المجرية واجبراها على الهبوط بمطار فرانكفورت الدولى .

١٠٠ كلب من ألمانيا للحراسة ومكافحة أعمال الشغب

وصلت الى مطار القاهرة طائرة خاصة من المانيا الغربية، تقل ١٠٠ كلب من الكلاب ذات السلالة الراقية والمدربة على مستوى عال. تم ارسال الكلاب فور وصولها الى اكاديمية الشرطة، لتدريبها خلال ثلاثة شهور، على اعمال مكافحة الشغب، وفض المظاهرات واكتشاف المواد المخدرة، وحراسة السجون والمعتقلات، ومرافقة زوارها.

مأمور ضرائب يتهم الفتاة "المشلولة" بسرقة خاتمه وأمواله

كتب سعيد عبد الرحيم :

امر محمد حلمى قنديل وكيل اول نيابة العجوزة بحبس سهير عبد الرحمن الفتاة المشلولة ، ٤ ايام على ذمة التحقيق فى حوادث سرقة المواطنين بالاكراه . تقدم ابراهيم عبد العزيز مامور ضرائب ومحاسب ببلاغ الى مصطفى زيد رئيس مباحث العجوزة يتهم فيه سهير عبد الرحمن بسرقة خاتمه الذهبى و ١٠٠ جنيه من تابلوه سيارته الخاصة ، اثناء توصيلها من شارع شهاب بالمهندسين الى باب اللوق منذ أربعة شهور ، اعترفت المتهمة بالسرقة من اجل شم الهيروين .

بيع ممتلكات المليونيرة الهاربة إستعدادا لسداد ديونها

يبدأ جهاز المدعى العام الاشتراكى خلال الاسبوع القادم ، اجراءات بيع بعض ممتلكات المليونيرة الهاربة هدى عبد المنعم لسداد باقى ديونها للبنوك والمواطنين . من بين الممتلكات التى سيتم عرضها للبيع عقارات واراضى فضاء تبلغ قيمتها حوالى ٧٠ مليون جنيه .



القناة الأولى :

● تعرض فى الساعة العاشرة والنصف ، حفلا مسجلا للفنان الراحل عبد الحليم

القناة الثانية :

● يقدم برنامج "اوسكار" فى الساعة العاشرة والثلث . الفيلم الاجنبى "كريسماس للذكرى" بطولة نيف مارى سلفت وتعرض فى الساعة الثالثة والثلث عصرا ، الفيلم العربى "بنات اليوم"

«العصفورة» تفتح ملف الامبراطور



● عاطف صدقى ●

● «العصفورة».. تناشد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، تخصيص جزء من وقته الثمين جدا للقاء عزت منسى عن امبراطور علم الحكم المحلى! وكانت «العصفورة» قد اكتشفت خلو وظائف بالفئة الممتازة لرؤساء القطاعات الثلاثة بالأمانة العامة للحكم المحلى. واكتشفت «العصفورة» ايضا، وجود كفاءات نادرة تشغل الوظائف الشاغرة، ووافقت الاجهزة المعنية على ترقيتهم. ويرفض الامبراطور العام، استصدار قرارات الترقى، بحجة انشغال رئيس الوزراء!. وبالمناسبة ايضا، اوقف امبراطور علم الحكم المحلى، حركة الترقيات فى جهاز التنمية الشعبية، كما توجد خلافات حادة بينه وبين الدكتور رجاء عبدالرسول رئيس جهاز القرية، وامتدت خلافاته الى الدكتور احمد الجويلى محافظ دمياط حول قضايا خاصة بالمعونة الامريكية، وتجاهلت حركة الترقيات لقيادات الحكم المحلى الاقدميات وتقدمت بعض القيادات بشكاوى لقلة مرتباتهم عن المعاش فى محاولة لاجبارهم على الاستقالة!. وكان الامبراطور العام قد بلغ سن المعاش فى ٨ «اغسطس» الماضى.

وصدر قرار جمهورى بتعيينه نائبا لمحافظ الجيزة، واقسم اليمين بحضور المحافظ امام رئيس الجمهورية باعتباره نائبا للمحافظ ولم يتسلم عمله بالمحافظة واصدر رئيس الوزراء قرارا بندبه امينا عاما، اسفة اقصد امبراطورا عاما للحكم المحلى.

لا وقت لحضور الاحتفالات

يوسف والى

● الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.. اضطر للاعتذار عن الاشتراك فى احتفالات عيد الفيوم القومى، وافتتاح بعض المشروعات فى مدينة ابشواى مسقط راسه. وكانت الخلافات قد تفجرت بين قيادات الحزب الوطنى بالفيوم بسبب فضيحة المحاجر التى استولى فيها اصحاب النفوذ على ١٤ مليون جنيه. كما تفجرت خلافات اخرى حول موقف نبيل ابو السعود امين الحزب بالفيوم مع بنك التنمية والائتمان الزراعى. وعلمت «العصفورة» ان الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين اعتذر ايضا عن حضور الاحتفالات وافتتاح فرع شركة بيع المصنوعات، خوفا من مواجهة جماهير الفيوم بسبب ازمة الدقيق.

قبلات إلى «عبد الاخر» المحافظ

«العصفورة» .. ترسل قبلاتها الى عمر عبدالاخر محافظ الجيزة، على قراره بتاجيل انتخابات الرئيس الجديد لمجلس محلى المحافظة، الى حين انتهاء الدورة الحالية. وكان الدكتور رفعت المحجوب «الكبير» رئيس مجلس الشعب، قد حاول تعيين احد رجاله رئيسا للمجلس لمواجهة محاولات بعض الاعضاء لتقديم اسئلة وطلبات احاطة حول الارض التى اغتصبها عبدالخالق المحجوب «الصغير» فى ميراقش! كما فشلت ايضا وساطات عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والمشرف على الحزب بالجيزة واحد اعضاء فرقة المحجوب، لاختيار مرشح «الكبير» !.

السلسلة والعقد والرسالة !!

● «العصفورة» .. اصدرت امر تكليف للواد عصفور، بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق، حول رسالة الدكتوراة التى نالها طفل معجزة فى دولة خليجية . فوجئت «العصفورة» بشقيقها «الواد عصفور» يعود اليها من جامعة القاهرة، حاملا ما لذ وطاب من الاخبار عن الرسالة المزعومة . كما فوجئت «العصفورة» بالواد عصفور، يحمل سلسلة ذهبية مثل اكابر الرسالة واقارب زوجة صاحب الرسالة . وزعم «الواد عصفور» انها لزوم «وسائل الاعلام والتنمية» . وبالمناسبة، تعكف «العصفورة» الان على دراسة وتمحيص وفحص، اسباب منح الرسالة بعد ان زينت صدرها بعقد «لولى حر» !.

● بالمناسبة .. لمحت «العصفورة» اثناء طيرانها فى نادى الدبلوماسيين، غضب بعض السفراء، مما قيل بمناسبة ترشيد الانفاق. وكانت التصريحات الحكومية قد تجاهلت «الزلكات» ومظاهر البذخ الاخرى . وقررت قيام المبعوثين والدبلوماسيين بدفع نفقات نقل اثاثهم وتتحمل الدولة تذاكر السفر

العصفورة سكوب

مش معقول!

● المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير.. اصدر قرارا بتعيين المهندس عاطف زيد رئيسا لهيئة جديدة باسم هيئة القرى السياحية ! . وكان قد تم تنحية المهندس عاطف زيد من رئاسة شركة مختار ابراهيم للمقاولات بسبب بعض الاعمال التى تسىء الى مصر فى السعودية !

دكتوراة من كبار المنافقين

● فاروق حسنى وزير الثقافة .. رفض لقب الدكتور، الذى منحه له كبار المنافقين فى الوزارة . امر الوزير بعدم استخدام الدعوات والمكاتبات التى تحمل اسمه مسبوقا بلقب الدكتور ! امتدت العدوى الى بعض الصحف الحكومية، التى تتعمد اضافة لقب دكتور للوزير !. وبالمناسبة، تستفسر «العصفورة» من المنافقين عن نوعية او تخصص الدكتوراة التى منحوها الى فاروق حسنى !.

سبحان مغير الاحوال

● «العصفورة» .. ضربت جناحا على جناح . دهشة واستغرابا بسبب تغير الاحوال والاراء طبقا للظروف . وكانت «العصفورة» عقب احداث جلسة ٢٠ فبراير بمجلس الشعب . قد استمعت من اللواء كمال سالم قائد حرس مجلسى الشعب والشورى . الى عبارات المدح والتمجيد . والغناء الذى يصل الى حد التاليه . فى معالى الشيخ زكى بدر وزير الداخلية . واقتنع وقتها معالى الشيخ زكى . بعبارات اللواء كمال سالم . واشاد وزير الداخلية بقائد الحرس وضباطه الذين اعتدوا على النائب الوفدى طلعت رسلان بالضرب . المهم . تغير الحال الآن وانقلبت عبارات المدح والتمجيد الى مفردات من القاموس إياه . وكان معالى الشيخ زكى بدر قد قرر إحالة اللواء كمال سالم الى المعاش .

تنقلات واسعة بالمحافظة الساحلية

● «العصفورة» .. تتوقع اجراء حركة تنقلات واسعة بين ضباط الشرطة . فى محافظة ساحلية . تسمى بعروس البحر المتوسط سابقا !. وكانت اخر حكايات الكبار، نشوب مباراة فى الملاكمة والكاراتيه، بين مامور «المحرم» ونائبه «البيه» . وفاز النائب على المامور بالنقط . الذى ضمد الضباط جراحه وازالوا اثار الدماء، دون ان يتوصل احد للمعتدى الفائز !.

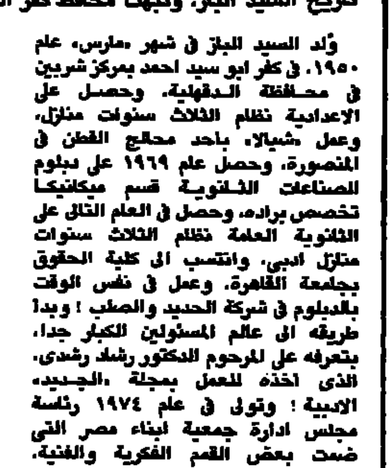
هل صحيح

● هيئة كهرباء الريف .. اصدرت امر اسناد مباشر الى الشركة المصرية الالمانية للمنتجات الكهربائية «اجيماك» . لتوريد معدات كهربائية قيمتها ١٤ مليون جنيه . وهل صحيح، انه تقرر اعفاء الشركة من كافة خطابات الضمان المصرفية رغم حصولها على خمسة ملايين جنيه دفعة مقدمة؟!. وهل صحيح ان الاسعار الصادر بها الامر . تزيد حوالى المليونى جنيه على الاسعار السائدة؟. وهل صحيح ان هيئات وشركات قطاع الكهرباء والطاقة رفعت راسمال الشركة الاستثمارية المشتركة من ٥,٥ مليون جنيه الى ٣٥,٥ مليون جنيه؟!. وبالمناسبة، تخضع الجهات الحكومية وشركات القطاع العام فى حركة الشراء لما يسمى بقانون المناقصات والمزايدات العامة .

السيد الباز.. كيف بدأ طريقه إلى عالم كبار المسئولين والملايين ؟ !

● إحقاقا للحق . تشيد «العصفورة» بنشاط زكى بدر وزير الداخلية ونبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ، فى تعقب السيد الباز السيد صالح الذى احتال على بعض رجال الدولة، وزعم تبرعه باربعة ملايين جنيه لاقامة خمس قرى، مستغلا كلاشيهات، مزورة منسوبة الى مؤسسات هامة وكبرى، وحكايات عن علاقات وهمية بكبار المسئولين، وسيارة مرسيدس «ملكة»، وجهاز صغير لاستدعائه للقاء المسئولين الكبار اذا احتاجوا الى استشاراته ! . وكانت «العصفورة» اول من نبشت عن تاريخ السيد الباز، ونبهت محافظ كفر الشيخ الى خطورته. واسمعوا واقرأوا حكاية ارسين لوبين العصر الحديث.

وُلد السيد الباز فى شهر «مارس» عام ١٩٥٠، فى كفر ابو سيد احمد بمركز شربين فى محافظة الدقهلية، وحصل على الاعدادية نظام الثلاث سنوات منازل، وعمل «شيالا» باحد محالج القطن فى المنصورة، وحصل عام ١٩٦٩ على دبلوم الصناعات الثانوية قسم ميكانيكا تخصص برادة، وحصل فى العام التالى على الثانوية العامة نظام الثلاث سنوات منازل ادبى، وانتسب الى كلية الحقوق بجامعة القاهرة، وعمل فى نفس الوقت بالدبلوم فى شركة الحديد والصلب ! وبدأ طريقه الى عالم المسئولين الكبار جدا، بتعرفه على المرحوم الدكتور رشاد رشدى، الذى اخذه للعمل بمجلة «الجديد» الادبية ! وتولى فى عام ١٩٧٤ رئاسة مجلس ادارة جمعية ابناء مصر التى ضمت بعض القمم الفكرية والفنية، وقادت حملات لتنظيف الشوارع. وتصدرت صور السيد الباز، صدر الصفحات الاولى. وذاع صيته على



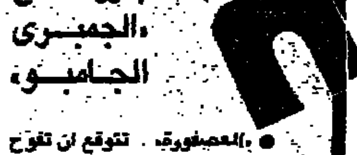


السيد الباز

علاقاته المتعددة مع ٩٠٪ من كبار كبار المسئولين وقتها ! ووصل نفوذه الى الادارات الحكومية بمركز شربين !، ووعد البعض بتعيينهم وزراء !! وحصل عام ١٩٧٨ على قرض قيمته ٢٩٧ الف جنيه من بنك التنمية الصناعى لاقامة مطبعة فى نزلة السمان. وتدخلت احدى الشخصيات الكبرى وقتها لاتمام القرض! كما حصل على قرض اخر من بنك التنمية والائتمان الزراعى بتزكية من مسئول كبير، وذهب الى الدكتور فتحى سرور وزير التعليم للحصول على امتياز طبع كتب وزارة التربية والتعليم. وفوجىء سكرتير الوزير بانه يتحدث عن شقيقه اسامة الباز دون ان يذكر انه طالب بكلية الزراعة. وجرت اتصالات على مستويات عليا. واصدر اللواء زكى بدر، قرارا باعتقاله لمزاعمه عن قرابته بالدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية. وتدخل مسئول كبير فى الحكومة والحزب الوطنى، وافرج عنه وزير الداخلية . بعد ١٥ يوما من اعتقاله ! وفاجأتنا الصحف الحكومية بخبر تبرعه باربعة ملايين جنيه لاقامة خمس قرى. وبدأ بعد ذلك جمع اموال من المواطنين، مقابل بيع اراضى الدولة لهم.

وفرض السيد الباز نفوذه فى منطقة العياش بمركز البرلس. ووزع على المواطنين خطابا صادرا من وزارة الزراعة بموافقة الدكتور يوسف والى وزير الزراعة، على تخصيص ٤ آلاف فدان للمجاهد السيد الباز. وتجمعت معلومات خطيرة من الاجهزة الامنية امام نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ الذى كلف رئيس مجلس مدينة بلطيم بابلاغ النيابة العامة ضد السيد الباز. وبالمناسبة، يوجد تحت جناح «العصفورة» اوراق بخط السيد الباز، يؤكد فيها ان قيمة ممتلكاته من الارض والمطبعة تبلغ ستة ملايين جنيه. كما يؤكد امتلاكه حفارات وبلدوزرات قيمتها ثلاثة ملايين جنيه!! وبالمناسبة حقق زكى بدر وزير الداخلية، نقطة لصالحه فى صراعه مع الدكتور يوسف والى، الذى سبق ان تصدى للجمعية الزراعية التى تضم بعض الوزراء وكبار القوم فى الجبهة المضادة. وتقع الجمعية فى مركز قوه بمحافظة كفر الشيخ !!! .

تقرير بروائح «الجمبرى الجامبو»



● «العصفورة» . تتوقع ان تفوح روائح «الجمبرى الجامبو» فى التقرير الذى يعده، بعض اعضاء لجنة الإسكان بمجلس الشعب، عن زياراتهم لمشروعات مبارك فى مدينة الاسكندرية ". وكان وفد اللجنة برئاسة مقاول الاسكندرية الشهير، قد زار مقر هيئة الصرف الصحى بالإسكندرية وابدى «الواد عصفور» اعجابه «بالساليزون» و«البيتى فور» . الذى تناوله اعضاء الوفد فى مقر الهيئة . وتحدث اليهم «الماريشال ابو علفة» قائد الهيئة عن انجازاته . وحقد «العصفورة» عليه بسبب الروائح التى تفوح حوله . وابدى اعضاء اللجنة استياءهم من نوعية الاسماك والجمبرى واصداف البحر التى تناولوها فى الغداء بفندق درجة اولى . وتم تدارك الموقف بسرعة، بتقديم «الجمبرى الجامبو» فى العشاء الذى اقيم بفندق ٥ نجوم "

وأيه يعنى .. !

● سلطات مطار القاهرة .. احتجزت احدى النائبات المحترمات اثناء عودتها من عمرة شهر رجب لاكتشف «الواد عصفور» ان النائبة تحمل مصوغات عيار ٢٤ قيمتها ٥٠ الف جنيه . وبس خلاص .

نبضات

اللواء زكى بدر «اجدع» رجل او هو من «اجدع» رجال هذا العهد.. فهو يقول كل مايرد على ذهنه . وهو يفعل كل مايمكنه فعله. وهو لايتواضع فى قرار اتخذه .او فعل نفذه.

لنا لااقصد الثناء عليه. ولااقصد التهكم به او انتقاده. وانما احلل اقواله وسياسته ومواقفه.

لااثنى عليه لانى اختلف معه فى سياسته وفى تصريحاته وفى افعاله فى الشكل وفى المضمون.

ولاانهكم به لانى لم اتعود فى كتاباتى ان اسخر من احد او اتنكر عليه. ولا انتقده لان النقد يقتضى تقديم البديل . وانا لااقوى بذل الجهد للبحث عن البديل.

بيد ان الرجل يتميز بانه جسور فهو لايهتز ولايفكر فى العواقب. ولايقيم وزنا للحسابات السياسية او لتوازنات القوى او لردود الافعال الاجتماعية او لانفعالات الراى العام.

فاللواء زكى بدر منذ توليه وزارة الداخلية. وهو لايحرم نفسه من متعة حرية القول وحرية الاشارة وحرية الفعل.

فها هو يهاجم بعض رؤساء الدول العربية.

وعندما ضاق بايران وصف الخمينى بانه كلب وحرير.

وعندما يضيق بهارب او مقاوم للسلطة يامر بقتله فى الطريق العام رميا بالرصاص.

وعندما ضايقه بعض المعارضين فى مجلس الشعب باستجوابه عن التعذيب انطلق من كل القيود. فحيا محررى صحف المعارضة باصابعه. وداعب احدى عضوات المجلس بلفظ خدش حياءها فخرجت من القاعة تعبيرا عن احتجاجها. واخذ يعرض التسجيلات المعدة سلفا بالصوت وبالصورة. وبين الحين والآخر لم يتردد فى توجيه السباب الى الاستاذ مصطفى شردى.

وعندما التقى بمجلس ادارة نادى هيئة تدريس جامعة القاهرة لم يسترح للحوار معهم. ولذلك قرر حرمانهم من قطعة الارض المخصصة لناديهم على النيل بالمنيل.

فى جميع هذه الاحداث . نجد ان وزير الداخلية يفعل مايعن له وعلى كل من له صلة بالموضوع من مسئولين وغير مسئولين ان يرتبوا مايشاءون من نتائج.

والنتيجة واحدة فى جميع الاحوال. فالمتضررون يصرخون ويولولون ويتقصون ويتالمون. اما عن المسئولين فهم دائما يتحاشون مواجهة وزير الداخلية. وانما هم يبحثون عن الحلول بعيدا عنه. وصحفيو الحكومة يكيلون الشتائم والاتهامات للمضرور لمجرد انه قد حاول البكاء.

ففى مشكلة ارض نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة. الاساتذة قد حاولوا الاحتماء برئيس الجامعة ووزير التعليم ورئيس الوزراء وهؤلاء على يقين من ان القانون يقف الى جانب احقية النادى للارض. وهم على يقين من ان حرمان النادى من الارض لايستند إلى اى مبرر امنى او سياسى.

ومع ذلك نجد ان المسئولين يتحللون من واجب حماية حق الاساتذة. ويختفون وراء قصة الارض البديلة ووراء تدخل وزير الرى. ونجد ان صحفيى الحكومة ينهالون على اساتذة الجامعة بكل انواع الهجوم مثل اثارة الشغب وعدم تقدير المسئولية.

المسئول العادى يخشى وزير الداخلية، لانه يملك القوة والتسجيلات والقدرة على الاهانة بكل الوسائل.

والمواطن يتساءل عن موقف رئيس الجمهورية. هل يتفادى الرئيس التصادم مع وزير داخليته لحاجته اليه. أم انه معجب به راض عنه، على اساس ان السيف اصدق انباء من الكتب.

د. نعمان جمعة

خلافات انتخابات دمياط .. مازالت مستمرة بين درة والكفراوى !!

● «العصفورة» .. تروى بكل خجل واسى . احداث المؤتمر الثانى لشعبة المقاولات العامة، الذى عقد فى فندق ٥ نجوم وكانت الجلسة الختامية تسير طبقا للبرنامج . واستمع الحاضرون الى كلمات المهندس محمد محمود رئيس الشعبة ، وتعليقات المهندسين صلاح غريب ، والكاشف ، والقداح . والقى المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان، كلمته فى ايجاز وبساطة شديدة . وحسم خلالها بعض الامور الخاصة باتحاد المقاولين . وانصرف الحاضرون للعشاء ، وتقرر تكليف المهندس محمد حسن درة . باعلان توصيات المؤتمر التى اطلع عليها المهندس الكفراوى ووافق عليها . واجتمع الحاضرون بعد العشاء للاستماع الى التوصيات المتفق عليها . وفوجئوا بالمهندس محمد حسن درة ، يخرج عن النص المكتوب ، ويطالب باعلى صوته الوزير، باستخراج المذكرة التى تقدم بها اليه منذ ستة شهور، ووافق عليها الوزير، ووضعها فى درج مكتبه ولم تنفذ حتى الان .

واستنكر المهندس الكفراوى هذا التصرف من محمد حسن درة، واسرع بمغادرة القاعة، وجرى خلفه جميع المسئولين عن المؤتمر، كما اسرع وراء الوزير محمد حسن درة الذى اصر على ما قاله . وفاجاه الوزير قائلا بان المهندس محمد حسن درة ، يقوم بتصفية حسابات احداث انتخابات دمياط التى رسب فيها المهندس محمد حسن درة امام المهندس الكفراوى . كما اكد الوزير ان المهندس محمد حسن درة يتحدث عن موضوعات شخصية، وخاصة جدا بشركة مقاولات خاصة، ورد عليه المهندس محمد حسن درة بانه المتسبب فى الازمة التى تواجهها شركات المقاولات لعدم احتساب الزيادات فى اسعار مواد البناء الاساسية وغيرها . كما اعلن ان الوزير يؤيد اتحاد المقاولين المصريين برئاسة المهندس شريف حامد . وعلمت «الوفد» ان نجل المهندس محمد حسن درة يبذل الان محاولات مكثفة للمصالحة بين والده وبين المهندس الكفراوى . ومن المنتظر تدخل الدكتور محمد حسن الزيات عضو مجلس الشعب عن دمياط والدكتور احمد الجويلى محافظ دمياط ، لاحتواء الازمة بعد اصرار المهندس الكفراوى على قيام المهندس محمد حسن دره باعلان اعتذاره امام جموع المهندسين .

«ابو الدهب» يشجع «الأمن المركزى»

● فى الملتقى الثانى للاستثمار.. فوجىء المستثمرون بالدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين، يكيل الاتهامات الى احد المستثمرين عقابا له على رأيه بضرورة الاستغناء عن ٢٥٪ من قوات الامن المركزى، واستخدامهم فى استصلاح الاراضى بالوادى الجديد ! مالقع وزير شئون السلع «بغضومة» عن سياسة معالى الشيخ زكى بدر وزير الداخلية. واعطى المستثمرين دروسا فى اهمية الامن المركزى، والايدلوجية التى قام عليها، وضرورة زيادة مخصصاته لتخريج كوادر جديدة تحمل الهراوات والعصى الكهربائية. وكان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، قد اصدر تعليمات الى الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد بالتنبيه على المستثمرين بعدم توجيه انتقادات الى الحكومة عن الاستثمار. كما حاول رئيس الوزراء تأجيل الملتقى الى اجل غير مسمى بحجة انشغاله، رفض المستثمرون التأجيل وقبلوا اعتذار رئيس الوزراء عن عدم حضوره، وضربوا بتعليماته وتوجيهاته الى وزير الاقتصاد عرض الحائط !.

مأساة المرضى أمام أقسام الاستقبال!

تحقيق: سامى صبرى
تصوير: جلال شاهين


المرضة تعطى الترمومتر لاحد المرضى من خلف القضبان في احد المستشفيات.

اقسام الاستقبال والعيادات الخارجية بالمستشفيات تعد من الواجهات الحضارية بدول العالم المتقدم. اما في مصر فهي وصمة عار على جبين الحكومة. بعد ان صارت الخدمة التي تقدمها هذه الاقسام معجزة ينتظرها ٣٥ مليون مريض هم جملة المترددين سنويا عليها من مختلف اقاليم مصر منهم ١٦ مليونا على المستشفيات العامة و ٣ ملايين بمستشفيات الحميات. و ٣٣٥ الفا بالمستشفيات النفسية والصدرية واكثر من ١٥ مليونا يترددون على مستشفيات القرى والمراكز الصحية بالريف .. كل هؤلاء يعانون من عذاب والام المرض داخل ٥٧٠٠ مستشفى. بلا دواء ولا اطباء سوى ادوية العلاج الاقتصادى والاستثمارى واطباء الامتياز نتيجة لثبات ميزانية الوزارة التي لا تريد ان تتحرك عن ١,٧٪ فقط فتستمر الشكوى، وتستمر الصرخات ليس من المرضى فحسب بل من الاطباء والصيادلة والممرضات بسبب ضعف المرتبات وانعدام الحوافز.

من داخل الحديد من اقسام الاستقبال بالمستشفيات كان هذا التحقيق.

● الاستقبال في مستشفى حميات امبابة كارثة والعمل يجرى بشكل لا إنساني.

٣٥ مليون مواطن يعانون من آلام المرض داخل ٥٧٠٠ قسم استقبال!

الإهمال ونقص الدواء وتعطل الأجهزة الطبية سمات رئيسية بالمستشفيات الحكومية المركزية

● الزمان: الساعة التاسعة والنصف صباحا.
● المكان: مستشفى حميات امبابة.
● الاتجاه: الى قسم الاستقبال والعيادة الخارجية.

اصوات السيارات المتهالكة على الطريق الضيق عند صوامع امبابة تكاد تمزق الاذان .. شمس محرقة تعكس باشعتها على الزلط والرمال المتناثر فوق الطريق وبقايا الحديد الناتجة من الكوبرى الجديد امام المستشفى .. حركة دائبة ومستمرة .. ازدحام كبير امام عربات الباعة الجائلين .. اصوات متناثرة هنا وهناك .. تختلط اصوات الرجال والنساء والاطفال .. لافتة كبيرة مكتوبة باللون الابيض على ارضية سوداء تشير الى قسم الاستقبال. تعلو مبنى ابيض جديدا مكونا من حجرة واسعة ليس بها باب او شباك مفتوحة من جميع الجوانب. لا تتوافر فيها ادنى حماية لارواح المرضى الذين يتدفقون عليها. تمنعك من الدخول اليها عربة ضخمة لبيع الكشرى. وسط الاجساد المتراصة بين الاطفال والنساء والرجال. نهبط الى اسفل حيث شباك حجز التذاكر لدخول الاستقبال. وتوقيع الكشف امام الطبيب الذى تاهت معالمه وسط مئات المرضى الذين التحموا بباب مكتب متواضع من الحديد. تمددت عليه سماعة طبية وبعض الاوراق .. وبجوار المكتب ممرضة وعامل فني. صراخ او عويل الكل يريد الكشف فبعد الساعة الواحدة يفر الطبيب وتغلق الابواب بالضبة والمفتاح فتغدو هذه الاجساد المريضة مجبرة الى حجرة العلاج الاقتصادى حيث الكشف بجنيه وربع. والدواء باغلى الاثمان. ماهذا الذى يحدث؟ ومن اين اتى هذا الحشد الكبير .. وما الذى يضمن جدية الكشف على كل هؤلاء؟

عذاب ومأساة

وتلمح احدى المريضات عدسة زميل المصور، فتحاول انتشال يدها من جانبها فلم تستطع، وتفتح فمها وتصرخ قائلة بتصوروا ايه .. حرام عليكم .. يعني عاجبكم هذه البهدلة .. نحترم شعورها تقديرا لالمها. والم طفل تعلق برقبتها شاحب الوجه. مغلق العينين .. تخرج عجوز من الطابور الطويل وتمسك بيدنا وتصرخ: صورني ياسيدى .. صور المأساة والعذاب .. انا هنا من بعد صلاة الفجر لكي احجز دورى في الطابور بنتي هتموت يابني عندها «سخونية» شديدة .. مش قادرة ادخل للدكتور .. حرام عليهم .. نروح لمين ياناس !!

وفي آخر الطابور .. جلست «حميدة فضل» القرفصاء، يدها على خدها وتتساقط من عينيها الدموع. نقترب منها تحاول تجفيف دموعها، تكظم حميدة غيظها وتدارى غضبها وتصرخ قائلة: سلمت امرى الى الله، عليه العوض ومنه العوض .. ياربى اشرف هيموت .. يانهار اسود .. ابوه هيطلقني يعني موت وخراب بيوت ..

● نسالها مالك؟


● بهذا الشكل غير الإنساني يعامل المرضى في اقسام الاستقبال.

تعطينا ورقة بيضاء .. انها تذكرة الكشف الخاصة بابنها اشرف محمود سرحان مؤرخة في ٢٢ مارس برقم ٢٣٣٩٦٣ يعاني من ارتفاع شديد في الحرارة لا يتجاوز عمره ٣ سنوات، تنظر حميدة الى اسفل وتقول مشيرة الى الطابور الطويل. اخته تحمله منذ ساعتين على كتفيها في هذا الطابور في انتظار الكشف، ولم تدخل حتي الآن للطبيب .. وانا سيدة مريضة لا استطيع الوقوف، وهذه ثالث مرة احضر فيها وانا ساكنة بابو قتاته ببولاق الدكرور، اين وزير الصحة؟ واين المدير؟ ارجوكم دخلوا اشرف للدكتور. ساعدونى يخليكم ربنا !!

العلاج غير موجود

نحاول الدخول الى الطبيب المختص لم نستطع، ننادى باعلى صوتنا كي يسمعنا احد ولكن دون جدوى! نخرج مرة اخرى من الطابور .. نلمح على بعد سيدة عجوزا ناهزت السبعين، تخبرك تجاعيد وجهها الريفي بانها قادمة من مشوار طويل. نقترب منها نتعلم جلبابها الاسود وطرحتها التي تساقطت خلفها وتقول انا فلاحة من اوسيم بالجيزة، حضرت مع زوجة ابني .. فالواد سخن منذ شهر. وكل يوم والتاني عند دكتور وكل دكتور يقول لازم يتحجز بالحميات، وبالامس حضرنا وعدنا بدون كشف نصحونا بالكشف في العلاج الاقتصادى، ولكننا فقراء وحقنا العلاج بالمجان، فلا نملك ثمن الدواء وابوه فلاح بسيط، الاطباء في جميع المستشفيات دوخونا ومدت يدها قائلة. اتفضل «هوده العلاج» مجموعة برشام ونوفالجين وكبسولات وهنا تنادى عليها زوجة ابنها لتستعد حيث اقترب موعد دخولها للطبيب .. ونترك الحاجة امينة زهران .. ونذهب الى طابور الرجال حيث التقينا بصلاح عبدالمؤمن فقال.

لا تفاهم مع احد

انا هنا من الساعة ٦ صباحا، حضرت مع اخي الذى تم تحويله من مستشفى المنوفية. دخلت للطبيب النوبتجي فقال لى ببرود وهدوء. اخوك سليم لا يعاني من شىء. جن جنوني كيف يا دكتور؟ انا حاضر من المنوفية ومتحول وتقولى مفيش حاجة، صرخت باعلى صوتى فحضر طبيب اخر .. وكشف عليه، فحجزه لوحده بالداخل فيبدو انه شاطر وقال لى انتظر بالخارج. والآن الظهر يقترب ولم يخرج لخى ولا اعرف كيف ادخل اليه .. فالطبيب ينهرك والممرضة تنظر لك باحتقار، وحارس الاستقبال يمنعك من الاقتراب للباب .. مهزلة حقا .. انقلوها للوزير.

الترمومتر العجيب

اما المنظر العجيب والذى لم اره من قبل في اى مستشفى فكان بحجرة الكشف على النساء والاطفال، حيث شاهدنا ممرضة من خلف القضبان الحديدية بالحجرة تقوم بقياس درجة الحرارة للمرضى بترمومتر لا يتم تغييره او حتى تعقيمه او تنظيفه، فتقوم بنقله من فم مريضة الى فم مريضة اخرى على الفور. فالطابور طويل وكل ما تملكه بجانب هذا الترمومتر عبارة تطلقها تمام يا اختى .. صحتك تمام!

تنشب مشاجرة بينها وبين فتاة لكي تغير لها الترمومتر فترفض الممرضة وتقول منين يا ماما .. ادى الله. ودى حكمته .. نقترب منها ونسالها عن سر هذا الترمومتر العجيب ولماذا يكون الكشف على الواقف ومن خلف القضبان فتقول: لو دخلوا علينا لن ننجز شيئا فالاعداد كبيرة، ولو غيرنا لكل مريض ترمومتر سيعمر اليوم ويقذفنا المرضى بالطوب بل ويكسروا علينا هذا الحديد .. وفجاة تقطع حديثها معنا لدخول احد الاطباء .. ونستمر نحن في الذهول وسط دهشة كل الحاضرين!!

تنبلة التمورجيات

ووقفنا في الطابور في عرض الشارع امام شباك حجز تذاكر العلاج الاقتصادى .. موظف الحجز دائم الابتسامة بشوش فالكشف هنا بجنيه وعشرة قروش، ولفتت انتباهنا لوحة كبيرة في مدخل القسم الاقتصادى، مكتوب عليها اسعار الكشف، بالاشعة بواقع ٥ جنيهات للفيلم الكبير، ٤ جنيهات للفيلم المتوسط، ٣ جنيهات للفيلم الصغير .. وعرض الاشعة بعد ٤٨ ساعة وعرضها على الطبيب في اى يوم بعد دفع كشف طبي جديد!

ودخلنا قسم العلاج الاقتصادى اسرة وحجرات نظيفة. هدوء لم يعكر صفود سوى الصيحات المتكررة من «عم حسونة» مندوب صرف الصيدلية بنداءاته المتكررة على التمورجيات ليساعدوه في توزيع الدواء على المرضى، لكل حالة ترمومتر خاص، وبخمسين قرشا لاحدى التمورجيات تستطيع ان تاخذ دواء مخفضا او الدواء النادر، وبـ ٥ قرشا اخرى تستطيع ان تحجز طفلك في عنبر نظيف او سرير جيد، وتاخذ حقك في العلاج ولكن لماذا يفعل التمورجيات ذلك؟ هل هو عادة ام تعود ام حاجة لضعف رواتبهن .. نقترب من التمورجية ام محمود ٤٠ عاما تقول ٢٣ سنة تمورجية ومرتبي لا يزيد عن ٦٠ جنيه وفاتحه بيت واربي اسرة .. ماذا تفعل لى؟!

دقت الساعة تشير الى الرابعة مساء .. اتجهنا مرة اخرى الى القسم المجاني .. نتفقد حجراته فلم نجد سوى عدة مكاتب بديل في حجرات تشبه المقابر رائحتها لا تطاق .. وبعض المرضى بجوار جدرانها جلسوا في طبيب الامتياز الذى سيحضر بعد الساعة الخامسة. وهنا خرجنا لتناول بعض الغذاء وعدنا في السادسة فلم اجد الطبيب ولا حتى التمورجي.

إمبابة المركزى

واتجهنا الى مستشفى امبابة المركزي بمدينة التحرير، وهو يختلف من حيث الكثافة والامكانيات عن مستشفى الحميات الذى يتردد عليه اكثر من الف ونصف الالف مريض يوميا، بينما يتردد على امبابة المركزى حوالى ٨٠٠ مريض يوميا معظمهم حوادث وحالات طارئة ..

فجاة تقف عربة نصف نقل .. ينزل منها رجلان يحملان امراة في حالة وضع سريع، وضعوها على احد الاسرة، لم يحضر الطبيب الا بعد مرور فترة طويلة تخللتها صرخات الام. والتي تم شراء كافة مستلزماتها من خارج المستشفى فليس بها امكانيات .. بقلق وحيرة وتاتي حادثة محولة من قسم امبابة تحتاج الى عملية جراحية عاجلة .. ليس بالاستقبال بنج او شاش، يسرع اهالى المصاب لاحضارها من الخارج ايضا، وتنشب معركة بين المتشاجرين حول التقرير الذى سيتم تقديمه للبوليس .. دوار وصداع يتتاب راس الطبيب .. خرجت الحالة .. نلتقي بالدكتور سعيد الاحمدى مدير المستشفى فيقول: قسم الاستقبال هنا يتردد عليه في العام الواحد اكثر من ٨٠ الفا، وان كان هناك بعض القصور فليست من الاطباء، فهي الامكانيات ونقص الاعتمادات، ويتكون القسم الآن من اربعة اسرة فقط ويشرف عليه اربعة اطباء واحيانا ستة، وهو كاى قسم استقبال في اى مستشفى حكومي مصرى يعاني من نقص بعض الادوية الهامة، والفلام الاشعة، ونقص العمالة الفنية المساعدة للطبيب، وسوء الحالة النفسية التي يعمل فيها الطبيب.

وعلى العموم فنحن بصدد الانتهاء من قسم استقبال مجهز باحدث التكنولوجيا سيتم افتتاحه في يوليو القادم على مساحة ٧٠٠ متر بمعونة امريكية مقدارها نصف مليون جنيه.

انتقلنا الى قلب القاهرة حيث مستشفى الدمرداش ثاني اكبر مستشفى على مستوى الجمهورية بعد قصر العيني، قسم الاستقبال فيه يختلف كثيرا عن مستشفيات امبابة. يتردد عليه اكثر من ٣ الاف مريض يوميا بالتخصصات المختلفة للاستقبال .. ولكنه يشبه مستشفيات امبابة من حيث الزحام، والإهمال من جانب بعض الاطباء. فالعاملون يقصد الاستقبال، والنواب يفضلون الجلوس في مكاتبهم اثناء النوبتجيات

وفي مستشفى حميات العباسية وجدنا صورة طبق الاصل من المستشفيات السابقة من اهمال وعدم نظافة وكثافة الاعداد المترددة على قسم الاستقبال، وشراء المريض كافة انواع الدواء من جيبه الخاص. والذى يميز هذا المستشفى ان معظم العاملين بقسم استقباله من النواب المتخصصين وليس اطباء الامتياز. كما ان قسمي العلاج الاقتصادى والمجاني لا يتوقفان خلال الـ ٢٤ ساعة.

د. نبيل سيد عطية بمستشفى الحميات يقول: ما يوجد في اقسام الاستقبال من قصور سيظل موجودا إن لم تتغير ميزانية الوزارة وينظر لهذه الاقسام بفعالية لانها واجهة اى مستشفى. ويجب عدم ترك اى طبيب امتياز بها وعدم منحه فرصة كتابة الروشتة لان هذا من اختصاص النائب.

والآن .. ماذا يقول الوضع الراهن للعلاج الطبي في اقسام استقبال مستشفيات مصر بشتى انواعها!

في تقرير اعدته لجنة الخدمات بمجلس الشورى عن قضية العلاج في مصر اكد ان الشعور بعدم الرضا عن الخدمات العلاجية التي تقدم بالمستشفيات شمل جميع القطاعات والوحدات ومنها اقسام الاستقبال، ان الوحدات الصحية العلاجية في مصر والتي بها اقسام استقبال تبلغ ٥٧٠٠ وحدة، يخدمها حوالى ٨٦ الفا و٢٩٦ طبيبا بشريا وعشرة الاف طبيب اسنان، و ٢٣ الف صيدلى، و ٥٢ الف ممرضة وعشرة الاف فني ومعاون طبي يعانون من عدم توافر الفرص التدريبية الكافية لهم، وكذلك من نقص الاجهزة الحديثة وامكانات العلاج المتطور وخاصة في اغلب المستشفيات.

واكد التقرير ان العلاج المجاني بدا في الابتعاد عن غرضه الاجتماعي الذى وضع من اجله، ويجب اعادة النظر في السياسة الدوائية انتاجا وتصنيعا لتتناسب مع دخول المواطنين، وان نصيب الفرد المصرى من الانفاق الصحي بلغ ٢٤,٦ جنيه اى بما لا يتجاوز ٥٪ من نصيب الفرد من الدخل القومي وهو ٦٦٠ جنيها سنويا ..

هكذا تستقبلك عربات الكشرى بدلا من الممرضات والاطباء في اقسام الاستقبال بالمستشفيات المركزية.

امينة زهران — صلاح عبدالمؤمن — حميدة فضل

رأى حر

أرجوك فهمنى...!!

بقلم: أحمد أبوالفتح

●● هل انت فاهم..؟!

●● اذا كنت فاهم فارجوك فهمني..

●● ارجوك فهمني كيف استطاعت فتاة قاصر ان تصل الى من يبيع المخدرات ولا تستطيع الحكومة بكل ما تملك من اجهزة بوليسية وغير بوليسية ان تصل الى المجرم الذى يبيع لهذه القاصر المخدرات.

●● وفهمني كيف تنشر الصحف ان هناك من يقفون على ابواب المدارس ليغروا الاطفال على شم ورد او زهور ليتعود الاطفال على المخدرات ولا يقف على كل مدرسة عسكريان يحرسان الطلبة من هؤلاء المجرمين الذين يحولون الابرياء الى مدمنين ثم مجرمين.

●● يقال ان الامن المركزى قوامه ٣٥٠ الف جندى وحتى لو كان ربع هذا العدد فلماذا لا يقوم من بين هذا العدد الضخم من يحرس المدارس تحت اشراف نخبة من الضباط وبذلك نقى الابناء اخطر المصائب؟!

●● ولا شك انك تعلم ان لكل مهرب للمخدرات ملفا كاملا لدى الحكومة وانه لا يوجد اى مهرب كبير لا تعلم الحكومة بامره. فهل تستطيع ان تفهمني لماذا لا يتم اعتقالهم جميعا بمقتضى قانون الطوارىء؟!

●● التقارير العالمية تقول ان مصر هي من بين اكثر ١٧ دولة تروج فيها المخدرات في العالم.

●● هل يمكنك ان تفسر لى ما قيمة قانون الطوارىء اذا كان لا يستعمل ضد كبار المهربين للمخدرات.

●● هل تنتظر الحكومة ان تقبض عليهم متلبسين بالجريمة وهي تعلم ان كبار المهربين لن يمكنوا الحكومة ابدا ان تقبض عليهم متلبسين بالجريمة فهم اذكى من ان يتورطوا في التلبس.

●● هل الحكومة لا تقبض عليهم وفقا لقانون الطوارىء حتى لا تتهم بانها لا تحترم سيادة القانون؟

●● ان كنت فاهم ارجوك فهمني..

●●●

اريد ان افهم

●● اريد ان افهم.. لماذا وصلنا الى حالة شح فيها رغيف العيش وكثرت فيها المخدرات.

●● نصيب المخدرات فقد طالبت من يفهم ان يشرح لى ونتكلم عن رغيف العيش.

●● كيف تركت الحكومات طوال هذه السنين مصر حتى وصلت الى ان اصبح رغيف العيش من المجوهرات النادرة؟!

●● يقولون زيادة النسل.. وهل زيادة النسل هذه لم تكن متوقعة ام تركت الزيادة فجاة بالبراشوت على مصر.. وما هي وظيفة الحكومة اذا كانت لا تحتاط للامور المتوقعة؟!

●● هل انت حقيقة فاهم كيف نامت الحكومات حتى وصلت مصر الى هذه المأساة واذا كنت فاهما ارجوك تفهمني..

●● واذا كانت زيادة النسل تزيد كل سنة لماذا تقف الحكومات في وجه من يحاول ان يصلح ارضا صحراوية بالغى مما تعامل به مهربي المخدرات.

●● لماذا تدوخ الحكومة كل من يضيف للارض الزراعية مساحات جديدة.. لجنة.. وراء لجنة.. وهات اوراق.. وتعالى بكرة.. والذي منه.. لماذا.

●● لماذا تقول الحكومة بانه لا يجوز ان يصلح الفرد اكثر من كذا فدان.. هل تستطيع ان تشرح لى حكمة هذا القرار في بلد يستورد ٧٠ او ٨٠٪ من طعامه.

●● هل لو اصلح انسان عشرة الاف فدان يكون مجرما مخالفا للقانون.. ويستحق عقابه ونزع الارض منه.. يا اصحاب العقول بالله عليكم هل هذا معقول في بلد يقف الناس طوابير ليظفروا ببعض ارغفة عيش؟

●● هل بمثل هذا القانون.. وبمثل هذه العقلية يمكن ان نرجو لمصر السلامة والخروج من الازمات.

●● تبلغ مساحة الصحارى في مصر اكثر من تسعين في المائة من مساحة مصر. لماذا الخوف من الذين يسعون الى تحويل اجزاء منها الى ارض خضراء تفيض بالخيرات.. لماذا التحديد ولماذا التدويخ، ولماذا اللجان، ولماذا تتقاضى الحكومة ثمنا لهذه الارض القاحلة التي تعمى اتربتها العيون كلما ارسل الله لنا رياحا لتطرد التلوث من سمائنا؟

●● احترت في امر موقف الحكومة من الذين يصلحون الارض الصحراوية فاذا كان لديك تفسير له، فتفضل واشرحه لنا ذلك لان الحكومة لا ترد علينا.. وهي ولا شك لا ترد ليس من باب التعالى بل من المؤكد من باب العجز عن ايجاد تفسير لهذا القانون الذى يحارب تحويل الصحراء الى ارض تزرع ويحاول ان يزيد الانتاج الغذائي في وقت يطالب فيه كل عاقل بزيادة هذا الانتاج.

●● سؤال اخير.. اذا كنا الآن نستورد ٧٠٪ من الغذاء.. فماذا سيكون عليه الحال بعد خمس سنوات.. والنسل لن يتوقف.. نعم كم ستكون نسبة استيرادنا للغذاء؟!

●● وفي خبر نشرته احدى الصحف المغتصبة ان الحكومة ستزرع كل الساحل الشمالي بالقمح.. وكانت فين الحكومة طوال السنوات الماضية.. وهل كل ما تصرح به الحكومة تنفذه.. ولماذا لا تبيح للناس حرية الإصلاح للارض وزراعتها فتخفف عن ميزانية مصر المثقلة بالديون والهموم اعباء تحويل ارض الساحل الشمالي لارض زراعية..؟!

●●●

ولمـــاذا.... ؟

●● الدكتور الرزاز استاذ فاضل وفي غاية التهذيب ولكن امره محيرني.

●● منذ شهر سبتمبر والدكتور الرزاز يبحث عن اسلوب يحول به ضريبة التركات الى ضريبة ايلولة.

●● والمشكلة التي يوجهها الدكتور الرزاز ان كل الحيل لن تنطلى على الناس فالكل فاقس العملية وفاهمها.

●● لماذا لا يلغيها ورزقه او ورزق الحكومة على الله الذى يقر شرعه هذه الضريبة الملعونة.

●● لماذا هو في غاية الرقة يعرض نفسه يوميا للسان الاستاذ احمد رجب ومن الاستاذ مصطفى حسين.

●● وهل تستاهل.. لو ان الوزير منع زملاءه الوزراء والسادة المحافظين عن بعزقة اموال الدولة على اعلانات النفاق الرخيص، والتحدث بالامجاد لوفر للخزانة اكثر بكثير مما ستاتي به ضريبة التركات التي يجهد نفسه طوال نصف سنة ليجد القناع الذى اذا لبسته اصبحت ضريبة ايلولة؟!

●●●

هل سمعتم براى كوزيرف؟

●● هل سمعتم يا حضرات المسئولين عن مصر براى اندريه كوزيرف للوظف الكبير بوزارة الخارجية السوفيتية وهو الراى الذى نشره في المجلة التي تصدرها الوزارة واسمها مجلة الشئون الدولية حيث يقول:

●● «القول بان النظام الاشتراكي هو انسب النظم للنهوض باقتصاديات الدول النامية هو قول ثبت خطاه اذ الثابت ان رؤوس الاموال لا تسبب اضرارا لاقتصاد هذه الدول بل العكس هو الصحيح فغياب رؤوس الاموال عن المساهمة في النشاط الاقتصادى هو الذى يلحق بها الاضرار».

●● هذا ما يقوله السوفيت في مجلاتهم ونحن في مصر لا نزال نسمع امثال الدكتور محجوب يتغنون بالاشتراكية وامجاد الثورة التي اوصلتنا الى طوابير الخبز..

●● الى متى يظل هذا التخلف الفكرى يشد مصر الى قاع الفقر.

●● الذين ابتكروا الشيوعية واشتراكيتها كفروا بها ومع ذلك لا يحطم المسئولون عن مصر قيود التخلف.

●● ماذا تنتظرون بعد ان وصلت الازمة الى الرغيف الذى ارتفع سعره الى خمسة اضعاف ما كان عليه وبعد ان اختفى الارز وهو الغذاء الشعبي وبعد ان تعطل الملايين من المصريين وبعد ان عجزت مصر عن توفير ربع طعام شعبها ووصل الدعم رغم الارتفاع القاتل للاسعار الى ١٠ الاف مليون جنيه.

●● نعم ماذا تنتظرون كي تبدلوا الاوضاع وتسيروا دفة مصر في الاتجاه الذى تتسابق الدول فيه.

●● عشر سنوات تتحدثون عن التيسير للمستثمرين والقانون لا يزال يغط في النوم العميق..

●● كل ما تسعون اليه هو زيادة القروض والمعونات وهي شر يزيد من الاعباء على مصر. ثم تتحدثون عن الخطة الثانية وكانها المفتاح السحرى لحل مشاكل مصر والقضاء على ازماتها.. هل خففت الخطة الخمسية الاولى من ازمات مصر.. ام ان الازمات في ازدياد رهيب..

●● حطموا اغلال التخلف التي اورثتنا اياها ثورة السلب والنهب كي تتطلق الاستثمارات ويجد الملايين المبكين المختلفة للعمل.

●● علاج التطرف ليس بالسجون ولا بنصائح العلماء ولكن بتوفير المجالات لتحقيق الامال وهذه الامال لا يمكن ان تتوفر مجالات تحقيقها الا بالعمل والعمل لن يتوافر باشتراكية وتخلف الحكومات بل بتدفق الاستثمارات.

●● والاستثمارات لن تتدفق مهما كان القانون.. تتدفق عندما يسيطر الفكر المؤمن بالاقتصاد الحر الذى يسخر كل اجهزة الدولة لجذب المستثمرين والتشجيع بل والاغراء على الاستثمار.

●● هل انا على حق.. ان لم اكن على حق.. فكيف يكون الحق.. ارجوك فهمني.. والله يلم...

مطابقة للأصل

استئناف المباحثات بين مبارك وفهد



مديرو الجمعيات.. وبلطجة الدلالين!

بقلم: عباس الطرابيلي

لا يمكن ان اصدق ان الحكومة هي التي تصنع عالم الدلالات . ولنها المسئولة عن عدم وصول الدعم الى مستحقيه . وانها هي التي تصنع السوق السوداء . وتشجع التجار الجشعين . بل انها وراء هذه الطوابير التي لا تنتهي لكل السلع الغذائية الاساسية .. لا يمكن ان اصدق ذلك . فهكذا يقول وزراؤها .. ولكن ما يقولونه شيء .. والواقع والحقيقة شيء آخر !!

فالحكومة هي الموزع الوحيد للطعام في مصر .. فهي التي تستولى عليه من الفلاح بسعر بخس .. وهي التي تستورده . او تستقبله اعانة من الآخرين .. ثم هي التي تعرف المخزون الاستراتيجي لكل سلعة . وهي التي تحدد متى تنزل هذه السلعة او تلك . سواء كانت دقيقا او قمحا .. سكرا او حتى زجاجة زيت .. وبسبب سياسة الحكومة هذه تشح السلع من الأسواق . وتنعدم من البيوت . لتظهر عند الدلالات ، وتجار السوق السوداء .. واذا كنت لا اريد ان اقول اكثر من ذلك .. إلا انني ادعو لجانا محايدة تنزل الى السوق لتراقب ما يحدث الآن في سوق الطعام . سواء للسلع المنتجة محليا كالبيض والفراخ والأرز . او المستورد والمعلن !!

ولأن الناس عاشت في قحط رهيب طوال شهرين ، تحت ضغط نقص السلع ، فإنها تندفع الآن نحو اى منفذ يبيع شيئا ، حتى ولو لم يكونوا في حاجة الى هذا الشيء .. ومن هنا فان الحكومة هي التي تصنع الطوابير .. وتصنع السوق السوداء . وإذا كان أحد المحافظين الشجعان - اللواء ابوطالب - قد أعلن واعترف بوجود الأزمة عندما صرح امس بان الرقابة حققت خفضا في طوابير الرغيف ، فإن بعض المسئولين الذين يأكلون السالمون لا يحسون بمتاعب المواطن البسيط المطحون في طابور الخبز ٣ مرات يوميا .. اقول ان الحكومة وراء كل هذه الأزمات . فهي التي تصنع الطوابير بسبب نقص السلع .. وتصنعها بسبب فارق السعر .. من هنا وجدنا المنتفعين بهذا وذاك ، المتاجرين بقوت المطحونين ..

مثلا الحكومة تبيع طبق البيض بسعر ٢٥٥ قرشا .. ونفس الطبق يبيعه البقالون بسعر ٤٥٠ قرشا .. ولهذا تجد ان طابور البيض يطول ويطول ، والمواطن مستعد لان يضحي بعدة بيضات مكسورة يجدها في الطبق الحكومي ما دام هذا الفرق السعرى كبيرا . ولهذا فيوم توزيع البيض هو يوم فرح لتجار البيض !! اما يوم توزيع الدقيق فهو كيوم الحشر .. فالناس تدخل الطابور بملابس بيضاء او سوداء .. ويخرجون احيانا بلا ملابس .. وكل شيء مقبول ما دام الثمن هو الحصول على كيس من الدقيق او كيسين .. فالسعر هنا ربما لا يهم .. ولكن توافر الدقيق هو القضية ..

وعن حرب السكر - ونحن على ابواب رمضان - فحدث ولا حرج .. فالكيلو رسميا سعره ٧٠ قرشا .. ولكنه يباع مضاعفا .. هذا إذا وجدت الدلالة !! ولاننا في موسم لا فاكهة فيه ، وإذا وجدت فالأسعار نار .. لا يبقى لكل المصريين إلا كوب الشاى المعسل .. وعن الأرز وبدائله لن نمل الحديث .. لأنه - والبدائل - يملأ بطون الجوعى ، ويشبع المطحونين .. قالوا زودنا السعر ، وقبلنا !! قالوا : فليبني وخضعنا له .. ورغم هذا فالأرز نادر .. وعن المكرونة البديل الطبيعي تتصارع العضلات امام الطوابير فيأخذ الأقوى .. ويعود الاضعف خالي الوفاض .. ولا يدرى الفقير ماذا يقدم لأولاده .. فالأب يقف في طابور الخبز بالساعات .. والأم في طابور الدقيق ، والابن الأكبر في انتظار كيس السكر ، والابن التالي يحلم بكيس مكرونة .. اما الابنة فعلى شوق من أجل زجاجة زيت .. وبعد هذا فليذهب العمل والانتاج والدراسة إلى الجحيم !!

ولأن الحكومة هي صانعة الطوابير .. فهي صانعة الدلالين وقد كنت اتوقع ان تضع الحكومة رقابة صارمة على توزيع هذه السلع الأساسية حتى لا تحصل الدلالات ، ويستولى التجار على الحصة الأكبر منها .. ولا يحصل الناس إلا على الفتات .. وإذا كنت لا اريد ان اتحدث عن «البونات» المختومة المدفوعة مسبقا التي تسلم لمندوبي التجار وصبيانهم او تعطي خفية للبلطجية والدلالات حتى قبل ان تصل السلعة الى الجمعيات .. وإذا كنت لا اتحدث عن الاتفاقيات المسبقة بين بعض مديرى الجمعيات المنحرفين .. ومندوبيهم من التجار والبلطجية وكيف يقتسمون الحصيلة آخر كل يوم .. إذا كنت لا اريد الخوض بالحديث في كل ذلك .. إلا انني كنت اتوقع ان تكثف الحكومة من وجودها امام وداخل هذه الجمعيات لتضمن وصول هذه السلع للجوعى .. لا ان يذهب دعمها لبطون الجشعين ..

كنت اتمنى ان تفعل الحكومة ذلك ولديها جيش كبير من مفتشى التموين .. وجيش اكبر من مباحث التموين . وجيش ثالث من المخبرين السريين .. ولكني لا ارى ذلك امام اى جمعية .. ولكنني ارى الاتفاقيات التي تتم . والسلع التي توزع بالكراتين للقادرين ، او للتجار .. بينما الفقير واقف في الطابور يحلم بكيس واحد .. وإذا كنت لا اتهم الحكومة علانية بالتواطؤ مع التجار .. إلا انني وللحقيقة اطالب الحكومة بحماية القلة الصالحين من مديرى الجمعيات . فهناك من يرعى الله .. ولكنهم يخشون بطش هذا البلطجي .. او رقبة زجاجة في يد هذا او قرن غزال في يد آخر ..

على الحكومة ان تحمي موظفيها الصالحين ، حتى لا يخضعوا للارهاب من المعلمين .. وبعدها يكون الحساب عسيرا لمن ينحرف او يبيع قوت الغلابة ورغيف المطحونين .. ولأن الحكومة هي المسئولة - كما قلنا - عن نقص هذه السلع ، فإنها المسئولة ١٠٠٪ عما يفعله البعض - وهم كثيرون - من تخزين لهذه السلع النادرة وخير للمواطن ان يدفع دم قلبه ليخزن احتياجات اسرته ، من ان يأتي يوم لن يجد فيه ما يحتاجه عياله .. ولا يمكن ان يسمع هذا المواطن نداء الحكومة بالبعد عن التخزين .. لأنه لم يعد يصدق للحكومة كلاما .. بعد ان اصبحت لا تقدم فعلا . او عملا ..

ويبقى ان المواطن لو وجد رقابة يومية على كل المجمعات .. تبدأ من قبل وصول السلعة الى عملية توزيع البونات على المواطنين في الطابور وحدهم .. وتمنع تجميع الدلالات لكل هذه السلع وحملها بالأجولة ..

اقول لو وجد المواطن الشريف ذلك فسوف يكون اول المستجيبين لنداء «اشتر ما تحتاجه فقط . واترك غيرك يأخذ احتياجاته» . وإذا تحقق ذلك فسوف نقضى على الدلالين والبلطجية .. ونوقف تجار السوق السوداء عند حدودهم .. ويحصل كل مواطن على ما يريد ..

هل يتحقق ذلك ، ام اننا نطلب المستحيل من حكومة لم يعد يهمها مصالح الناس . اكلوا وناموا عرتكى البال . او باتوا يدعون الله ان يرفع الكرب عنهم .. وعن البلاد ؟!

(بقية المنشور ص ١)

بالصالون الرئيسي بالقطار الذي اقلهما من القاهرة الى الاسكندرية . تناول الزعيمان عددا من القضايا الهامة التي تتعلق بقضية الشرق الأوسط والتنسيق العربي ، من اجل توحيد وجهة النظر تجاه حل القضية الفلسطينية ، في اطار المباحثات المكثفة ، التي سيجريها الرئيس مبارك مع الادارة الأمريكية الاسبوع القادم في واشنطون . كما تناولت المباحثات تدهور الأوضاع في لبنان ومفاوضات السلام العراقية - الايرانية . كما تركزت المباحثات على العلاقات الثنائية بين مصر والسعودية وسبل تنشيطها في مختلف المجالات خلال الفترة القادمة . ومن المنتظر ان يعود الزعيمان مبارك وفهد الى القاهرة اليوم «الخميس» ، قادمين من الاسكندرية بالقطار . وقرر جلالة الملك فهد مد زيارته لمصر يوما آخر ، لتصبح خمسة أيام ، لاستكمال مباحثاته مع الرئيس مبارك في اطار دفع مسيرة العمل العربي في كافة المجالات السياسية والاقتصادية .

وذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط ان بيانا مصريا - سعوديا مشتركا ، سيصدر غدا «الجمعة» في القاهرة والرياض ، حول نتائج زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر . يتضمن البيان المشترك وجهة نظر البلدين إزاء مختلف القضايا العالمية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك ، وبخاصة القضية الفلسطينية ، والانتفاضة في الأرض المحتلة وجهود احلال السلام في الخليج ولبنان والسودان . ويؤكد البيان اهمية دفع جهود السلام وعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط ، بمشاركة جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية . ويؤكد البيان المصري - السعودي اهمية الجهود الرامية الى تنقية الأجواء العربية ودعم التضامن العربي .

ومن المنتظر ان يشير البيان الى اهمية دور منظمة المؤتمر الاسلامي في التصدي لحل المشاكل التي تواجه العالم الاسلامي . كما يتضمن البيان موقف مصر والسعودية إزاء القضايا العالمية وفي مقدمتها الانفراج الدولي والوضع في افغانستان ، الى جانب العلاقات الثنائية واهمية دعمها سياسيا واقتصاديا . اكد الدكتور محمد عبدالله رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب ، ان زيارة العاهل السعودي لمصر تأتي في اطار الجهود المبذولة لدعم التضامن العربي ، وعودة الوفاق والوئام الى الأمة العربية من أجل خير شعوبها ، وتحقيق مصالحها واهدافها واسترداد حقوقها . وفي مقدمتها اقرار تسوية سلمية عادلة وشاملة للمشكلة الفلسطينية .

وقد وصل ركب الزعيمين الكبيرين مبارك وفهد الى قصر المنتزة في الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر امس بعد استقبال حافل لم تشهده مدينة الإسكندرية من قبل . وينزل خادم الحرمين الشريفين بقصر المنتزة خلال اقامته بالاسكندرية .

ابرزت الصحف السعودية الصادرة «امس» في صدر صفحاتها الأولى الترحيب الحار لجلالة الملك فهد بالقاهرة . وتصريحات الرئيس حسني مبارك . كما خصصت الصحف السعودية عددا من صفحاتها الداخلية لابراز تصريحات المسئولين المصريين وكبار الكتاب عن الزيارة .

وقالت الصحف السعودية : إن قلوب الشعب المصرى احاطت بخادم الحرمين الشريفين . واشارت الى الاستقبال الجماهيري الحاشد له عند وصوله الى مصر .

ترحيب عمالي كبير بزيارة خادم الحرمين

اكد احمد العماوى رئيس اتحاد نقابات عمال مصر ، ان العلاقة الوطيدة والازلية التي تربط بين مصر والسعودية ، ستظل دائما مشعل الحضارة الذي يسير عليه ركب المسيرة العربية . وقال العماوى إن عمال مصر يقدرون على الدوام عطف ورعاية واحتضان خادم الحرمين الشريفين للعمال المصريين ويعتبرون السعودية وطنهم الثاني ، واضاف العماوى قائلا إن عمال مصر يقدرون رعاية الملك فهد لكل الذين يعملون على ارض السعودية .

اعادة انتخاب «بطرس غالى» رئيسا للجمعية الافريقية

تم امس اعادة انتخاب الدكتور بطرس غالى ، وزير الدولة للشئون الخارجية رئيسا للجمعية الافريقية بالقاهرة .. والدكتور محمود محفوظ عضو مجلس الشورى ، نائبا للرئيس ، والسفير فؤاد البديوى ، امينا عاما للجمعية .

مصطفى الفقي يطالب أساتذة (بقية المنشور ص ١)

وهذا ما يرفضه صندوق النقد الذي اتهم الحكومة بانها تدلل المواطن المصرى . واضاف اننا نتعرض لضغوط من الصندوق لالغاء الدعم ، وترك الأسعار تتحدد على اساس قوى السوق الأساسية .

وبدأت مشاهد الانفاق ببذخ . وبدأت الدولة تتدخل بحذر لاستحالة اقتحام هذه الشركات بين يوم وليلة ، مما قد يؤدى الى حدوث ازمة اقتصادية كبيرة . ووصف الدكتور الفقي هذه الفترة بانها فصل دام في تاريخ الاقتصاد المصرى . واكد ان تدخل النظام جاء لحماية الاسلام من هذه الشركات . و اضاف ان الدولة تحاول الان جمع اصول هذه الشركات الموجودة في الخارج . كما اكد ان الحكومة تتعرض حاليا لمماطلة البنوك الأجنبية المودعة فيها هذه الاصول . وانتقل الدكتور الفقي خلال ندوته عن " المفهوم المعاصر للانتماء القومي " الى الازمة الحالية بين الجامعة وزكى بدر وزير الداخلية . وطالب سكرتير الرئيس للمعلومات ، بابعاد سلوك وزير الداخلية عن سلوك الرئيس مبارك واكد ضرورة التفرقة بينهما . ورفض الدكتور الفقي ، المساس بشخص وزير الداخلية لعدم وجوده . وكان الاساتذة اعضاء نادى هيئة التدريس قد استنكروا تصرفات وزير الداخلية . واكد الدكتور الفقي ، ان الديون تراكمات لحروب لربع اغلبها ديون عسكرية ليس لها عائد . كما وصف فوائد الديون بانها الكارثة الكبرى . واضاف ان الدولة في موقف صعب جدا لحسم هذا الامر ، وتقوم الدولة بدعم السلع الأساسية بمبلغ يصل الى ١٠ مليارات دولار سنويا .

«والى» يعلن زيادة انتاج (بقية المنشور ص ١)

المصرى - الفرنسى الأول للنهوض بانتاج الدواجن ، الذي تنظمه وزارة الزراعة بالتعاون مع مركز البحوث الزراعية الفرنسى . اشار الدكتور والى ، الى ان الدولة تدعم مستلزمات انتاج الدواجن ، كما شجعت القطاع الخاص على انتاج الدواجن واللقاحات البيطرية . والدخول في منافسة عادلة مع شركات وزارة الزراعة للوصول الى اعلى انتاجية باقل الأسعار لصالح المنتج والمستهلك . واشاد الوزير بدور التعاون المصرى - الفرنسى في مجال صناعة الدواجن . يستمر المؤتمر ثلاثة ايام يناقش خلالها ٢٣ بحثا تتناول اساليب تطوير صناعة الدواجن والنهوض بانتاجيتها . حضر المؤتمر الدكتور ابوالفتوح عبداللطيف رئيس اكاديمية البحث العلمي . والدكتور حسين سمير رئيس المركز القومي للبحوث واعضاء الوفد الفرنسى الممثلون لمركز البحوث الزراعية بفرنسا ، ولفيف من اساتذة الجامعات ومراكز البحوث والمهتمون بصناعة الدواجن في مصر .

انعقاد الجمعية العمومية لنادى هيئة تدريس جامعة الإسكندرية

الاسكندرية - محمد ابو موسى :

عقد مساء أمس الأول اجتماع الجمعية العمومية العادية لنادى اعضاء هيئة تدريس جامعة الاسكندرية . اعتمدت الجمعية العمومية تقرير نشاط وميزانية عامي ٨٧ و ١٩٨٨ . كما تم انتخاب ثلثى اعضاء مجلس ادارة النادى (١١ عضوا) انضم للمجلس بالتزكية تسعة اعضاء في مقعد استاذ .

خالد محمد خالد يستقبل دبلوماسيا أمريكيا



يستقبل المفكر الاسلامي خالد محمد خالد بمنزله اليوم مستر ريتشارد دونى السكرتير الأول للسفارة الأمريكية بالقاهرة . الذي ابدى رغبته في زيارة المفكر الكبير .

منى مكرم عبيد في بغداد لمتابعة الانتخابات الدستورية

غادرت القاهرة الى بغداد امس السيدة منى مكرم عبيد عضو الهيئة العليا للوفد لمتابعة اولى انتخابات دستورية حديثة تجرى في العراق . تبدأ الانتخابات بعد غد «السبت» .

«السبت» القادم .. بدء العمل بالمواعيد الصيفية الجديدة

كل سنة وانت طيب . يبدأ يوم السبت القادم العمل بالمواعيد الصيفية الجديدة بمحافظة القاهرة . اصدر اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة ، قرارا ببدء العمل بالمحلات في الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء يستثنى القرار ايام الاثنين والخميس حيث يمتد العمل حتى الساعة التاسعة مساء . يشمل القرار محافظة القاهرة ومدينتي الجيزة وشبرا الخيمة . تضمن القرار معاقبة المخالفين بغرامة لا تزيد على ١٠٠ جنيه .

رفض تنازل الريان عن شيك بمليوني جنيه

كتب سعيد عبد الرحيم :

قضت محكمة جنح الدقي ، برئاسة نبيل صادق ، وعضوية حازم البناوى وكيل النيابة ، وامانة سر عادل الجوهرى ، برفض تنازل احمد توفيق الريان ، عن شيك بدون رصيد قيمته مليونا جنيه . ارجعت المحكمة اسباب الرفض الى التحفظ على احمد توفيق عبد الفتاح . وعلمت " الوفد " انه تقرر نظر عدة قضايا مماثلة بمحكمة جنح بولاق الدكرور ، يوم ١٧ ابريل القادم ، كان قد تورط فيه " الريان " لاصداره شيكات بدون رصيد . كان الريان قد حضر أمس لمقر المحكمة وسط حراسة مشددة .

حريق بناقلة بترول مصرية في الاسكندرية

تمكنت قوات مطافىء ميناء الاسكندرية من محاصرة واخماد الحريق ، الذي شب بناقلة بترول في الميناء واجراء عملية تبريد كاملة ، لجسم الناقلة التابعة لشركة " بيراميد " بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من اشتعالها .

تهنئة

احمد الديب المحامي باسيوط والبدارى يهنىء الاستاذ علوى حافظ عضو مجلس الشعب وعضو الهيئة العليا بسلامة العودة إلى ارض الوطن بعد إجراء العملية الجراحية الناجحة بلندن

دراسة علمية تؤكد: تضارب القوانين يؤثر على تقدم قطاع التشييد

كتب محمد امين :

اكدت دراسة علمية عن شروط العقد الموحد لاعمال المقاولات ، ان مشكلات التعاقد وتضارب القوانين المدنية اثر تأثيرا مباشرا على حركة تقدم قطاع التشييد ، وادت الى مزيد من المخاطر والصعوبات على اطراف التعاقد . واكدت الدراسة ضرورة ان توفر الدولة للمقاولين الحماية اللازمة وتساعدهم على تحمل المخاطر غير المحسوبة . كما طالبت بضرورة صرف مستحقات المقاولين عن فروق اسعار مواد البناء بسبب القرارات السيادية . وطالبت بصرف مستحقاتهم طبقا للتكلفة الفعلية ، مضافا اليها نسبة يتم الاتفاق عليها مقابل ارباح المقاولين والاعباء الادارية التي يتحملونها . كما اكدت الدراسة ان الدولة اغفلت الطبيعة الخاصة لعقد المقاولة في حين ان الدول المتقدمة نجحت في تقنين معالجة مشكلات التعاقد ووضعت اسسا للتعامل بين اطراف العقد .

إقامة مشروعات بدائل الطوب لمنع تجريف التربة الزراعية

اكد المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان ، انه تم إقامة العديد من المشروعات لتوفير بدائل الطوب لمنع تجريف التربة الزراعية ، كما اكد انه تم تغطية احتياجات مصر من المواسير . كما تم اعداد مواصفات قياسية مصرية لتحديد انواع المواسير المستخدمة . كان الكفراوى قد التقى امس بالمهندس جمال عبده وزير الكهرباء والمياه اليمني . ناقش الوزيران تدعيم التعاون بين البلدين في مشروعات الاسكان والمرافق ومواد البناء . واضاف وزير التعمير ، انه يجرى حاليا تنفيذ اكبر مشروعات الصرف الصحي في العالم وتخدم ١٢ مليون نسمة في القاهرة الكبرى . واكد ان مصر بدأت تنفيذ احدث الطرق للتخلص من « الحماة » بطريقة التجفيف الميكانيكي قبل دفنها . للمحافظة على البيئة من التلوث . ويقوم الوزير اليمني بزيارة لمشروعات الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى ، ومصانع الطوب ومواد البناء بمدينة العاشر من رمضان . ووجه دعوة للوزير المصرى لزيارة اليمن الشقيق .

السماح لأطباء الريف بفتح عيادات

اعلن الدكتور راغب دويدار وزير الصحة انه تم تخصيص مبلغ ستة ملايين جنيه لترميم مباني الوحدات الصحية في جميع انحاء الجمهورية التي مر على انشائها ٣٠ عاما .. مشيدا بدور هذه الوحدات العلاجية في تأدية دورها في الرعاية الوقائية والعلاجية وخاصة في قطاعات الريف رغم قلة الامكانيات . واضاف الدكتور دويدار خلال اجتماع لجنة الصحة بالحزب الوطني الديمقراطي مساء أمس الأول بانه سيتم السماح لاطباء الريف بفتح عيادات خاصة . وستبدأ التجربة في محافظتين او ثلاث محافظات على ان تعمم التجربة في حالة نجاحها وانه ستتم اقامة دورات علمية لرفع قدرات اطباء الريف . واكد الدكتور دويدار نجاح حملات تطعيم الاطفال التي تنظمها وزارة الصحة

في المنوع

اعلن الرئيس حسني مبارك في افتتاح مبنى نيابة امن الدولة بمصر الجديدة في شهر نوفمبر من العام الماضي ، عن افتتاح المبنى الجديد لنيابة الاموال العامة في شهر يناير ١٩٨٩ . وحتى كتابة هذه السطور لم يفتتح المبنى . ولم تنتقل نيابة الاموال من مبناها في شارع زكي بوسط البلد . علما بان المبنى الجديد جاهز حاليا للافتتاح . ولا ينقصه سوى اتخاذ قرار النقل .

إن الظروف التي يعمل فيها رجال نيابة الاموال في غاية الصعوبة . والامكانيات والصلاحيات المتاحة لهم قليلة ولا تمكنهم من القيام بدورهم .. فضلا عن ضيق المكان . وجلوس اكثر من رئيس نيابة في مكتب واحد . وتحمل ١٠ رئيسا ووكيل نيابة فقط مسئولية العمل في إخطار واهم نيابة يقف امامها كبار المسئولين في الدولة متهمين بالرشوة والفساد وتبديد المال العام . وتتضخم اوراق ملف التحقيقات في بعض القضايا الى الاف الصفحات . وفي قضية فضيحة قصر العيني يبلغ حجم الاوراق ٥٠٠٠ ورقة . وهي نموذج من عشرات النماذج والقضايا التي تنتقل بصعوبة من مكتب الى مكتب . ولا يستطيع رجال النيابة التصرف فيها . إما لضخامة ملف القضية وتشعبها واستدعاء عشرات الشهود . وإما لان رئيس النيابة وهو موظف في النهاية ، له بيت واسرة ، لا يستطيع ان يصدر قرارا باستدعاء الكبار الا بعد الاذن له بذلك . وعلى سبيل المثال ، كيف يستطيع رئيس النيابة استدعاء مسئول في منصب رئيس مجلس الشعب او رئيس مجلس الشورى او رئيس الوزراء او وزير الداخلية ، إذا تورط احدهم في قضية معينة ، او حتى مجرد اخذ اقواله كشاهد في قضية ؟

وكل هذه الحقائق كانت تدور همسا بين رجال نيابة الاموال ، وهي الآن تدور علانية . وبعضهم وصل إلى حالة من اليأس .. واصبحوا يرددون «لا فائدة» التي يطلقها رجل الشارع اذا عجز عن فهم ما يحدث حوله .

مجدى مهنا

الأسكندرية ارتدت أزهى ثيابها .. في عيد استقبال مبارك والملك فهد صاحب المواقف الأصيلة





تحية من القلب لرموز عزة العرب والاسلام.. ومرحبا بالزعيمين العربيين دائما على أرض الاسكندرية

بقلم :
مهندس فتح الله كيرة
أمين عام الحزب الوطني الديمقراطي بالاسكندرية

بكل الحب والوفاء والشوق والعرفان فتح شعب الاسكندرية العظيم الوفي قلبه النقي الطاهر الأصيل أمس ، ليستقبل ضيفه وضيف مصر العزيز ، أحد رموز الأمة العربية والأمة الاسلامية الغالى ، خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة .. وقد خرج شعب الاسكندرية في أزهى حلله بكل طوائفه وهيئاته وجماهيره العريضة ، وكأنه في عيد ليعبر عن عميق المشاعر التي يكنها الشعب المصرى كله لهذه الرموز الاسلامية العملاقة التي صنعت التاريخ ..

وليستقبل خادم الحرمين الشريفين ، رجل المواقف والأصالة العربية ، وصاحب الجهاد العظيم في خدمة الاسلام والمسلمين .

● وقد كان أمس هو يوم الأمة العربية على ارض الاسكندرية .

● ولا شك ان احتفال الاسكندرية بخادم الحرمين هو تحية لرموز عزة العرب ومجدهم .

● وقد كان أمس هو يوم استقبالنا لحارس المقدسات الاسلامية العظيم ، وليلتقي العاهل السعودى العظيم خادم الحرمين الشريفين بابناء الاسكندرية الذين عرفوه وأحبوه ليؤكد شعب الاسكندرية ان كلمة العرب هي العليا .

لحظة استقبال خالدة

● وقد نطق وجدان شعب الاسكندرية باسم زعيمه وقائده الرئيس حسنى مبارك رمز مصر .. وبكل الحب والعرفان فتحنا القلوب لك يا رمز وجدان كل عربي .. وكل مسلم .

● وكان استقبالك بين أهلك وذويك .. بعد ان طال انتظارنا لتلك اللحظة الخالدة التي يفيض بها كل الوجدان حبا ووفاء ، ولقد كان بحق لقاء الوفاء .

● ان لقاءنا بخادم الحرمين الشريفين هو لقاء مع رجل عرف كيف يكون بناء الحضارة على اسس من الانسان العربي المسلح بالايمان والثقة والارادة القوية ..

فكانت امامنا التجارب العملاقة الناجحة التي ستظل مشرقة مزدهرة امام الأعين والأنفس .

● واذا كانت الاسكندرية قد شهدت على ارضها كثيرا من الاحداث التاريخية من بينها توقيع ميثاق الجامعة العربية منذ ٤١ عاما فانها تسجل اليوم ثمار هذا الانجاز العظيم .

واليوم اقولها : وقد قالها قبلي شعب الاسكندرية بقلبه ووجدانه تحية لك يا زعيم مصر وقائدها .. وتحية لك يا خادم الحرمين الشريفين جلالة الفهد العظيم ..

تحية للرجال من الأعماق

تحية للرجال الذين صنعوا التاريخ وارسوا حجر الأساس لبناء امة عربية اسلامية قوامها الايمان بالله ، والحضارة والبناء من اجل شعوبهم

ان لقاء العزة والفخار هو لقاء مصر مع رجال وابطال اعزوا الأمة العربية وانتصروا للحق العربي ودافعوا عنه وانتصروا لكل المبادىء والقيم الشريفة .

فمن الاعماق يوجه شعب الاسكندرية تحية من القلب ومن الوجدان بكل الحب والعرفان الى هؤلاء الرجال العظماء .

وسوف يسجل التاريخ هذا اليوم باحرف من نور ، تلك الاحرف التي اعليتم بها كلمة الأمة العربية والاسلامية ، انتم واخوكم في النضال والمسيرة قائد مصر الرئيس حسني مبارك .

وبكل الفخر نقول لزعيم مصر وشقيقه الفهد خادم الحرمين الشريفين .. حللتم اهلا وسهلا بقلوب شعب الاسكندرية .. ومرحبا بكم الرموز العظيمة .. التي تعمل دائما لتظل اعلام العرب مرفوعة عالية دائما .. ولتظل راية الاسلام خفاقة بقوة إيماننا بالله الذي اخذ عهدا على نفسه لينصرن الاسلام والمسلمين حتى يرث الارض ومن عليها

اليوم .. الاحتفال بذكرى «يوم الأرض»

يكتسب الاحتفال بذكرى يوم الارض الذي يوافق اليوم الخميس ، اهمية خاصة هذا العام .. اذ يأتي في وقت فرضت فيه الانتفاضة الفلسطينية ، التي دخلت شهرها السادس عشر واقعا جديدا بجانب وجود متغيرات دولية عديدة نحو حل القضية الفلسطينية . ويعتبر الاحتفال بيوم الارض الذي يحتفل به الفلسطينيون والعالم العربي يوم ٣٠ مارس من كل عام ، رمزا لصمود الفلسطيني ومناسبة وطنية هامة لزيادة شحذ الهمم داخل وخارج الارض المحتلة لمواصلة التصدى لكل المحاولات الاسرائيلية الرامية الى نهب الاراضى الفلسطينية وطرد سكانها الاصليين .

ومن المتوقع ان تزداد الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة مع الاحتفال بيوم الارض لتؤكد من جديد الحق الفلسطيني في حق تقرير مصيره .

وعلى الرغم من ان ابناء الارض المحتلة ، قد استخدموا في انتفاضتهم الحجارة ، وقاموا باضرابات متلاحقة الا ان الانتفاضة احدثت شرخا في الاقتصاد الاسرائيلي ، حيث كبدته خسائر بلغت في العام الماضى ١.٢ مليار شيكل . كما افادت الدراسات التي ظهرت في تقارير الجهاز الاسرائيلية المعنية من اتحاد العمل الى الوزارات المختصة انه تضاعف عدد الشركات المعرضة للافلاس الى اربع مرات عن العامين السابقين عن الانتفاضة

أزمة حزب العمل .. والمشروع الحضارى

دراسة بقلم : لمعى المطيعى

في تقديرنا ان الصيغة التي طرحها «احمد حسين» كانت صيغة ضرورية للعمل السياسي المصري. هذه الصيغة ربطت بين الوطنية المصرية والقومية العربية والاطار الاسلامي. كان «احمد حسين» متحمسا للتراث المصري والتاريخ المصري الى حد الانبهار (بالفرعونية) ودعا الى تكوين ميليشيا فرعونية، وانبهر باحمس وتحتمس وكامس. ورأى في امجاد مصر القديمة ما يؤهلها الى ان تكون (فوق الجميع). والطريف ان هذا كله شاركه فيه المرحوم سيد قطب، والمرحوم الدكتور «محمد حسين هيكل» وبعيدا عن الجزئيات العاطفية فان جوهر هذه الافكار هو الايمان بما يمكن ان نسميه بالوطنية المصرية.

وعندما نادى «احمد حسين» بقيادة مصر لما اسماه (الولايات العربية المتحدة) كان يقصد اساسا وحدة البلاد العربية. وقد احتلت القضايا العربية جانبا هاما من فكر مصر الفتاة ومن حركتها العملية. وظهر هذا واضحا في الموقف من المسألة الفلسطينية، وابان حرب ١٩٤٨. لان الانتماء حضاري وليس عرقيا فان الاطار الاسلامي هنا هو اطار من القيم. ولا يستطيع احد ان يحذف من تاريخ مصر او من تاريخ البلاد العربية ١٤ قرنا في ظل الإسلام عقيدة وحضارة وفكرا وثقافة وسلوكا.

ولان التاريخ لا يحصل مصادفة فقد ضاع هذا المشروع بفعل المواقف الحزبية لمصر الفتاة والارتباط بالقصر والتحالف مع احزاب الاقلية السياسية. والمبالغة في العداء للوفد حزب الاغلبية الشعبية والوطنية الديموقراطية في ظل التجربة الليبرالية. وعندما قام (حزب العمل الاشتراكي) في اواخر عام ١٩٧٨ كان الامل ان يعاود الحزب احياء مشروع مصر الفتاة.. ولكن الحزب تعثر في احياء ذلك المشروع بفعل التهادن مع الرئيس الراحل «انور السادات» الذي قدم للحزب المعونات الادبية والمادية والبشرية بعد ان جمد الوفد نشاطه وبعد ان اغلق التجمع ابوابه على نفسه. وبفعل المبالغة في الدفاع عن ٢٣ يوليو وانجازاتها وقائدها. وبفعل الارتباط بعناصر كثيرة نشأت في ظل الانتهازية السياسية. كل هذه الاسباب وغيرها اضعفت الافكار الاساسية لمصر الفتاة، واضعفت القيادات التي تربت تاريخيا في مصر الفتاة. اخذ الحزب في الاتجاه العام ينفصل عن جذوره.. وظهرت في مصر عناصر اخرى قريبة من السادات (محمود ابو وافية) وعناصر من منظمة الشباب (حلمي الحديدي).. وظهرت الدعاية الناصرية.. وحاول «حامد زيدان» ابان رئاسته لتحرير جريدة (الشعب) ان يدافع عن محاور كثيرة.. الاشتراكية والديمقراطية والعروبة والتوجهات الاسلامية. لم يستطع الحزب ان يقدم صياغة جديدة فبقيت القيادات الفكرية مثارة ينتهز اصحابها اية مبررات جانبية للخروج من الحزب، او ينتهز الحركة فرصة للصلح (الدمرداش العقالي، ابو الفضل الجيزاوي، عبدالحميد بركات، ممدوح قناوي، قاسم عبده قاسم) وبذلك ضعفت الحماسة لمشروع مصر الفتاة (الوطن العربي الاسلامي) وبدا نفوذ الاخوان المسلمين يزداد.

وبقي التحالف الوطني بالقيم الاسلامية والمبادئ الثابتة التي تضمنها الاسلام لا اعتراض عليها. وقد اوضحنا ان حركة مصر الفتاة ارست هذا، وبرنامج حزب العمل الاشتراكي عام ١٩٧٩ كان حريصا عليه. ولكن تراجع المحاور الفكرية التاريخية في ظل الطرد المركزي لعناصر هامة لها رؤيتها الخاصة (مع عدم اعتراضها على القيم والمبادىء الاسلامية) جعل من تزايد العناصر التي لها رؤية اسلامية خاصة. سبيلا الى تحول حزب العمل الاشتراكي الى (حزب ديني). وقد ساعد على هذا الاحتمال نزول «المهندس ابراهيم شكري» رئيس الحزب بثقله في المؤتمر وتهديده بالاستقالة اذا فاز من اسماهم بالدنيويين بمقاعد في اللجنة التنفيذية. والموقف الواضح القوي من «عادل حسين»، والموقف الفكري من الدكتور «محمد حلمي مراد» ضد هذه العناصر. وفي المقابل اعلنت العناصر المسماه بالدنيويين انها تؤمن بالاطار الاسلامي للحزب الاشتراكي. وهي تؤمن به تاريخيا ولكنها تعترض على تحويل الحزب الاشتراكي الى حزب (ديني) والخروج بذلك على الخط التقليدي لمصر الفتاة. وعلى برنامج الحزب الاشتراكي، وعلى ميراث احمد حسين.

نحن اذن امام (ازمة) مظهرها الخلاف حول مفهوم (الحزب الديني) ومفهوم (الاطار الاسلامي). والخلاف حول مشروع مصر الفتاة وهل هو مشروع ديني ام هو مشروع يربط باسلوب مستنير بين مقتضيات الواقع المصري والعربي والدولي بالقيم والمبادىء الاسلامية. وبهذا نكون في حاجة الى قراءة تاريخية وواقعية حول (الحزب الديني) وحول (التيار الديني) وصلة هذه الامور كلها بالمشروع الحضاري المقبل.

الحزب الديني

في القرن العشرين منذ بدايته حتى كتابة هذه الدراسة نرصد عددا من المحاولات لاعلان احزاب دينية. سنة ١٩٠٨ اعلن «اخنوخ فانوس» عن حزب اطلق عليه اسم (الحزب المصري) ولكن المجتمع المصري بفطرته السليمة لم يخدعه الاسم، وادرك ان الحزب بافكاره وعناصره هو (حزب ديني) فقاطعه الاقباط والمسلمون وانتهت المحاولة لانها لا تتفق والتيار الوحدوي القوي للمجتمع المصري. وكان «مصطفى كامل» متفهما لطبيعة المجتمع المصري فحرص على ان يكون الحزب الوطني لكل المصريين. وانتخب «ويصا واصف» عضوا باللجنة الادارية للحزب الوطني وحاز على اصوات اكثر من تلك التي حصل عليها «علي فهمي كامل» شقيق الزعيم مصطفى كامل. ولكن بعد رحيل مصطفى كامل وزيادة نفوذ «عبدالعزيز جاويش» ودخوله في مشادات صحفية مع عدد من الاقباط. انصرف الاقباط عن الحزب الوطني حتى تبلورت صياغة جديدة للحركة الوطنية المصرية على ايدي «الوفد» وبقيادة سعد زغلول ووجود الشعب المصري بعناصره الدينية المختلفة داخل نسيج واحد مع ملاحظة تاريخية هامة وهي حرص سعد زغلول ومصطفى النحاس على القيم والتقاليد الاسلامية.

احمد حسين

والتف الاقباط على الوفد مع تفهمهم واحترامهم للقيم والمبادىء الاسلامية في حركة الجهاد الوطني.

وفي فبراير ١٩٣٨ وجه «احمد حسين» خطابا الى الملك فاروق على صفحات مجلة (مصر الفتاة) لاعلان (حزب الخلافة الاسلامية) للالتفاف حول (مليكنا الصالح!) ووجدت الفكرة تاييدا من عناصر دينية وسياسية مختلفة. والطريف ان للفكرة لم تجد تاييدا كبيرا داخل مصر الفتاة. وكان «فتحي رضوان» قد جمد عضويته في مصر الفتاة منذ عام ١٩٣٧ وبدات بوادر انشقاق في مصر الفتاة. وحاول «عزيز المصري» ان يكسب تاييدا للفكرة باندماج «مصر الفتاة» مع (جماعة الاخوان المسلمين). ورفض «الشيخ حسن البناء» هذا العرض واستمر القصر في دعم الدعوة الى (حزب الخلافة الاسلامية) ماديا واعلاميا ولجأ «احمد حسين» في ١٨ مارس ١٩٤٠ وضع برنامجا لحزب الاسلامي رفعه الى (الملك فاروق) وتغير اسم مصر الفتاة الى (الحزب الوطني الاسلامي) ووجدت قيادات الحزب صعوبة حقيقة في اقناع القواعد بهذا التغيير.. وخرج «فتحي رضوان» وعدد من رفاقه الذين انضموا فيما بعد للحزب الوطني. وخرج عدد آخر من القيادات الحزبية لينضم الى المنظمات الماركسية والوفد. وعاد اسم مصر الفتاة من جديد وفترت الدعوة الى (حزب الخلافة الاسلامية) بعد التخلي عن اسم (الحزب الوطني الاسلامي).

العودة الى الدين

المؤرخ المفكر الالماني «اوزوالد شبنجلر» ذو الراس الذي يشبه كرة البلياردو. تنبأ في عمله الشهير (اضمحلال الغرب) بما اسماه العودة او الردة الى الدين، وذلك لان الحضارة الغربية - في تقديره - قد ماتت وانتهى امرها. وهذا الذي انتهى اليه «شبنجلر» بالنسبة للغرب يصدق ايضا بالنسبة للشرق.

ومهما يكن من امر فان العودة الى الدين، وتحديدا الى الاسلام كانت تاخذ طريقها الى جانب الدعوات السابقة المختلفة الى ان وقعت هزيمة ١٩٦٧ فتراجعت الافكار الماركسية، والدعوة الى الاعتماد على الاتحاد السوفيتي، والنظريات المذهبية الاخرى. وبدات الدعوة للعودة الى الدين تزحف بخطى سريعة على اعتبار انها الوسيلة الوحيدة للانقاذ من الانهيار والتدهور.

كانت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قد دفعت بالقيادات السياسية التقليدية الى الظل او الى السجون. وبهزيمة ١٩٦٧ توارت القيادات الجديدة، وبرحيل جمال عبدالناصر ١٩٧٠ اختفت القيادات التي قدر لها الظهور في تلك الفترة. لم تعد هناك قيادات سياسية او فكرية وخلت الساحة للقيادات الدينية يلجأ اليها الشباب يطلب المشورة والتوجيه ويخضع لها بنوع من الطاعة والاستسلام.

كانت العودة الى الدين عارمة.

والشباب يلجأ الى المساجد والكنائس بشكل ملحوظ. وغمرت الكتب الدينية والدراسات الدينية وكتب التراث والمكتبات والمعارض وطغت على ماعداها من الكتب. وتعددت الجماعات الاسلامية الى جانب الاخوان المسلمين والشبان المسلمين. وتصاعد (المد الاسلامي) ليشمل الاحزاب والصحف والمؤسسات الثقافية والتعليمية والاعلامية والاقتصادية. ووجد المجتمع امامه تصنيفات عديدة.. الجماعات الاسلامية وينسب اليها او الى اجنحة منها حوادث اغتيال وحريق وتدمير ومطاردة والتدخل في دور العلم والعبادة وفي الحريات الشخصية.. وهذه كلها امور لم يالفها المجتمع المصري ويجفل منها.. ويظهر الاخوان المسلمون كقوة معتدلة تتفهم مقتضيات العصر.. وتتمسك باسم (الاخوان) ولها تجارب كثيرة منذ ان انشاها «الشيخ حسن البناء» عام ١٩٢٨. وقد دخلت في تحالف انتخابي مرة مع الوفد، ومرة ثانية مع حزب العمل الاشتراكي في فبراير ١٩٨٧ واصدر (التحالف الاسلامي) برنامجا من عشر نقاط. وكتبت وقتذاك مقالا بجريدة «الاخبار» رحبت فيه بفكرة وضع مثل هذا البرنامج لانه ينقلنا من مرحلة الشعارات الدينية العامة غير المحددة الى شعارات يمكن طرحها للحوار. ويمكن ان نتفق معها او نختلف. ودخل التحالف الانتخابات تحت شعار (الاسلام هو الحل) وهو شعار عام جدا وغير محدد. وقيل ان جميع الجماعات والانشطة الاسلامية (الجماعات وشركات توظيف الاموال والبنوك الاسلامية ومؤسسات الاخوان) تكاتفت في الانتخابات ليفوز عدد هام من مرشحي التحالف وغالبيتهم من الاخوان المسلمين. وبدات جريدة الشعب تحت رئاسة تحرير «عادل حسين» تمزج بين الرؤية القومية والرؤية الاسلامية.



ابراهيم شكرى

وتبرز الدور السياسي للحركة الاسلامية، وتقدم اقلام الاخوان المسلمين وتدفع الى الخلف بالاقلام الاخرى وبالافكار الاخرى. والمشكلة التي نلاحظها هنا ان (التيار «اسلامي») لم يكن واضح الهوية او محدد الاتجاه امام المجتمع.. تيار عريض بدعاوى مختلفة ترفض بعضه اذا اقترن بعمليات ارهابية وتتحفظ على بعضه، وتقبل بعضه الاخر من باب الانحياز العاطفي.

المشكلة اذن، وهي جزء هام من ازمة حزب العمل، هي ان التيار الاسلامي غير محدد الهوية في اغلبه. وما يطرح من افكار هو من قبيل الشعارات العامة التي لا خلاف حولها والتي يمكن ان يطرحها اي اتجاه.. على سبيل المثال، ما كتبه «محمد عبدالقدوس» في عموده بجريدة الشعب ٢١ مارس ١٩٨٩ في مجال التحية لنتائج وتوجهات المؤتمر الخامس لحزب العمل الاشتراكي.. قال: واجب ابناء الحزب التصدي للارهاب وفرض الراي على الغير بالقوة. والوقوف ضد الدكتاتورية والحكم البوليسي. وانصاف المستضعفين في الارض. والحفاظ على امن الاقباط وحريتهم. وتكريم المرأة والحفاظ على حقوقها. والسعي من اجل اطلاق الحريات العامة. ان كل هذه الواجبات يامرنا بها الاسلام) هذا كلام عام مقبول فيما اعتقد من المنشقين على حزب العمل، ومقبول من الماركسيين. ومن الاقباط، ومن الحكومة ايضا. اذا كانت هذه هي الواجبات التي يامر بها الاسلام فهي مقبولة تماما من الجميع. ولكن ما موقف باقي قطاعات التيار الاسلامي من هذه الواجبات او من بعضها؟ ما الموقف من الارهاب مثلا؟ او من فرض الراي على الغير بالقوة؟ او من الحفاظ على امن الاقباط وحريتهم؟ او من تكريم المرأة والحفاظ على حقوقها؟ ان عدم وجود موقف موحد للتيار الاسلامي هو صميم ازمة هذا التيار.. ومن صميم لازمة حزب العمل الاخيرة والذي عقد مؤتمره الاخير تحت شعار (الاصلاح الشامل من منظور اسلامي).

ان الوضع الاخير الذي افرزه المؤتمر الخامس يومي ٩، ١٠ مارس طرح على الساحة السياسية وعلى حزب العمل نفسه عديدا من الاشكاليات..

بعض الاشكاليات

وهذه الاشكاليات ليست مطروحة على حزب العمل الاشتراكي وحده، وانما هي جزء من مستقبل العمل السياسي في مصر.. وان كانت اكثر الحاحا لحزب العمل اذا تحول فعلا الى (حزب ديني) كما يقول عدد من قادته وفي مقدمتهم «احمد مجاهد» واهم هذه الاشكاليات:

● اشكالية الموقف من (الجماعات الارهابية) التي تنسب الى الاسلام وفي الوقت ذاته منسوبة اليها ممارسة الارهاب والقتل والحرق ومطاردة الناس في بيوتهم ومحالهم وتحاول فرض افكارها على غيرها بالقوة.

● اشكالية الموقف من الفكر الاشتراكي بمفهومه الشائع.. سيما ان الحزب هو حزب العمل الاشتراكي وهو وريث للحزب الاشتراكي (احمد حسين) ووريث فترة من النضال ضد الاقطاع والراسمالية وكانت لهم فيما سبق من الأيام جريدة تحمل اسم (الاشتراكية) حاولت الربط بين الاشتراكية والقيم الاسلامية.

● اشكالية الموقف من مشروع مصر الفتاة (الوطني العربي الاسلامي) والمعروف حاليا ان قسما هاما من (التيار الاسلامي) ينادي فقط بالاسلامية تحت شعارات (اسلامية لا مصرية.. اسلامية لا عربية).

● اشكالية الموقف من الاقباط والتي حرص عليها حزب العمل الاشتراكي في علاقته بالرموز القبطية وفي حركته الحزبية العملية. وقد حرص «المهندس ابراهيم شكري» في بيانه الى المؤتمر الخامس على تاكيد المساواة في العمل الوطني. وتحدث عن الاقباط حديثا واعيا طيبا.. ولكن العبرة ليست بالبيانات وحدها.. فقد اعلن فريق «احمد مجاهد» انه جرت حركة سابقة لابعاد الاقباط عن حزب العمل الاشتراكي لتحويله الى (حزب ديني)

● اشكالية الموقف من ثورة يوليو وانجازاتها وقادتها وخاصة «جمال عبدالناصر» والمؤيدين لها.. فحزب العمل قال في جريدته ومؤتمراته وخطب قادته انه وريث شرعي ليوليو، وان عددا من قادة يوليو ابناء قدامى لمصر الفتاة.. في حين ان الاخوان المسلمين لهم تجربة مريرة مع يوليو وعبدالناصر

أسانيد الدراسة :

١ - د. انور عبدالملك ..... نهضة مصر.
٢ - بدوى محمود ..... جريدة الجمهورية ١٩٨٨/١/٧.
٣ - صلاح الدين حافظ ..... جريدة الاهرام ١٩٨٩/٣/٢٢.
٤ - د. علي شلبي ..... مصر الفتاة.
٥ - لمعي المطيعي ..... هؤلاء الرجال من الازهر.
٦ - محمد عبدالقدوس ..... جريدة الشعب ١٩٨٩/٣/٢١.

المجتمع المصري، اقدم المجتمعات المتحضرة التي تميزت بخصوصية واضحة عبر سبعين قرنا من الزمان. وتبلورت هذه الخصوصية في وحدة الوطن، ووحدة الشعب، ووحدة السلطة ايضا. وقد اثار المجتمع المصري - عبر تاريخه الطويل - شهوات الغزو والتدخل الخارجي لتخريب مبادراته التاريخية وابداعه الحضاري. وكما تعرضت مصر في الازمنة القديمة لغزو الحضارات المجاورة، فانها تعرضت في العصور الحديثة لتدخلات الدول الاوروبية. وفي الفترات القريبة من تاريخنا الحديث شهدت مصر محاولات التدخل من الدول الكبرى، ومن دول داخل المنطقة ذاتها. وقد عرفت المنطقة في السنوات العشر الماضية دولتين تحاولان التدخل في دول اخرى بالمال وبالسلاح وبتجنيد البشر وباحداث القلاقل وبكل الوسائل المعروفة وغير المعروفة. الدولتان هما.. ايران وليبيا.. ايران دورها معروف في لبنان والعربية السعودية، وليبيا دورها معروف في السودان وتشاد.

ومن هنا، ولاعتبارات اخرى كثيرة تاريخية وسياسية وحضارية واجتماعية، فان ازمة حزب العمل الاشتراكي المصري تهم المجتمع المصري باسره. ووجود الحزب - امتدادا لمصر الفتاة - هام للغاية من اجل الاسهام في المشروع الحضاري الذي تنمو بذوره في رحم المجتمع المصري، ويهمنا ان يولد هذا المشروع ولادة تاريخية طبيعية من اجل سلامة مصر وعافيتها.

المشروع الحضارى :
الالتزام بالقيم الدينية ومراعاة الواقع المصرى والعربى.. والعالمى

وماذا بعد ... ؟

اذا كان المجتمع المصري قد رفض في تاريخه الحديث (الحزب الديني) فانه في مرحلته الحالية، وهو يحمل جنين مشروع حضاري جديد يعبر عن خصوصية المجتمع المصري وتاريخه وتقاليده وقيمه الدينية والعدل الاجتماعي والالتزام بالقيم الدينية مع الربط المستنير بمقتضيات الواقع المحلي والعربي والعالمي.. في هذه المرحلة، فان المجتمع المصري، في حاجة الى قوى (حزب العمل الاشتراكي) التي تربت على مفهومات هي - بالتاكيد - جزء من (المشروع الحضاري) الذي يمكن ان تدخل به مصر القرن الواحد والعشرين بسلامة وعافية. ولهذا فاننا لا نفسر ازمة حزب العمل الاخيرة بما طرحه الفريقان المتصارعان من اتهامات بتزوير انتخابات المؤتمر الخامس والاعتصام في مقر الحزب الرئيسي، واستخدام الاعيرة والكور النارية، والشوم والعصي والبنزين وسيطرة عناصر من غير اعضاء الحزب او من اعضائه الجدد. والتجمهر والضرب والاتلاف. وعقد الصفقات مع هذه الجهة او تلك. وبمخالفة قانون الاحزاب الى اخر قوائم الاتهامات المتبادلة التي طالعتها في الصحف في الفترة الاخيرة. هذه كلها ليست جوهر الازمة. هي بثور طفحت على سطح الجلد والمرض من داخل الجسد في المجتمع بشكل عام. فازمة حزب العمل تعبير عنيف عن هذا المرض. المجتمع المصري يفور بمشكلات كثيرة.. روح الانعزال تسود ويكاد كل فرد يكون جزيرة منعزلة بعيدا عن المشاركة في العمل العام.. الحوار مفقود وايسر السبل عند اول خلاف هو الانشقاق او الانقسام.. المؤسسات الاجتماعية والسياسية لم تزل تعيش داخل الاطر القديمة من الليبرالية التقليدية فاصبحت المؤسسات التشريعية قاصرة، واصبحت الاحزاب عاجزة.. الطبقة الوسطى تقلصت وتاكلت.. امتان على ارض مصر.. امة من الانفتاحيين والسماسرة والمضاربين وامة من صغار العاملين ومحدودي الدخل.. المفكرون انسحبوا تحت ضغط الزيف والتزييف وتركوا الساحة لتجار الكلمة.. المثقفون لجأوا الى الاثراء من ايسر السبل.. الباب مفتوح على مصراعيه للدعوات الدينية بكل المستويات واصبح الجميع يفتون في امور الدين والدنيا.. وكل فريق (ديني) يتهم الفريق الاخر بالجهل بجوهر الدين.. والجميع يرمون العلمانية (نسبة الى العالم وليس العلم) بالكفر والالحاد.

هذا العقد الاخير من القرن العشرين شبيه - في تقديري - بالعقد الثاني وبالعقد الخامس. كلاهما كان مليئا بارهاصات التغيير والتحول..

والمجتمع المصري يتمخض الآن عن مشروع حضاري جديد يعبر - كما قلت من قبل - عن تاريخه وتقاليده وقيمه الدينية وارتباطها المستنير بالواقع المصري والعربي والعالمي. واي مشروع حضاري لا يمكن ان ينجح الا اذا ارتبط بشخصية مصر وجذورها ويراعي درجة تطور المجتمع وخصوصيته التي تحرص على وحدة الوطن ووحدة الشعب ووحدة السلطة ايضا. وهذه المهمة التاريخية ليست في طاقة حزب العمل وحده، الذي قدر له ان تتصارع التيارات المختلفة بداخله فحدث ما حدث يومي ٩، ١٠ مارس وما بعدهما.. هذه المهمة التاريخية تقع على عاتق الاحزاب جميعا، وعلى الحكومة، وعلى الاتحادات والمؤسسات الثقافية والتعليمية والعلمية والاعلامية والدينية ومراكز البحوث جميعا. وكتب الله السلامة والعافية لمصر الغالية.

المقلـــب !!

بقلم: دكتور ابراهيم دسوقى أباظة

ولخيرا اكتشفت الحكومة انها تدور حول نفسها.. وانها تتحرك في طريق دائرى يقودها دائما الى نفس النقطة.. فهي اليوم مطالبة بانجاز كافة الاصلاحات التى طولبت بها منذ اكثر من عشر سنوات!! وهذا المطلب كان لابد من السقوط فيه.

وكان اذكياء الحزب الوطنى وعباقرته الاقتصاديون قد رفضوا التخلى عن الروشتة القديمة التى فرضها النظام والتى تقوم على اللامساس بكل شيء واى شيء.. والاكتفاء فقط بالدوران حول المشاكل دون الدخول في عمقها او محاولة اصلاحها!!

واذكياء الحزب الوطنى وعباقرته يتصورون طبعا ان صندوق النقد الدولى عبيط. وان الدول الدائنة غبية.. وباختصار ان كل ما ليس بحزب وطنى ديمقراطى هو سلالة بشرية منحطة لا تصل الى مفهومية هذا الحزب العريق في انجاب السلالات الممتازة من كبار الاقتصاديين.

وبناء على هذا التفوق «العرقى» قوبلت مطالب الصندوق وقبلها مطالب خبراء المعارضة بالاستخفاف الشديد.. واستطاع وزراء الحزب الوطنى تخدير الدكتور عبدالشكور شعلان وايهامه ان الاصلاح الاقتصادى في الطريق.. وان الحكومة تعد له العدة وتدبر له السبل!! وفعلا اقتنع الرجل وقام باسم الصندوق منذ حوالى العامين يشيد بجهود الحكومة في الاستجابة للمطالب الاصلاحية التى اصر الصندوق على وجوب اجرائها مقابل جدولة الديون وتصحيح المسار الذى يتجه اليه الاقتصاد المصرى..

ولكن الذى جهله او تجاهله الدكتور شعلان والدول الدائنة هو السلوك الفعلى للحكومة والذى يتصادم تماما مع مقتضيات الاصلاح الاقتصادى فقد اراد اذكياء الحزب الوطنى وعباقرته تصبير الصندوق ببعض البيانات والتصريحات.. اما الاصلاحات فلم تحاول مجرد الاقتراب منها او التفكير في اجرائها فقد ظلت الحكومة تتستر على شركات القطاع العام الخاسرة.. وتمعن في اخفاء خسارتها والايهام بارباحها!! وظلت صحافتها تطبل وتزمر مبشرة بتوقف الخسائر وتدفق الارباح لهذه الشركات.. بل واندفعت الحكومة بكل قوتها لتدعيم القطاع العام الخاسر بمئات الملايين من الاموال المقترضة.. وتحاول احياءه بتوسعات استثمارية جديدة..

وما حدث في موضوع القطاع العام حدث اسوا منه في موضوع النزيف الانفاقى الذى يستهلك سنويا نسبة هائلة من مصروفات الحكومة.. فهذا النزيف يرجع الى سوء التنظيم وسوء الادارة.. وسوء الرقابة.. وهذه السوءات الثلاث قد خلقت في النهاية اخطر ادارة في العالم.. وهي الادارة التى تحشد اكبر جيش من الموظفين البيروقراطيين واكبر عدد من الوزارات والهيئات والمؤسسات وتستهلك هذه الادارة سنويا اكبر نصيب من المصروفات الجارية والنفقات الاستثمارية.

اما الدعم الذى يذهب بلا طائل ولا نتيجة لمن يستحق ومن لا يستحق فقد وقعت الحكومة في ارتباك وحيرة لا تدرى كيف تواجه الناس بالغائه.. وفي تصورى انه لا حل لهذه القضية فالغاء الدعم العينى يساوى في نظر الحكومة ثورة شعبية.. وقد جربتها في انتفاضة عام ١٩٧٧.. وليست على استعداد لتجربتها مرة اخرى رغم اختلاف الظروف.. وعلى الرغم من هذا الرعب فقد اندفعت الحكومة تحت ضغط الصندوق الى رفع الدعم تدريجيا عن العديد من السلع الاساسية وفي المقابل وحتى تتجنب الغضب الشعبى اتجهت الى رفع المرتبات والاجور.. ولكن بنسب تافهة لا تكفى اطلاقا لتعويض العجز في الدخول الذى سببه رفع الدعم!!

هذه بعض النماذج التى تعطينا فكرة موجزة عن حقيقة الصورة التى تحاول الحكومة إخفاءها عن العالم.. وهي حقيقة واضحة لا تحتاج تفسيرا ولا ايضاحا.. ولكن اذكياء الحزب الوطنى وعباقرته الاقتصاديين تمكنوا من اقناع الحكومة بانه لا خوف ولا ضرر من رفض مطالب صندوق النقد الدولى.. وان المراوغة في اجراء الاصلاح الاقتصادى لن تمنع من استمرار تدفق القروض على مصر

ولعل هذه السذاجة في التفكير والتصور هي التى ادت الى توريط مؤسسة الرئاسة في طرق ابواب بعض الدول الاوروبية طلبا للمساندة والمساعدة في جدولة الديون المصرية وكسر حصار القروض والمساعدات الذى فرضته الولايات المتحدة على مصر

ولا اعرف من الذى ورط مؤسسة الرئاسة في هذا المقلب.. هل هو رئيس الوزراء أم رئيس وزراء القطاع الاقتصادى أم رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى.. أم كل هؤلاء جميعا.. لان المفروض ان من يرفض الاصلاح الاقتصادى على طريقة صندوق النقد الدولى لابد ان يقدم البديل الذى يراه مناسبا للاصلاح.. اما رفض مطالب الصندوق والدول الدائنة دون ابداء الاسباب.. او الايهام بأن الحكومة قد اجرت الاصلاحات المطلوبة فان ذلك لن يؤدى الى تغيير المواقف او حل الأزمة.. بل على العكس سوف يؤدى لا محالة الى التعجيل بالانهيار الاقتصادى الشامل!!

ومرة اخرى اتساءل في دهشة من الذى دبر هذا المقلب واوحى بإمكانية الخروج من المأزق عن طريق الدول الاوروبية؟! اقول هذا لان هناك من يحاول تدبير نفس المقلب ولكن عن طريق الاتحاد السوفيتى!!

والذى نعلمه جيدا ويعلمه اى خبير اقتصادى مبتدىء انه لا الدول الاوروبية ولا الاتحاد السوفيتى على استعداد لمساعدة حكومة عاجزة عن اصلاح اقتصادها.. فالحكومات العاجزة لا تستحق المساعدة ولكنها تستحق الاحالة الى المعاش!!

● عبد العزيز محمد يعتذر عن عدم كتابة مقاله الاسبوعى لسفره الى الأردن لحضور ندوة التعددية الحزبية بالوطن العربى.

بنك الاسكندرية حارسا على مستشفى السلام الدولى

أصدرت محكمة استئناف القاهرة حكما بان يكون بنك الاسكندرية الكويت الدولى حارسا على مستشفى السلام بالاشتراك مع بنك الاسكندرية وذلك اعتبارا من يوم ٩ / ٣ / ١٩٨٩ فى الدعوى التى سبق أن أقامها بنك الاسكندرية الكويت الدولى منذ ١٩ / ٨ / ٨٦ ويذكر أن البنكين حصلا فى ١٧ / ٦ / ١٩٨٦ على حكم نهائى ببيع المستشفى المرهون لهما منذ عام ١٩٨٣ إلا أن ادارة المستشفى تحاول نقض الحكم بدعوى محدد للحكم فيها جلسة يوم ٢٩ مارس الحالى.

ومن المعلوم أن السيد الحبشى منذ تولى رئاسة بنك الاسكندرية الكويت الدولى فى أول عام ٨٨ عرض على الجهات المعنية بالدولة حلولا جذرية لتسوية مديونيات المستشفى وتصويب ادارته وتوسيع دائرة ملكيته ، لكن المستشفى الذى يملك المال العام ٢٥ ٪ منه لم يستجب لهذه المقترحات التى تحترم مصلحة المساهمين والدائنين والصالح العام . وفور صدور هذه الأحكام النهائية بدأت مؤشرات ايجابية نحو ارتفاع قيمة أسهم بنك الاسكندرية الكويت الدولى باعتبار أن تسوية موضوع مستشفى السلام تمثل حل ٨٠ ٪ من المشاكل المتخلفة من الادارات السابقة للبنك.



السيد الحبشى
رئيس مجلس ادارة
بنك الاسكندرية ـ الكويت الدولى

تحرك أمريكي بطيء بخطى صغيرة لإطلاق عملية السلام فى الشرق الأوسط

العودة إلى سياسة «الخطوة.. خطوة».. للتوصل إلى تسوية مرحلية فى الأراضى المحتلة

إدارة بوش اقتنعت بضرورة التفاوض بين إسرائيل ومنظمة التحرير ومقايضة الأرض بالسلام

الرئيس حسنى مبارك

التحركات الجارية - والتى ستجرى - فى واشنطون تشير الى بدء تحرك بطيء بخطوات صغيرة من جانب ادارة الرئيس الأمريكى جورج بوش لإطلاق عملية سياسية للتوصل الى اتفاقية مرحلية حول الاراضى الفلسطينية المحتلة . و "الأفكار" الامريكية فى هذا الشأن تدور حول دخول اسرائيل فى محادثات مع ممثلين فلسطينيين منتخبين من الضفة الغربية وقطاع غزة للتوصل الى اقامة حكم ذاتى ادارى موسع على أن تتوسع هذه المباحثات فى مرحلة لاحقة لتشمل منظمة التحرير الفلسطينية ودولا عربية اخرى . واذا كانت ادارة بوش تميل الآن الى دفع اسرائيل الى التفاوض ، فى نهاية الأمر ، مع المنظمة كما تميل الى مقايضة الارض بالسلام .. فانها لاتزال تعارض حق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة ، كما تعارض المؤتمر الدولى للسلام فى الوقت الحاضر .. وترفض اية مبادرات سلام اوروبية (!) وتسعى فى خاتمة المطاف الى خلق ظروف مريحة لإسرائيل وتخفيف حدة الضغوط عليها . ومع ذلك فان هناك تطورا ملحوظا فى بعض جوانب الموقف الامريكى بفضل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية والمبادرات السلمية لمنظمة التحرير .. كيف ؟

ولكنها مازالت تعارض المؤتمر الدولى

وحق تقرير المصير للفلسطينيين والدولة المستقلة

الملك حسين — بوش — شامير

بعد حوالى اربعة ايام .. يجرى الرئيس حسنى مبارك مباحثات هامة مع الرئيس جورج بوش تتناول - ضمن قضايا اخرى - عملية السلام فى الشرق الاوسط . وبعد ثلاثة ايام من محادثات مبارك - بوش .. تبدأ مباحثات اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل مع الرئيس الامريكى . وفى بدايات شهر مايو القادم ، تجرى محادثات الملك حسين عاهل الأردن مع بوش . وفى نهايات شهر مايو يجتمع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى مع إدوارد شيفارنادزة وزير الخارجية السوفيتى لدراسة حصيلة كل هذه المباحثات واستخلاص نقاط الاتفاق . وفى تلك الاثناء .. ينتظر ان يقوم شيفارنادزة بجولة جديدة فى المنطقة .

وتجيء كل هذه السلسلة من المباحثات بعد جولة مبارك الاوروبية التى اضافت قوة دفع الى الجهود الاردنية - المصرية - الفلسطينية المشتركة من اجل مساندة الدعوة الى عقد المؤتمر الدولى للسلام . كما تجيء بعد " قمة اليخت الاقصى " بين مبارك وحسين وعرفات فى بحيرة التمساح وقناة السويس وقمة اليخت " سيناء " بين مبارك والملك فهد خادم الحرمين عاهل السعودية . واستهدفت هذه المباحثات التوصل الى صيغة مشتركة تعكس موقفا عربيا موحدا يطرحه مبارك على الجانب الامريكى . وسوف يركز مبارك فى مباحثاته فى واشنطون على ضرورة تنشيط الدور الامريكى من خلال تطوير مستوى الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية والضغط على اسرائيل لقبول فكرة المؤتمر الدولى وامكانية الدعوة لمؤتمر تحضيرى يعقد فى القاهرة قبل نهاية هذا العام للاعداد للمؤتمر الدولى .

ظروف ممتازة

ويقول هانى الحسن ، المستشار السياسى للزعيم الفلسطينى عرفات ، ان العرب فى وضع ممتاز الآن ، حيث تمكنت الثورة الفلسطينية من الانتقال من الخارج الى الداخل (الأراضى المحتلة) فى لحظة مناسبة ينتقل فيها العملاقان من مرحلة الوفاق الى مرحلة الاتفاق .. وهو مايضع القضية الفلسطينية مباشرة على مائدة تحديد ورسم خرائط الدول فى المرحلة المقبلة عند تقرير مستقبل الشعوب . ويدعو هانى الحسن الى ضرورة استثمار الانتفاضة (التى تقترب من دخول شهرها السابع عشر) سياسيا .. وإلا اصبحت بلا معنى ولا هدف ، كما يجب عدم اعطاء اسحاق شامير الفرصة ليخرج من الطوق الذى حاصرته فيه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية .

لاجدال فى ان المباحثات القادمة فى واشنطون تجرى فى ظروف مواتية تماما للفلسطينيين والعرب .

فالانتفاضة تتعمق جذورها وتهز المجتمع الاسرائيلى على نحو لم يسبق له مثيل ، كما ان قوى جديدة داخل اسرائيل اصبحت تطالب بضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

تقارير خطيرة

ويكفى ان نشير الى التقرير السرى الذى وضعته اجهزة المخابرات الاسرائيلية الثلاثة : العسكرية (امان) ، والعامة (الموساد) ، والأمن الداخلى (الشين بيت) . وقد جاء فى هذا التقرير ان الانتفاضة الفلسطينية يمكن ان تستمر الى ما لانهاية .. لحين ايجاد حل سياسى يلبى الأمانى الوطنية للشعب الفلسطينى ، وان هذه الانتفاضة قد تتطور الى مزيد من العنف واستخدام السلاح ضد جنود الاحتلال واكد التقرير السنوى لهذه الاجهزة الثلاثة انه لاوجود لاى محاور فلسطينى لاسرائيل فى الضفة الغربية وقطاع غزة .. ليس عضوا فى منظمة التحرير الفلسطينية أو نصيرا لها .

وهناك التقرير الخطير لمعهد الدراسات الاستراتيجية فى جامعة تل ابيب (مركز يافى) الذى جاء فيه ان اسرائيل تواجه اختيارا اضطراريا (يعتبر الأسلم بالنسبة لها) هو مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية ، وقبول دولة فلسطينية بعد فترة تمهيدية تتراوح مابين ١٠ - ١٥ سنة .

وحذر تقرير مركز " يافى " من ان استمرار الاوضاع الراهنة فى الأراضى المحتلة سيرغم اسرائيل على تحمل ثمن فادح مثل تدهور الروح المعنوية فى جيش الاحتلال وتفاقم العنف والاستقطاب السياسى فى البلاد وازدياد عزلة اسرائيل على النطاق الدولى وازدياد التوتر فى علاقات اسرائيل مع اوروبا والولايات المتحدة .

انقسامات واعترافات

ويدعو جناح واقعى فى حزب العمل الاسرائيلى علنا الان الى فتح مفاوضات مع منظمة التحرير . وعلى راس هؤلاء يوسى بيلين نائب وزير المالية . كما يطالب عيزرا وايزمان وزير البحث العلمى الاسرائيلى بالتفاوض مع عرفات لانه يمثل " الشريك " الذى يجب على اسرائيل ان تتفاوض معه لحل المشكلة الفلسطينية . ويقول وايزمان ان هناك خلافات فى الراى داخل حزب العمل وداخل حزب الليكود حول دفع عملية السلام وان اسرائيل منقسمة حاليا على نفسها بنسبة خمسين فى المائة الى خمسين فى المائة .

ويقول " روبرت سيلك " فى صحيفة " التايمز " البريطانية ان الاسرائيليين اخطاوا فى حسبان مدى وقوة واستمرارية الانتفاضة وان معظم المفكرين الواعين فى اسرائيل اصبحوا يعترفون بانه من المستحيل الاستمرار فى قمع مجتمع كامل الى ما لانهاية ويدركون انه اذا كان شيان

الانتفاضة يملكون الان الحجارة فقط فانه من الممكن ان تكون لديهم بنادق فى المستقبل .

وها هو اسحاق شامير نفسه يعترف فى النهاية بان منظمة التحرير الفلسطينية .. حقيقة واقعة فى المنطقة .

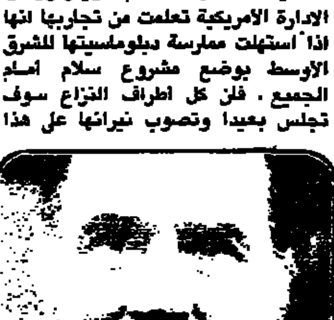
والمؤكد ان الولايات المتحدة قد اعترفت اخيرا بان مواطنى الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يؤيدون عرفات تاييدا ساحقا لن يشاركوا فى مفاوضات بدون موافقة منظمة التحرير .. الأمر الذى لن يحدث فى غياب مبادرة سياسية حقيقية من جانب اسرائيل تجاه المنظمة . ولذلك اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية أمام احدى لجان الكونجرس ، بطريقة حذرة ولكنها محسوبة ، انه يعتقد ان اسرائيل قد تضطر فى النهاية الى التفاوض مع منظمة التحرير .. كما فعلت امريكا .

طريقة كيسنجر

ومع ذلك فان هناك جوانب سلبية فى الموقف الامريكى يمكن ان تعوق تحريك عملية السلام فى اتجاه التسوية العادلة والشاملة . فقد اختارت الولايات المتحدة ان تسير على اسلوب هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى الأسبق الذى نسف كل امكانات الحل الشامل لنزاع الشرق الاوسط لكى يخدم مصالح اسرائيل .. وهو اسلوب " الخطوة .. خطوة " .

وتقول صحيفة " هيرالد تريبيون " الامريكية ان سعر جالون البنزين الآن لايتجاوز ٩٩ سنتا ولاتوجد طوابير امام محطات البنزين فى الولايات المتحدة كما كان الحال غداة حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ولذلك فان الضغط المحلى من أجل مبادرة سلمية فورية فى الشرق الأوسط .. ضئيل

ويقول المسئولون فى ادارة بوش ان اختيار الخطط الحذرة يرجع الى الرغبة فى اختبار ما اذا كان الفلسطينيون والاسرائيليون مستعدون لتقديم تضحيات من اجل السلام ! ويقولون ان الادارة الامريكية تعلمت من تجاربها انها اذا استهلت ممارسة دبلوماسيتها للشرق الاوسط بوضع مشروع سلام امام الجميع . فان كل اطراف النزاع سوف تجلس بعيدا وتصوب نيرانها على هذا



ميتران

المشروع (!) وبدلا من ان تتحرك الأطراف نفسها فانها تنتظر من الولايات المتحدة - كما يقول هؤلاء المسئولون - ان تتحرك ثم تنتقدها لأنها لم تتحرك.. وهكذا تتلقى واشنطون اللوم كله .. وبلا نتيجة . ويبدو ان جيمس بيكر يقول للاسرائيليين والفلسطينيين : " انتم الذين يجب ان تتحركوا . نحن ندرك ان ذلك سيكون امرا صعبا ، ولذلك فسوف نبدأ ببعض خطوات صغيرة محسوسة حتى يمكن ان تعتادوا على الفكرة . وبهذه الطريقة نبنى قوة دفع تجاه المفاوضات " .

ويقول صناع القرارات فى واشنطون انهم يعرفون ان اسلوب التدرج لن يكون مرضيا لأحد تقريبا .. ذلك ان " الحمائم " الاسرائيليين الذين يريدون من ادارة بوش ان " تنقذ اسرائيل من نفسها " سيعتبرون ان هذا الموقف اقل مما يجب .. وبالنسبة للاسرائيليين المتشددين فسيكون هذا الموقف ضاغطا اكثر مما يجب.. وبالنسبة للعرب ومنظمة التحرير ستبدو هذه النظرة لاسلوب التسوية - وفقا لاعتراف صناع القرارات - تافهة، وخاصة فى ضوء الاهتمام العالمى الذى تلقته الانتفاضة على مدى ١٥ شهرا مما يتطلب حتما تحويل هذا الاهتمام والتاييد الى مكاسب فورية على الطبيعة.

ويقول مسئول فى الخارجية الامريكية: «اننا عاكفون على العمل على المستوى الذى نعتقد انه اكثر جدوى. وبالتأكيد فان كل هؤلاء الناس يريدوننا ان نقفز الى الساحة ومعنا خطة كبرى للتسوية: الفلسطينيون يريدوننا ان نتخلى عن الاسرائيليين، وحزب العمل الاسرائيلى يريد منا التخلى عن الليكود.. اننا لن نفعل ذلك مهما انتقدونا!!».

غير ان الحقيقة هى ان هذا الاسلوب الامريكى هو الوسيلة لمحاولة الحصول على المزيد من التنازلات من الفلسطينيين.

مطالب امريكية

والآن.. ما هى الترجمة العملية لهذا الاسلوب الامريكى؟ ان الرئيس جورج بوش «لا يحب استخدام العصا» مع اصدقائه.. واسرائيل صديقة وحليفة، ولذلك فانه سيبلغ شامير بانه من الضرورى تحريك عملية السلام الى الامام وسيحاول اقناعه بانه ربما يظهر شيء طيب من خلال الحوار الامريكى - الفلسطينى فى تونس، كما ان الولايات المتحدة تريد اتخاذ خطوات «لخفض حدة» التوتر فى الاراضى المحتلة وتمهيد السبيل لاجراء مفاوضات مباشرة.

وتطالب دبلوماسية ادارة بوش فى الشرق الاوسط اسرائيل والفلسطينيين بالشروع فى تبنى اجراءات يمكن ان تفضى الى تحسين المناخ فى اسرائيل والاراضى المحتلة. ومن امثلة هذه الاجراءات تخفيض الوجود العسكرى الاسرائيلى فى قطاعات من الضفة الغربية مقابل وعود فلسطينية بكف عن المظاهرات العنيفة فى تلك القطاعات، واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين فى السجون والمعتقلات الاسرائيلية الذين القى القبض عليهم خلال حملات قمع الانتفاضة، والتقليل من ممارسة الحجز الادارى، واعادة فتح المدارس وتجميد الاستيطان.

وترى الادارة الامريكية حتى الآن انه لم يحن الوقت بعد لعقد مؤتمر دولى للسلام، وبالتالى فانه لا مجال لفكرة تاليف لجنة تحضيرية تضم الدول الخمس

ممنوع على الأوروبيين!!

وقد رفض جيمس بيكر اقتراح رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية خلال محادثاتهما فى باريس، الدخول فى مشاورات غير رسمية فى اقرب وقت بين الدول الخمس الكبرى حول كيفية اطلاق عملية سلام جديدة لتسوية النزاع العربى - الاسرائيلى. ورغم ان رولان دوما اصر على ان هذا هو ما تريده المجموعة الاوروبية والدول العربية المعنية مباشرة بالنزاع.. فان بيكر كرر رفضه للاقتراح.. الكبرى دائمة العضوية فى مجلس الأمن للإعداد لعقد هذا المؤتمر. وتعتبر ادارة بوش ان مثل هذه اللجنة ستعطى الانطباع بانها تريد ان تفرض حلا معينا على اسرائيل، وهو امر لا تقبله الولايات المتحدة التى لا تمانع فى المقابل من اجراء مشاورات غير رسمية بين الدول الخمس الكبرى حول كيفية تسوية النزاع، ولكنها ترى ان الوقت لا يزال مبكرا لبدء هذه المشاورات.

الامر الذى اثار استياء فرنسا ودول المجموعة الاوروبية. وربما يكون بيان قصر الاليزيه الفرنسى بان الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران سيلتقى مع ياسر عرفات على ارض فرنسا خلال هذا العام. ويأتى ذلك الاستقبال وكذلك ما تردد عن مشروع مصرى - فرنسى لتشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولى. ولا تريد ادارة بوش ان تطرح المجموعة الاوروبية اى مشروع سلام او اية مبادرة سلام جديدة لحل نزاع الشرق الاوسط لان مثل هذه المبادرات والمشروعات سوف تفسد كل شيء من وجهة النظر الامريكية.

مشروع قديم

وعندما يتوجه شامير الى واشنطن سيحمل معه مشروعا جديدا قديما، يخرجه من حقيبة عتيقة، على حد تعبير مجلة «اكسبريس» الفرنسية. ومشروع شامير يوجز «التوليفة المشتركة» بين الافكار الخاصة والافكار التى تتردد فى واشنطن، وهذه هى ملامح هذا المشروع:

- اجراء انتخابات فلسطينية فى الاراضى المحتلة وتحويل الانتفاضة من الحوار بالعنف الى حوار سياسى، مقابل قيام اسرائيل بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين وتهدئة الاوضاع داخل الضفة الغربية وغزة للدخول فى حوار اسرائيلى - فلسطينى مع ممثلى الضفة وغزة لمنح الاراضى فترة انتقالية يقوم خلالها حكم ذاتى ادارى موسع يقر للفلسطينيين بحق التحكم فى مسالة المياه وتشكيل قوات للبوليس. ويقوم الجيش الاسرائيلى بالجلاء عن المدن ليتمركز على امتداد نهر الاردن وخط قمم المرتفعات.

وبدلا من المؤتمر الدولى.. لن يمانع شامير فى نوع من «الكفالة» او «الرعاية» الامريكية - السوفيتية للمفاوضات المباشرة.

وهناك معلومات تؤكد حول مسعى سيقوم به شامير فى واشنطن لانتزاع تعهد امريكى بالاعتراض على قيام دولة فلسطينية على غرار تعهد هنرى كيسنجر الملزم للسياسة الامريكية طوال السنوات الماضية بعدم التفاوض مع منظمة التحرير. وذلك مقابل موافقة شامير على صيغة امريكية لتسوية مرحلية تكون مرفوضة فلسطينيا.

الولايات المتحدة واسرائيل على يقين من ان الشعب الفلسطينى لن يقبل وقف او حتى «تخفيف» الانتفاضة الشعبية لانها الورقة الوحيدة التى يملكها الفلسطينيون الآن لانتزاع حقوقه المغتصبة، فهم لن يتخلوا عن انتفاضتهم دون مكاسب سياسية ملموسة.

والمؤكد ان الفلسطينيين لن يتفاعلوا مع اية محاولات اسرائيلية لفرض حكم ذاتى على انفسهم، فقد سبق ان رفضوا هذا «الحكم الذاتى» قبل الانتفاضة وتضحياتها الهائلة.. فهل يقبلونه الآن؟

غير ان النظرة الموضوعية الشاملة تدفعنا الى تسجيل ان ثمة تطورا فى الموقف الامريكى الرافض حتى الآن لحق تقرير المصير والدولة الفلسطينية والمؤتمر الدولى.

ويتمثل هذا التطور فى رفض كل الضغوط الاسرائيلية التى تجرى منذ نوفمبر الماضى لقطع الحوار الامريكى - الفلسطينى.

كما يتمثل فى الاعلان عن ان اسرائيل لابد ان تتفاوض فى النهاية مع منظمة التحرير الفلسطينية.. والقبول الى حد ما بمبدأ مبادلة الارض الفلسطينية بالسلام ومطالبة اسرائيل بتجميد الاستيطان الى اجل غير مسمى حيث انه لن يكون فى وسع اسرائيل الاعتماد على استخدام واشنطن لحق «الفيتو» فى الامم المتحدة فى حالة مواصلة برامج الاستيطان الاسرائيلية فى الاراضى المحتلة.

انها «خطوات صغيرة» فى اطار «الخطوات الصغيرة» ولكنها يمكن ان تكون مدخلا حقيقيا للتوصل الى شيء اكبر فى محادثات واشنطن القادمة. ويمكن ان تتحول الخطوات الصغيرة الى سياسة اكثر توازنا.. وخطوات اوسع نحو تسوية اكثر شمولا وعدلا.. لو انعقدت القمة العربية بحضور مصر.. واتفق كل العرب على موقف موحد واستراتيجية مشتركة واعتبروا «حق» ان القضية الفلسطينية هى القضية العربية.

[illegible]

سعد زغلول لم يكن نبيا

كان سعد زغلول رجلا وطنيا مصريا مخلصا شريفا . وهذا لا ينكره احد . بل ازيد عليه انه قل ان يجود الزمان بمثله الا انه لم يكن نبيا مرسلا . وهذه الصفحات التى افردتها «الوفد» الغراء احتفالا بذكرى ثورة ١٩١٩ .. قد تكون غير كافية لايضاح كل ما يتعلق بالثورة وبالزعيم سعد زغلول وتصحيح التاريخ لدى الشباب من جيلنا ولا تفى حق الزعيم لما قدمه لمصر وشعبها . الا ان هذه الصفحات قد حملت فى طياتها مقالة كانت بمثابة الخنجر الذى اساء الى الزعيم الجليل . فإن كان احد المشايخ قد اخطا يوما - وهذا لا اعتقد بصحته - فقال ان الكفر اهون عند الله من نسبة الخطا الى سعد زغلول .. فهل هذا كلام حتى وان كان جدلا قالها الشيخ كما اوردها كاتب المقال - الاستاذ صلاح الاسوانى المحامى - فكان من الأجدر به ان يتلاشى ذكرها لان مقالة الشيخ - ان كان قاله حقا - هو جرم كبير وكفر ويحرم نقل وتناقل هذا القول الذى تنكره الشريعة ويرفضه العقل .

مختار عبدالسلام
الدمام - السعودية

تعليق :

العبارة المنسوبة الى الشيخ القاياتى وامثالها لا ينبغى النظر اليها فى اطارها اللفظى ، ولكن فى اطارها الفنى ، فهى من قبيل المبالغة التى هى احد فنون الادب العربى كالتشبيه والاستعارة والكناية . وعند وقوع الخلاف بين سعد وعدلى قال الناس ان «الاحتلال على يد سعد افضل من الاستقلال على يد عدلى» . فهل تتصور انهم كانوا يفضلون الاحتلال على الاستقلال ؟ بالطبع لا .. ولكنهم ارادوا التعبير عن ثقتهم فى سعد ، وسحب ثقتهم من عدلى ، بهذه المبالغة ، والادب الصوفى زاخر بمثل هذه الشطحات اللفظية التى ينبغى فهمها فى اطار التذوق الادبى ، وانت نفسك تقول عن سعد زغلول انه «زعيم قل ان يجود الزمان بمثله» ، وهو وصف مغاير لحركة التاريخ . وغير مقبول منطقيا وعقليا .. ولكنه مقبول ادبيا .. لانه مبالغة فى المديح والثناء .

اما عن نقل الكفر وكيف انه جرم كبير تنكره الشريعة ويرفضه العقل .. الخ فهو مبالغة من جانبك فى تقدير امر لا يستحق كل هذه المغالاة فى الحكم على اقوال الناس .. ويا حبذا يا اخى الكريم لو نظرت الى القضية كلها بمنظار الحكمة والبساطة دون تعقيد .

جمال بدوى

آراء.. وأفكار

أتحدى أن يطبق هذا القانون

يوجد نص فى القانون يقضى بتجريم المفطر فى نهار رمضان، وتصل العقوبة الى ثلاثة اشهر او الغرامة التى تصل الى ١٠٠ جنيه. اتحدى ان يطبق هذا القانون فى يوم شم النسيم الذى يوافق ٢٥ رمضان من هذا العام. وكل عام وانتم بخير.

جمال محمد عبدالله
شركة العبوات الدوائية

مشايخ .. ومشايخ

بارك الله فى شيخنا المعمم الدكتور «محمد سيد طنطاوى» مفتى الجمهورية ، الذى يعلن اراءه بكل الوضوح والصراحة . فاعاد لنا السيرة الطيبة لامثاله من مشايخ الازهر . وغفر الله لاحد مشايخنا الذى ايد قانون الاحوال الشخصية فى عهد الرئيس الراحل انور السادات معلنا انه يوافق احكام الشريعة الاسلامية ، وحينما عُدّل القانون وافق ايضا ، معلنا ، انه يوافق الشريعة الاسلامية . وسبحان مغير الاحوال.

محمود عبدالعزيز الطنانى
مهندس زراعى

تجربة شارع

كانت مدينة الاسكندرية مدينة جميلة بسيطة تنعم باحياء كاملة اهم مكون فيها الاشجار والخضرة ولكن - مثل غيرها من المدن - مع زيادة النسل والرغبة فى التوطن فى المدن ومع سوء التخطيط وتفشى الفساد من ناحية اخرى اصبحت الآن مرتعا للمنازل الخرسانية بلا اى جمال فنى وبلا اى حساب لمساحات الخضرة. وعلى الحكومة دور كبير وعلى الشعب ان يقوم بدوره ايضا. ان التعاون الشعبى يجب ان يكون بداية مرحلة جديدة للخروج بنا من هذا المأزق الاجتماعى والاقتصادى الرهيب.. اليس كذلك ؟

ايمن عبدالشافى

مبروك لمعرض الكتاب..

انتهت ايام معرض الكتاب بحصيلة بيع تساوى خمسة وثلاثين مليونا من الجنيهات ، ومع الاعتراف بالجهد الكبير المبذول من ادارة المعرض ، ومن المسئولين بالهيئة العامة للكتاب فى اقامة الندوات الثقافية ، ولكن المثير للغيظ ان المدخل الرئيسى تحول فى الايام الاخيرة لسلة مهملات مفتوحة .

وبالمناسبة كيف توصلت ادارة المعرض لشخصية الزائر رقم ٥ مليون الذى استحق الجائزة ؟

مصطفى كتاك
مصنع نسيج زفتى

إلى رئيس التليفزيون

برغم ان شعار الدولة تغير من صقر قريش الى النسر . فإن للصقر الملغى تصدر المنبر الذى القى منه الدكتور عاطف صدقى خطابه فى الحفل الذى اقيم تكريما لرئيس الوزراء الدانمركى .

فهل هى عودة للصقر ام ان الفيلم الذى عرضه التليفزيون فى النشرة يوم ٢/١٠ كان فيلما قديما لخبر جديد .

نرجو الإفادة
احمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

حنانيك ياسيادة الوزير

قرأت حديثا لوزير الداخلية فى مجلة الوطن العربى سب فيه كل التيارات السياسية. فقال عن الاخوان انهم فئة ضالة لا تعرف الله ولا الرسول. وقال عن المعارضة المصرية انها «انحرفت» عن طريقها واصبحت تساند الارهاب. وقال عن الناصريين انهم شوية عيال. وقال ايضا : «اتحدى اى انسان يتعامل مع هؤلاء الناس بالحوار. ورأيى انهم يحتضرون» او كما يقال كالطير يرقص مذبوحا من شدة الألم، وحينما زادت عصبية الوزير قال «اراهم كالكلاب المسعورة» مع اعتذارى للكلاب. وقد تكون الخنازير تشبيها اقرب لهم.

هذا ما قاله زكى بدر وزير داخلية مصر
لك الله يامحروسة

صبحى الحفناوى

الزيارة المرتقبة

يتطلع المواطنون دائما الى زيارة الرئيس لمواقع الخدمات والانتاج والمحافظات عموما ، حيث ينقلب الحال تماما ، من ادنى درجات اللا مبالاة والتسيب ، الى اقصى درجات اليقظة والحماس ، فتخرج الزهور من مشاتلها ، وترصع الحفر العميقة بالذهب ، وتعلو البسمة وجوه المسئولين

ولله فى خلقه شئون .

عاطف دعبس
طنطا

أين الحقيقة ياوزارة الكهرباء

نحن اهالى منشأة العشيرى بمحافظة الفيوم، بح صوتنا مع وزارة الكهرباء التى تفاجئنا اول كل شهر بطلب مبالغ خيالية لاستهلاك الكهرباء. مع العلم بأن التيار الكهربى فى حالة انقطاع مستمر، بسبب أن الشبكة الموجودة فى القرية لم تتلق اى صيانة منذ انشائها.

عمر ابراهيم محمد

الصالون الطباقى

اذا كانت وزارة التموين ستتولى انتاج صالونات للحلاقة، فيجب الا تنسى ان تجعل من بينها «الصالون الطباقى» و«الصالون المحسن».

حسن ابراهيم بيومى
مديرية السويس التعليمية

فساد سلطة وسلبية شعب

يتاكد لنا جميعا يوما بعد يوم سوء الوضع الاقتصادى الذى تمر به مصر وسوء استخدام السلطة بها والحال يسير بنا من سيء الى اسوا .

ان النظام الفاسد يحاول ان يمزق فى الانسان المصرى كل معنى للتحدى والارادة والشعب يقابل تلك الاوضاع بكثير من الصمت ولحجار تملأ فمه وتمنعه من الكلام ولكن السؤال الى متى الصمت والتعلل بالصبر ، الى متى السلبية التى تعطى لهؤلاء الضعفاء قوة واهية هشة .. فهؤلاء مجموعة غاب عنها الحياء ، واصبحت تتلذذ بالفساد وهى تنشره على بلدنا ، فلما ذلك ياشعب ، اين ارادتك التى ستتحطم عندها القيود .

لقد طال الليل علينا كثيراً ، وضقنا من ذاك القيد ، وسلبيتنا هى مشاركة منا لهم فى صنع الفساد الذى يخنقنا وسؤالنا متى تعود لنا روح ثورة ١٩١٩ تلك الثورة الحقيقية لنجد المرأة والرجل والطفل والعجوز والهلال والصليب .. العامل والفلاح نجد كل هؤلاء جنباً الى جنب قد خرجوا الى الشارع ليعلنوا ميلاد عهد جديد تنيره الحرية ونجدنا جميعاً نهتف من اعماقنا فى صوت واحد باسم مصر . هنا ستنقشع الغمامة ويتحطم القيد ويشرق النهار ونجد انفسنا نودع سلبيتنا ونستقبل حريتنا فى ثوبها الجديد .

على عبدالحميد
المحامى بدمنهور

وهل كان الشعب .. موضع اعتبار أو احترام ؟

بقلم : الدكتور محمد عصفور

طالعت مقالين في جريدتي «الأخبار» ٣/٢٢ و «الاهرام» ٣/٢٤ احدهما للزميل موسى صبري تحت عنوان «الائتلاف الوطني» والاخر للاستاذ ابراهيم نافع تحت عنوان «حساب الشعب عسير» ويتناول المقالان المذكوران موضوعا واحدا وهو دعوة الرئيس مبارك الى الائتلاف الوطني ، وهي «دعوة قومية لجميع الاحزاب والتجمعات الديمقراطية لتوحيد الجهود من اجل إعادة البناء مع التأكيد بانه لا نجاة لنا الا بذلك «مطالبا الجميع بان يكون كل من يتصدى لتحمل مسئولية العمل الوطني في اي موقع قدوة للعاملين معه في التزامه الوطني والخلقي .. معلنا موقفه الصريح ضد دكتاتورية الاغلبية وطغيان الاقلية» . ولئن اتفق مقالا الاخبار والاهرام في الاشادة بالدعوة للائتلاف الا ان مقال الاهرام كان اكثر استقصاء وبسطا لافكار الرئيس مبارك وتحذيراته . او بالادق تهديداته التي ضمنها خطابه الاخير . ومن هذا القبيل قوله : «ان صبري طويل .. واراقب من يزايدون .. فاذا استمر الحال على ما هو عليه فانني سارجع للشعب في كل امر من اموره الاساسية .. وسارتضى حكم الشعب على من يبددون طاقاته ، ويهدرون الوقت الثمين في المشاحنات التي تعرقل جهود الاصلاح ومواجهة المشاكل» . غير ان فقرة إخرى من خطاب الرئيس لا تشير الى هذا الاستفتاء الشعبي «او الرجوع الى الشعب» وانما هي تؤكد قيام الرئيس مباشرة باتخاذ الاجراء او الجزاء المناسب فهو يقول : «انني لا اتدخل في هذه المشاحنات واترك الحكم فيها دائما للدستور .. وتوجيهي الوحيد هو الاحتكام للدستور ، واتخاذ ما يقضي به من اجراءات . لكنني سأتدخل بحسم عند اي مساس بالمصالح الحقيقية للشعب او بالامن والاستقرار» وليس هناك ما هو اكثر صراحة من هذا التهديد بالتدخل او الاجراء الرئاسي عندما يقدر الرئيس ان «المشاحنات التي تعرقل جهود الاصلاح ومواجهة المشاكل» سوف تنطوي على «اي مساس بالمصالح الحقيقية للشعب او بالامن او بالاستقرار» وبهذا التحديد الدقيق والوصف الواضح لمواقف المعارضة بانها «مشاحنات» تبدد طاقات الشعب وتهدر الوقت الثمين - وهذا الموقف الذي اتخذه الرئيس في تقييمه لنشاط المعارضة وتهديده بالرجوع الى الشعب ويرتضي حكم الشعب على هذه المعارضة التي تبدد طاقاته - هذا الموقف يذكرنا بموقف الرئيس السادات العدائي من المعارضة في اواخر حكمه ، ثم التجائه الى الشعب في اغرب استفتاء في سبتمبر ١٩٨١ على شرعية قرار اعتقال ما يزيد على الف وخمسمائة سياسي ومثقف ومن كافة التيارات السياسية .. فهل يصدق ما تنبأ به بعض مثقفينا بان رياح سبتمبر ١٩٨١ على وشك ان تهب من جديد ؟! نحن لا نختلف ابدا مع كتاب الحزب الوطني في ضرورة الائتلاف القومي حتى نستطيع اجتياز الازمة الاقتصادية الخانقة التي تهددنا والتي يصبح معها نوعا من الانتحار ان نبدد طاقاتنا في المشاحنات بدلا من ان نوجهها للبناء وزيادة الانتاج .. ومحاربة الاسراف» .. واختلافنا الجوهري مع هذه الدعوة هو في تحديد اسس هذا الائتلاف .. واهدافه ؟ فهل المطلوب لاحزاب المعارضة ان تعطل وظيفتها وذلك بالكف عن فضح صحفها لاخطر الانحرافات ، وكشف مصادر الفساد وبعض رموزه يشغلون بعض قمم السلطة .؟ ان العمل او النشاط السياسي المحدود «الذي لا يكاد يفلت من ملاحقة النيابة» هو النشاط الوحيد الذي لم يحظ بعد ببركات اللواء بدر الدولة كما تتمثل في سلطات الحكم العرفي - ومع ذلك فانه يبدو ان هذا النشاط يضيق به صدر النظام ويطلق عليه وصف المشاحنات التي تبدد الطاقات وتهدر الوقت الثمين .. وكيف يكون للمعارضة دور اذا هي لم تصرخ باعلى صوتها ان جميع المشاكل التي واجهت مصر خلال سبعة وثلاثين عاما هي مشكلات نظام الحكم الشخصي المطلق في عهود ثلاثة . وجوهر الخلاف بيننا وبين حكام حركة الجيش المتعاقبين ان نقطة البداية في اي مشروع حقيقي لابد ان تكون الحكم الديمقراطي الصحيح .

وهو الحكم الذي يعترف بسيادة الشعب وبحريات المواطن وسيادة القانون والعدل الاجتماعي الذي ينصف عامة الشعب .. واذا كانت المعارضة تصر على ان الشعب لا يتمتع بالديمقراطية الصحيحة وانه حتى بالنسبة لما يسمى بديمقراطية الجرعات . فان الشعب المطحون لا يحس لها مذاقا والمرارة مرارة العيش تملأ فمه . واما السياسيون فانهم يبصرون كيف ان الدستور الهزيل تغتاله الاحكام العرفية المعلنة لعشر سنوات اعتبارا من ٦ اكتوبر ١٩٨١ .. والشعب كله «بكافة طوائفه» يعلم ان الاحكام العرفية لا تمثل فقط ارهاب الدولة .

وإنما هي تمثل كذلك الغطاء لافحش صور الفساد ! ولذلك يكون غريبا ان يشيد ابراهيم نافع بموقف الرئيس الصريح «ضد دكتاتورية الاغلبية وطغيان الاقلية» .. بينما لا يجوز ان يجري الحديث عن اغلبية واقلية وعن دكتاتورية او طغيان - لا يجوز ان يجري الحديث عن ذلك في ظل نظام حكم عرفي ! وانما يجوز الحديث عن اغلبية واقلية في نظام حكم ديمقراطي حقيقي لا تتعطل فيه المؤسسات او الضمانات الدستورية كما تعطلت خلال سبعة وثلاثين عاما وخصوصا في السنوات الثماني الاخيرة .. ولكن المذهل في مقال الاستاذ ابراهيم نافع انه يعتبر من قبيل الترف اصرار المعارضة على الديمقراطية وعلى الشرعية الدستورية الكاملة كما تتمثل في دستور جديد يتخلص من جميع النصوص والسلطات الانقلابية التي تسمح لرئيس الدولة بان يهدد بصراحة «التدخل بحسم عند اي مساس بالمصالح الحقيقية للشعب او بالامن او الاستقرار» . اما ما هي المصالح الحقيقية للشعب او ما هو الامن او ما هو الاستقرار .. فهي عبارات او الفاظ ينفرد الرئيس بتفسيرها دون تعقيب .. ويتحدث الاستاذ ابراهيم نافع عن شواغلنا او همومنا الجسيمة وكانما هي منقطعة الصلة بنظام الحكم الشخصي والدكتاتوري وليس بعض ثمراته .. ولكنه يغفل هذه الحقيقة ويقول : «هذه هي شواغلنا التي ينبغي ان تتوجه اليها اهتمامات الجميع وبدون فلسفات نظرية تسرق الوقت وتبدده في المجادلات البيزنطية ونحن نعلم جيدا انه لا بديل عن الديمقراطية والحرية كما انه لا بديل ايضا عن الخبز .. ان كلا المطلبين ضروريان للشعب ومرتبطان معا فلا الحرية وحدها تلبي مطالبه .. ولا الخبز وحده يمكن ان يكون بديلا عن الحرية» ولعل الكاتب يعلق بذلك على مقالي الاسبوعي الذي نشرته الوفد يوم ٣/٢٣ وذكرت فيه ان ماساة نظام حركة الجيش في تخيير الشعب بين الخبز والحرية .. ولكنها في جميع العهود لم تكفل الحرية ولم توفر الخبز .. لقد اشاد الرئيس في خطابه الى ان «السيادة الحقيقية ان يصبح كل مواطن سيد مصيره ويعيش امنا على نفسه وولده ووطنه ، قادرا على توفير احتياجاته الاساسية في مجتمع تحكمه العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات» ومن حقنا - بل ومن واجبنا - ان نؤكد ان هذه المعاني الاساسية هي اصول الديمقراطية السليمة التي تتمسك بها المعارضة وتنادي بالتزامها ، ووضع دستور جديد يقننها .. واذا كانت صحف المعارضة تعيد وتزيد في شرح اصول الديمقراطية وانتهاكات نظام الحكم لها . فان هذا الاصرار على تاكيد رفعة شأن القيم الديمقراطية والتنديد بممارسات الحكم الدكتاتوري - لا يجوز ابدا ان يصفه الاستاذ ابراهيم نافع بانه «فلسفات نظرية تسرق الوقت وتبدده في المجادلات البيزنطية» وانما هو تذكير نظام الحكم «الذي يزعم الانتساب الى الديمقراطية» بانه لا يؤمن باي مبدأ من مبادىء الديمقراطية ، وانه يهدد كافة اصولها وقيمها .. انه ليست فلسفات نظرية او مجادلات بيزنطية .. وانما هو تذكير بالبديهيات والمسلمات السياسية التي يتجاهلونها . في مقدمة هذه البديهيات ان الاحترام الحقيقي للشعب ليس في رعاية الحكم لمصالحه . وانما الاعتراف بان الشعب هو سيد نظامه وامواله وحرياته ..

المشكلة والكارثة !!!

بقلم : المستشار مصطفى الطويل

نحن على اتم استعداد لتلبية نداء السيد الرئيس حسني مبارك . للوقوف صفا واحدا في مواجهة ما تعانيه مصر من محن ومخاطر . نحن نسمع انين مصر ونشعر بالامها منذ سنوات طوال . وقد بح صوتنا وجفت اقلامنا . دون فائدة . فالمشكلة ان الحزب الحاكم - المتصرف في شئون مصر وامورها - لا يسمع النصح . ولا يقبل العمل به . اما الكارثة ، فهي ان الحزب الحاكم يظن من نفسه الشيء الكبير . ويعتقد انه على كل شيء قدير . في الوقت الذي نعيش فيه واقعنا المرير . ومشاكلنا تزداد تعقيدا كل يوم . وحلقاتها تزداد ضيقا على الناس .

نحن لا نقلل من المجهودات التي تبذلها الحكومة وحزبها . وانما ما يتم انجازه من اصلاح . هو قطرة في بحر المشاكل . وللحق . كان الله في عونهم . لقد ورثوا تركة مثقلة بالهموم والمشاكل . التي تحتاج الى جهد الشعب كله وصبر له من ايوب . ولكن اصرار الحكومة وحزبها على عدم مصارحة الشعب بحقيقة وابعاد هذه المشاكل . وتصورها انها قادرة وحدها على حل هذه المشاكل . فهذا هو المستحيل . وعلى اية حال .. فالعمل على حل مشاكل مصر والنهوض بشعبها . هدف لا خلاف عليه بيننا . وانما الخلاف كبير في وسيلة الاصلاح وسبل التقدم . وعلى سبيل المثال : -

اولا : بينما تنادي مبادئنا بضرورة تطبيق الديمقراطية الحقيقية والحرية الكاملة . نجد ان الحزب الحاكم مازال يحبو على طريقهما دون تقدم جدي . نحن نرى انه لن تقوم لشعبنا قائمة . الا اذا اعطيت له حريته كاملة وحكم نفسه بنفسه . في الوقت الذي يرى فيه الحزب الحاكم . ان شعبنا مازال قاصرا تحق عليه الوصاية وتلزم له الرقابة . وبينما نتحدث عن قدرات شعبنا ونستشهد بامجاد اسلافنا . يرى الحزب الحاكم ان خير وسيلة لمعاملة شعبنا . ان يظل ذليل الحاجة مقهور النفس . لا يتعلم الا الطبل والزمر والتهريج . بينما نرى . ان الحرية والديمقراطية هما الماء والهواء لهذا الشعب . فهم يرون انهما . النار والبنزين التي تهدد مراكزهم . وتاتي على مقاعدهم .

ثانيا : المشكلة الاقتصادية - وايا كان حجمها - فهي مرتبطة الى حد كبير بالناحية السياسية . فاعادة الانتماء الى شعب مصر . هو الدافع الاول على العرق والعمل والانتاج . ولن يعود الانتماء . الا اذا حكم الشعب نفسه بنفسه . فلا تزييف لارادته . ولا اخفاء لحقائق عنه . فالحرية والديمقراطية هما «السبيل الوحيد للقضاء على التواكل والتكاسل والاخذ دون عطاء . شعور الغربة الذي عم اغلب شعبنا . وذل الحاجة ومرارة العوز وقهر النفس . كل ذلك من الاسباب الاولى وراء انهيارنا الاقتصادي . نحن نرى . اذا ما اردنا انتاجا حقيقيا وتقدما اقتصاديا . فلابد اولا من اصلاح الجانب السياسي . وصولا الى استقرار حقيقي يحميه الشعب ويدفعه للعرق والعمل والانتاج .

ثالثا : وجهة نظر الحزب الحاكم في التصدي للمشاكل والعمل على حلها . تختلف تماما عن وجهة نظرنا في ذلك . الحزب الحاكم لا يريد مواجهة الشعب بحقائق الامور وابعاد كل مشكلة . فالصدمة العنيفة التي ستصيب شعبنا وحسرته الاليمة على من تسبب فيها . تقفان حائلا امام الحزب الحاكم . ومن هنا فالحزب الحاكم يفضل سياسة اعطاء المسكنات وترقيع الثياب . هروبا من مواجهة الشعب . ولئن كنا نرى ضرورة مصارحة الشعب بحقيقة مشاكله وابعادها . فذلك لان البلد بلده هو . والمشاكل هي مشاكله هو . ولن يقدر احد على حل هذه المشاكل . الا اذا خاضها الشعب كله بجميع فئاته وطوائفه واولئه فالمشاكل اكبر بكثير من ان يحلها حزب او جماعة .

رابعا : بينما نجد ان اغلب دول العالم قد تصدت لمشكلة القطاع العام الخاسر . بما فيها الدول الاشتراكية بل والشيوعية ايضا . سواء كان ذلك ببيع اسهمها للعاملين بها . او بطرحها للاكتتاب العام . نجد لدينا إصرارا غريبا على بقاء هذا النزيف الدامي . وكان كل دول العالم على جهل . ونحن وحدنا اصحاب العقول الاقتصادية النابغة . لماذا هذا الاصرار الاعمى ؟ الله اعلم ..!!! وما يقال عن القطاع العام الخاسر . يقال ايضا على اصرار الرفض بالسماح للجامعات الاهلية . لماذا هذا الاصرار العجيب الغريب ؟ الله اعلم ..!!!

خامسا : يرى الحزب الحاكم . ان الاولوية في الانفاق وفي كل شيء . وقبل كل شيء للامن . سواء كان خارجيا ام داخليا . ونحن لا نقلل من اهمية امن مصر وامان شعبها . وانما ليس بالضرورة انفاق الاف الملايين على هذا الجانب . فالامن والامان يمكن ان يتحققا بتكلفة اقل كثيرا جدا عما ينفق الان . لو تحسنت علاقاتنا الخارجية . وخاصة بالنسبة للجيران المحيطين بنا . ولو طبقت الديمقراطية تطبيقا سليما وحكم الشعب نفسه بنفسه . فالسلام والحياد سيكونان درعنا للامن الخارجي . والشعب هو حامينا للامن الداخلي .

وخلاصة القول : لا خلاف بيننا وبين الحزب الحاكم على هدف النهوض بمصر والتقدم بشعب مصر . وانما الخلاف كبير على مسيرة الاصلاح . وكل ما في الامر . ان الحزب الحاكم تعميه الاضواء وتقيده المقاعد وتعرقله المراكز . اما نحن . فلا نرى الا مستقبل مصر . ولا نعمل الا لمصلحة شعب مصر .

ديمقراطية .. لا تتجزأ

بقلم : الدكتورة كاميليا شكري

ما وقع من احداث على الساحة السياسية المصرية خلال الاسابيع الماضية .. دعا الكثيرين للمطالبة بصور من الديمقراطية جديدة تختلف عن الممارسات السابقة تحت مسمياتها ولكن ما هو ثابت ومعلوم هو ان الديمقراطية الحقيقية كاملة . ولا تتجزأ .. وواحدة ولا تتنوع .

فابسط مفهوم لها يعني حكم الشعب للشعب بمعنى توفير السبل . والوسائل التي تهيىء المشاركة الفعلية للشعب في ادارة شئون بلاده .. وقيامه بدوره في السلطات وعلى راسها السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية .. والتجاوزات التي حدثت .. وضحت القصور البالغ في تجديد اطر واجبات وحقوق السلطات التنفيذية والتشريعية معا .: واصبح واضحا ان هناك تملصا قد يصيب تفسخا في اي صرح ديمقراطي يبنى ويشيد .

وحتى يتضح ذلك فان ابسط ما يطالب به في الوقت الحالي ان يقارن بين دستور سنة ٢٣ والدستور المطبق الان .. ومقدار المشاركة الفعلية للشعب التي كفلها دستور وضع منذ حوالي ٦٥ عاما مضت .. في ظل استعمار اجنبي ، وحكم ملكي متسلط .. بجانب الواقع السائد للفترة الزمنية فمع ذلك سيتضح انه كان يتيح قدرا من الديمقراطية اعلى بكثير مما هو متاح الان .. كذلك اذا روجعت مضابط المجالس النيابية السابقة .. فسيتضح الفرق الشاسع في اسلوب الممارسة .

والديمقراطية مثلها مثل القيم العالية كالصدق والامانة والكرامة .. فليس لها انواع او درجات مختلفة فاما ديمقراطية كاملة .. او صور مشوهة لا تمت لها بصلة .. فاي قيد يحيط بها يجعلها مقصورة على ان تُوفي للشعوب بحقوقها .. بل ويضيق بها اكثر من الديكتاتورية ... فالاخيرة واضحة المعالم في التعامل معها .. ولكن الانظمة التي تختلط فيها جزئيات من اشكال ومسميات يطلق عليها ديمقراطية ولكن في حقيقة الامر مبنية على اسس شمولية هي السبب وراء كل خلل في تاكيد الدور التشريعي والرقابي للشعب .

واذا روجعت انظمة الانتخاب المطبقة .. نجد انها تمنع الشعب من الاختيار المباشر لممثليه .. على اي مستوى من التمثيل النيابي والمحلي فنظام القوائم تحدد علاقة المرشح بحزبه اولا .. واخيرا ولا يساعد على العلاقة المباشرة بينه وبين منتخبيه .

وان ما نادى به حزب الوفد منذ قيامه في الساحة السياسية بان الطريق للاصلاح لابد ان يبدأ بديمقراطية حقيقية اولا .. وغير ذلك لن يوصل الى اوضاع سياسية مستقرة تهيىء مناخا لاي تقدم اقتصادي او اجتماعي منشود اثبتت الاحداث صحته .. وتحققت توقعاته لانها واقع مبني على طبيعة سير الامور ... واسس قواعدها .

والدعوة الى الائتلاف الوطني ونبذ الخلافات التي من نتائجها عرقلة مسيرة الاستقرار والتنمية دعوة ايجابية ليست بعيدة المنال ولكنها تتطلب جدية النظر في نوعية الديمقراطية الممارسة .. فتحت الظروف السائدة الان لا يمكن لاي قوى سياسية وعلى راسها الاحزاب الموجودة ان تقوم بدور حقيقي مؤثر مما يحيطها من قيود .. جعلها وكانها تتسابق في داخل عربات قطار .. يسير بسرعة معلومة ولجهة محددة فالتنافس داخله لن يؤخر او يقدم شيئا من مسيرته .

فاي مجهود شعبي من هيئات او احزاب او تجمعات هو مجهود ضائع وليس له تاثير فعلي ولن يحمي البلاد من هذا المنزلق الا اذا تحددت طبيعة العلاقات بين السلطات باللجوء الى تعديل الدستور وتنقيته من التشريعات المقيدة للديمقراطية حتى يضمن مسيرة توفر للاجيال القادمة من شعب مصر حياة يحيطها الاستقرار .

وتعيد لمصر موقعها الريادي بين الامة الاسلامية والامة العربية وبلورة علاقاتها الحميمة بين شعوب قارة افريقيا .

وكذلك بلورة العلاقات المتميزة مع دول البحر الابيض المتوسط ولن يهيىء ذلك العلاقات الدبلوماسية الناجحة فقط ولكن لابد ان يصاحبها استقرار داخلي مبني على مشاركة فعلية . ومساندة من الشعب توفرها له الديمقراطية الكاملة حتى تكون مصر قبلة يسترشد بها ويتوجه اليها وتتبوأ ما تستحقه من مكانة بين دول العالم في توفير وضمان كرامة وحرية العيش على ارضها .

مترو الأنفاق جاهز للامتداد إلى المرج.. والافتتاح بعد أيام

مترو الانفاق.. من المشروعات ...ى يتم تنفيذها في اطار ... مشاكل عاصمة التي ...ضيق بسكانها الذين ... العشرة الايين نسمة.. ...يل القائم مبدئيا تشغيل ... للخط الاقليمي، وذلك في ...عة بين رمسيس والمرج، ... هذا الخط لمسافة ٤٢ ... حلوان الى المرج وعلى ...تشغيل المرحلة الاولى التي ... ميدان رمسيس وضاحية ... اكثر من عام ونصف، الا انه لم يحقق الآمال التي كانت عليه معلقة في جذب نسبة كبيرة من حركة النقل السطحي، بحيث لم يشعر المواطن باثر كبير لمترو الانفاق.. فما هو السبب في ذلك؟ وما هي التوقعات بالنسبة للمرحلة الثانية في ضوء تجربة المرحلة الاولى؟ وكيف يمكن ان يتحقق الاستخدام الامثل لشبكة مترو الانفاق في جزئها الاقليمي، بما يتوافق مع التكلفة الباهظة لانشائه وتشغيله، ليكون وسيلة نقل سريعة ومريحة؟

تحقيق:
مصطفى عبدالرازق

تصوير :
أحمد شحاتة

...ية بعد المهندس مبروك ...يس جهاز تشغيل مترو ...جزء الثاني من المرحلة الاولى ... الى المرج جاهز حاليا ...ه تم التأكد من صلاحيته ...يه الكامل من خلال التجارب ...ام تجرب يومية في المساء، ... تجارب في الصباح. ...ذه التجارب الى اكثر من ...م و حوالي ١٥٠ سائقا ...العمل على خط المترو بعد

...ستلم كل المحطات من ...ة، بما فيها محطة المرج ...ر محطة يتم استلامها. كما ...طة التغذية الكهربائية ... استلامها، وتتم بمعرفة ...لترو وكذلك تم الانتهاء من ...ماكينات التذاكر بالمحطات ...كينة وحوالي ١٧٢ بوابة ...ع في محطات المترو. كذلك ...كوبري للسيارات و٢٨ ...شئ بعضها يصل بين ... وبعضها يربط رصيفا ...يبق امامنا سوى اعطاء ...التشغيل لينطلق المترو في

ثلث مليون راكب

...مرحلة اولى رمسيس ...المهندس مبروك ابو ...ترو الانفاق ...ذه المرحلة ... جزءا من ... السطحية. ...ن متوسط ...ل الى نحو ...اكب يوميا، ا ...راكب كل ثلاثة ...انه لم يعمل طبقا للخطة ...يث زمن التقاطر اذ من ...الى دقيقتين وتصورهو ما ... في زيادة عدد الركاب وعلى ...هذا الرقم - الثلث مليون ...ن قطاعا كبيرا من اكب ...ركوب المترو لانه يريحهم من ... السطحي.

...ن من الممكن ان يزيد «د ...انت التذكرة اقل قيمة ...الية، فكثير من الركا ...ارتفاع اجر الركوب؟ ...مهندس مبروك ابوالعينين ...ان تعريفة المترو ليست ...ر الى مميزاته من حيث ...نظافة والامان. ثم ان ...نخفضة الثمن بدرجة تجعل ... على الخط لا يشعر باي ...فة ركوب المترو.. وقد وصل ...ت الى ١٣٣ الف اشتراك، ...كبون بتذاكر وصل الى ١٢٠ ...مشروع مترو الانفاق - في ...خدمة للمواطنين وقد تحملت ... وليس هناك مجال للقول ... رفعت ثمن التذكرة لكي ...فقته عليه، فهذا مستحيل ...سطة المترو خلال عام كامل ...١٢ مليون جنيه، فاين هذا ...تكاليف المترو.. اعتقد انها

... رمسيس - المرج

...مهندس مبروك في حديثه ...المرحلة الثانية فمن المقرر ... المسافة من رمسيس حتى ... ٢٣ دقيقة، بما في ذلك ...محطات وعددها ١٣ محطة ...ن رمسيس الى المرج. ...خدمة المترو الى ما بعد الساعة الثانية عشرة مساء يذكر المهندس مبروك ان جهاز تشغيل المترو اعد حصائية حول عدد الركاب في الفترة سابقة، فوجد ان عدد الركاب بعد ساعة العاشرة يكون اقل من اللازم، ولك فقد رؤي عدم ضرورة مد خدمة المترو الى ما بعد الثانية عشرة مساء الا في المناسبات والاعياد.

ويختتم المهندس مبروك ابوالعينين حديثه قائلا:

- ان الشيء الهام الذي اود التنبيه اليه هو ضرورة تعاون الجمهور معنا في الحفاظ على المترو.. فمترو الانفاق مرفق عام يجب الحفاظ عليه.. فلا يجب على الجمهور تخطي القضبان او القاء مخلفات في طريق المترو.. او التدخين داخل عرباته، فهذه كلها تعليمات ننتظر من جمهورنا ان يلتزم بها، لان المترو في النهاية الشيء من بلده، والحفاظ على مظهره ونظافته انما هو لمصلحة الجمهور اولا واخيرا.

لا اتوقع الكثير

ويذهب الدكتور ابراهيم الدميري استاذ تخطيط المرور والنقل بهندسة عين شمس الى انه من الصعب علينا ان نتوقع الكثير من تشغيل المرحلة الاولى لخط مترو الانفاق من رمسيس الى حلوان، وذلك لان الخط الاقليمي من المرج الى حلوان لم يكن قد استكمل كله بعد. ثم انه من المفروض مع استكمال هذا الخط البدء في انشاء الخطين الحضريين الاخرين رقمي ١، ٢ حتى يمكن القول بان الشبكة اصبحت ذات اثر فعال.

ويؤكد الدكتور ابراهيم الدميري انه بعد افتتاح الخط الاقليمي بالكامل. المرج - حلوان، يمكن القول بانه سيكون هناك حل جزئي لحركة الرحلات على هذا المحور، وان جميع المناطق المتاخمة لهذا المحور تستطيع ان تستعين بالمترو في رحلاتها الخاصة بوسط المدينة على الاقل ، دون الاستعانة بالسيارة الخاصة والنزول بها الى وسط المدينة مع صعوبة توفير اماكن انتظار فهذه الوسيلة - المترو - ستسهل على هؤلاء كثيرا .

اما عن التاثير الذي من المفروض ان يشعر به رجل الشارع ، فانه لن يكون ملموسا ومباشرا الا مع استكمال الخطين الحضريين . وبدون ذلك ستكون فائدة الخط الاقليمي جزئية ، لانه لن يستوعب سوى جزء يسير من حركة الرحلات على مستوى القاهرة الكبرى . وحتى نستفيد بالخط الاقليمي استفادة كبيرة . يجب ان نعمل على توفير مساحات انتظار بجوار كافة المحطات على هذا الخط .. بتوزيع اماكن الانتظار على كافة محطات الخط . وبذلك يمكن توسيع وزيادة الفائدة . كذلك لابد من ربط مترو الانفاق بشبكة النقل العام السطحية . ويمكن ان يتم ذلك عن طريق التذكرة الموحدة وان كانت تحتاج لجهد تنظيمي واداري فائق . فهذه الاساليب يمكن بها رفع كفاءة الاستخدام لمترو الانفاق

«تبادل» للمحطات

ويشير الدكتور ابراهيم الدميري . الى انه مما يعيب نظام العمل على مترو الانفاق حاليا تقارب المحطات ووقوف المترو في كافة هذه المحطات . مما يؤدي الى عدم الوصول الى السرعة المناسبة . وحل هذه المشكلة يمكن ان ياتي بان يكون هناك «تبادل» في استخدام محطات الوقوف . بمعنى ان يقف المترو في محطة معينة ولا يقف في التي تليها . بهذه الطريقة يمكن للمترو ان يتحرك بسرعة مقبولة فيقل زمن الرحلة . ويصبح استخدام المترو وسيلة جذابة للمواطنين والى جانب تاثير ذلك على رفع كفاءة وسرعة المترو فان له اثره في تقليل زمن التقاطر بين المترو والاخر . على سبيل المثال فان المسافة قصيرة جدا بين محطة ٢٦ يوليو وعرابي . وكذلك بين عرابي ورمسيس (مبارك) . مما يؤدي بالمترو الى انه قد لا تزيد سرعته على ١٨ - ٢٠ كيلومترا في الساعة .

ويؤكد الدكتور الدميري . ان تعريفة الركوب لمترو الانفاق تعتبر مناسبة .. فيذكر انه على الرغم من ان تعريفة الركوب مازالت مدعومة بقدر كبير من الدولة . فان كافة مؤسسات النقل العام مازالت تخسر حتى الان . لان التعريفة اقل مما يجب . ولكن في نفس الوقت فان من الصعب اليوم في الظروف الصعبة التي نعيشها ان يتم رفع تعريفة الركوب بحيث تحقق ارباحا للجهات المسئولة عن التشغيل . فلابد ان تسير الدولة على نفس نهجها في دعم التعريفة .. والجمهور في نفس الوقت ليس له الحق في الشكوى لانه مادامت هناك رحلة انتقال مجبر عليها ، وتتوافر له وسيلة تتحرك بامان وسرعة فيجب عليه ان يدفع مقابلها التعريفة المناسبة . ثم انه من المستحيل تصور ان اية وسيلة نقل عام يمكن ان تاتي بثمنها على فترة قصيرة من السنوات . وذلك اذا ماوضعنا في الاعتبار اسعار المعدات ووسائل النقل وقطع الغيار التي تزداد عاما بعد اخر ، ولذا ماوضعنا في الاعتبار ايضا انه مع هذه الزيادات فانه يصعب على متخذ القرار ان يزيد من التعريفة حتى تتناسب مع فروق الاسعار . ثم ان المترو يعتبر اكثر امانا وراحة وسرعة من غيره من وسائل النقل سواء التاكسي السرفيس او الاتوبيس .

مشروع حيوي .. ولكن

اما الدكتور مجدي صلاح نور الدين ، استاذ النقل والمرور بجامعة القاهرة ، فيذكر انه من الخطا فهم مشروع مترو الانفاق على انه لخدمة وتيسير حركة المرور .. فهو ليس كذلك . انه مشروع نقل افراد ، ولكن بالطبع سيكون له اثار جانبية على المرور حيث انه سيخفف من تاثير الازمة .

ومشروع مترو الانفاق كما يقول د . مجدي ، مشروع حيوي . يمتد على محور اشارت مختلفة الدراسات الى انه المحور الذي توجد عليه كثافة كبيرة في حركة النقل ، ولذلك فهو يعتبر - من هذه الزاوية - من المشروعات الهامة جدا ، التي كان من الواجب تنفيذها منذ فترة .. فمن المعروف علميا ان اية مدينة يزيد عدد سكانها على مليونين يجب اقامة شبكة مترو انفاق بها .

ويشير الدكتور مجدي صلاح الى ان الاحصائيات المقارنة لعدد ركاب مترو الانفاق ، بالمترو السابق وجد انه لم يقل وان كان من المفروض ان يستوعب مترو الانفاق عددا اكبر ولكن هذا لم يتم لعدم الارتباط بينه وبين شبكة النقل العام السطحي ومنافسة النقل العام له ولذلك لابد من التنسيق الكامل بين النقل العام السطحي ومترو الانفاق لرفع كفاءة استخدام مترو الانفاق

اما بالنسبة لتعريفة الركوب فيؤكد الدكتور مجدي صلاح ان الاشتراكات التي يتم الركوب بها تعتبر مخفضة جدا . اما بالنسبة للراكب العادي فالتذكرة تعتبر مرتفعة . وتبقى من الموضوعات المهمة التي لابد من ايجاد حل لها .. ويمكن ان يكون ذلك من خلال التذكرة الموحدة . وهذه الجوانب كلها اعددنا لها دراسة شاملة تحدد الاساليب الواجب تطبيقها للاستفادة القصوى من مترو الانفاق .

أولوية للنقل العام

ولكن ماذا تقول الدراسة التي اعدها اساتذة النقل والمرور بجامعة القاهرة ؟

وتشير الدراسة الى ضرورة اعادة تخطيط مسارات وسائل النقل العام والتي تتقاطع او تنتهي في منطقة وسط المدينة . بينما يجب بعد تشغيل المترو ان تتجه هذه الخطوط الى محطات الخط الاقليمي للمترو .

وتؤكد الدراسة انه ما لم يتبع نظام التعريفة الموحدة للانتقال على اكثر من وسيلة فان الراكب سوف يظل معارضا لتغيير الوسيلة حيث سيتضرر من دفع اكثر من تذكرة . وهذا قد يضطر القائمين على تشغيل وسائل النقل الى ازدواج الخدمة مما يسبب تاثيرات سيئة على تكاليف التشغيل . وعلى الرغم من جوهرية هذه النقطة - التعريفة الموحدة - الا ان الدراسة لم تحدد كيف يمكن الوصول الى تحديد هذه التعريفة الموحدة رغم ان كل توصيات الدراسة وتنفيذها يرتبط ارتباطا كليا بتنفيذ فكرة التعريفة الموحدة .

وتشرح الدراسة كيف يمكن التنسيق بين وسائل النقل ومترو الانفاق.. فتذكر انه اذا كان مسار الخط موازيا كليا للمترو فان هذا الخط يجب الغاؤه . وهنا فان هناك حوالي ٢٧٩ من خطوط الاتوبيسات محتمل تاثرها بخط المترو . وان كان هذا لا يعني بالطبع ان كل هذا العدد يجب ان يلغى او يختصر مساره . وبالنسبة للميني باص فان هناك ٤٢ خطا من اجمالي ٤٧ خطا [وقت اعداد الدراسة] ستتاثر بالمترو . وكذلك ٧٣ خطا من خطوط التاكسي السرفيس يحتمل تاثرها ولكن بدرجة اقل نظرا لانها غرب النيل والمناطق الجديدة . وبالنسبة لخطوط الترام فهناك ١٩ خطا من خطوط الترام ومترو مصر الجديدة سوف تتاثر بتشغيل المترو .. وان كانت الدراسة ترى ضرورة استمرار مترو مصر الجديدة حتى محطة ٢٦ يوليو نظرا لان ٧٥٪ من ركاب مترو مصر الجديدة لا ينزلون قبل رمسيس .

وتقترح الدراسة اختصار مسار ٥١ خط اتوبيس والغاء ٤٦ خطا اخر . وتخفيض عدد خطوط الاتوبيس في المرحلة الثانية رمسيس - المرج، في كل المحطات تقريبا .

● ثلث مليون راكب فقط يوميا في المرحلة الأولى لتشغيل مترو الأنفاق

● المرحلة الأولى لم تستوعب العدد اللازم من الركاب لعدم التنسيق مع وسائل النقل السطحي وارتفاع تعريفة الركوب

● مطلوب مزيد من التنسيق قبل البدء في تشغيل المرحلة الثانية من المترو .

دراسة علمية تطلب: إلغاء ٤٦ خط أوتوبيس واختصار مسارات ٥١ أخرى

يجب العمل على خفض تعريفة الركوب حتى تصبح في متناول الجميع

هكذا استمر الأصل

هذا الكلام.. على مسئوليتى

عبدالحليم حافظ

الاسم بالكامل : عبدالحليم على شبانة
تاريخ الميلاد : ٢٠ يونيو ١٩٣٢
محل الاقامة : زهراء الجزيرة امام حديقة الاسماك ـ الزمالك .
المهنة : نجم نجوم الغناء .
●●● ملحوظة : تاخر نشر هذا الحوار ١٢ عاما .
الزمان : ٢٠ مارس عام ١٩٧٧ .
المكان : ٥٩ـ هانوفر هاوس ـ هاى ستريت ـ لندن .

●●● وفى اليوم التالى لخروج عبدالحليم من مستشفى «كينجز كولدج» ، التى مكث به اكثر من شهرين .. وهى اطول فترة مكثها فى المستشفى منذ ان داهمه المرض فى نهاية الخمسينيات .. ونظرا لطول المدة فى هذه المرة .. عاشت جماهيره فى حالة قلق بالغ .. وفى شغف لمعرفة اى اخبار عنه .. فقمت باجراء هذا الحوار معه .. تمهيدا لنشره .. ولكن عقب عودتى من لندن الى القاهرة باربعة ايام .. فجع الجميع بنبأ وفاته .. وكانت صدمة عنيفة بالنسبة لى وفاجعة فى صديق عزيز .. ولم اعرف اين وضعت الشريط المسجل عليه هذا الحوار !؟ الى ان عثرت عليه منذ ايام .. اى بعد ١٢ عاما من رحيل عبدالحليم حافظ .

●● سالته عن اسباب طول المدة التى مكثها فى المستشفى فى هذه المرة ؟

ـ قال : انا احضر الى لندن كل عام .. لكى ادخل المستشفى لعمل تحاليل وابحاث .. وحقن داخل المعدة .. لايقاف النزيف الذى يداهمنى من حين لآخر .. لكن «الحمد لله» .. انا بقيت كويس . وخرجت امبارح من المستشفى .. ولكن هذه المرة .. هى المرة الوحيدة .. اللى تعبت فيها قوى .

●● سالته : متى بدات عملية الحقن ؟

ـ قال : بعد ما عملت عملية الدكتور تانر .. قعدت ٤ سنين معنديش نزيف خالص .. ثم عاد النزيف مرة اخرى .. ففكر الدكتور تانر فى عملية الحقن دى .. وكان بيعملها يوم بعد يوم .. ثم عدت الى مصر .. وفوجئت بنزيف حاد .. من كثرة الحقن .. ثم ذهبت الى المغرب بعد ذلك .. وتعبت هناك ايضا .. فدخلت المستشفى فى الرباط .. فاشار على جلالة الملك الحسن .. بان اذهب الى فرنسا .. وذهبت الى فرنسا .. وعولجت كويس على يد الدكتور سارازان رئيس قسم الكبد بمستشفى «سالبتريير» . وفى باريس طلب الدكتور سارازان تشكيل «كونسلتو» من جميع الدكاترة اللى عالجونى .. فحضر الدكتور ياسين عبدالغفار من مصر . وحضر الدكتور تانر من لندن ، وحضر الدكتور ماكبث من اكسفورد .. وقمنا بالاتصال بالدكتورة شيرى شارلون لانشغالها بالقاء محاضرات فى لندن . واتفق الجميع على ان «الحقن» هى الوسيلة الوحيدة بالنسبة لحالتى .. وقام دكتور تانر بترشيح دكتور ماكبث لعملية الحقن لانه علم انه اكفأ شخص لهذه المهمة .. حيث انه يمارس عملية «الحقن» منذ عام ٤٨ .. وسافرت من باريس الى اكسفورد بعد هذا القرار .. وكان هذا الكلام من سنتين .

●● سالته : يقال ان عينة الكبد لم تصلح فى هذه المرة ؟

ـ قال : بعد عملية الحقن ، والاثناء التخدير الكلى .. حاول الدكتور اخذ عينة من الكبد بالابرة .. لكنها لم تنفع .. وحاول مرة اخرى ، ولم تنفع .. لان الابرة لم توفق فى الحصول على نسيج من الكبد .. وبعد اربعة ايام . اعيدت المحاولة لاخذ عينة الكبد عن طريق بنج موضعى .. ففشلت ايضا فى المرة الاولى .. ونجحت فى المرة الثانية .. ولكن .. بعد ان تعبت جدا .. من كثرة دخول الابرة الى الكبد .. ونتيجة عدة عوامل .. اهمها عينة الكبد .

●● سالته : لماذا لم تسافر فى هذه المرة الى باريس ؟

ـ قال : انا ذهبت الى باريس قبل حضورى الى لندن .. وسوف اذهب اليها مرة اخرى .. قبل عودتى للقاهرة .. لان الدكتور سارازان من بين الاطباء المعالجين لى .. بالاتصال مع دكتور روجر ويليامز .

●● قلت : عقب مكالمة الرابعة صباحا لطبيبك .. حدث انزعاج للجميع فى مصر .. فما سبب هذه المكالمة ؟

ـ قال : انا طلبت الدكتور شاكر سرور فى لندن .. فقد كان الدكتور شاكر بيبيت معى كل ليلة .. ولكن فى هذه الليلة قلت له .. روح نام .. انا مش تعبان هذه الليلة .. وبعد ماماشى شعرت انى تعبان .. فتحملت .. ولكننى تعبت جدا .. فطلبته تليفونيا فجاء وبعده جاء الدكتور روجر ويليامز .

●● سالته : وهل مرت الازمة بسلام دون عودة ؟

ـ قال : الحمد لله .. ولكن الحقن سيستمر كل ستة .. اما بالنسبة «للصفراء» فلم تشف تماما .. مازال متبقيا بعض الالتهابات .. كان فيه دواء لواظب على تناوله فى العام الماضى .. ثم اكتشفت ان هذا الدواء .. ينقص الكرات البيضاء فى الدم .. وكان لابد ان امتنع عنه .. فامتنعت عنه مدة كبيرة .. وربما يكون هذا سببا فى ان الكبد .. لم تتحسن .. وقد تم وضعى الآن تحت علاج جديد .. ربما يكون من بينه .. الدواء الذى كنت اتناوله .

وهذا حسب ما يقرر الدكتور ياسين عبدالغفار .. ربما يطلب منى ان اتناوله اسبوع .. وامتنع عنه اسبوع آخر .

●● ماهى اللحظات التى ازعجتك ؟

ـ قال : الواحد لازم يعمل حسابه لجميع الاحتمالات .. لان احتمال النزيف بعد الحقن .. وارد .. وحدوث مضاعفات نتيجة «عينة الكبد» .. وارد ايضا .. ولكن فى هذه المرة .. لم اكن منزعجا انزعاجا كبيرا .. علما بانها عملية كبيرة .

●● سالته : ماهو الجديد بالنسبة للعلاج فى هذه المرة ؟

ـ قال : الستة دى فقط .. وضعونى تحت «الكورتيزون» .. علما بانني منذ ان مرضت ... لم اتناول قرصا واحدا من «الكورتيزون» .. ولذلك اضعفنى كثيرا .. ولكن الاطباء طمأنونى بان «الكورتيزون» فى البداية فقط .. بيعمل كده ولن خطورته انه ربما يعلى «السكر شوية» .. علشان كده لازم اقعد ٣ اسابيع تحت الملاحظة .. بعد خروجى من المستشفى .

●● قلت : والآن .. هل تشعر ان صحتك فى تقدم ؟

ـ قال : الحمد لله .. حالتى فى تحسن مستمر .. والدكتور شاكر .. سوف يعود الى مصر .. بعد اسبوع على الاكثر .. ثم ضحك فجأة .. وقال : احنا قلبناها مراما ليه .

●● قلت له : اذن ماهى اخبارك الفنية الجديدة ؟

ـ قال : انا جاهز باغنية من غير ليه .. اللى بقالنا سنتين بنشتغل فيها .. ومعى الاشبرطة .. ولكن الاستاذ محمد عبدالوهاب .. حلفنى .. الا اسمعها لاحد .. وعقب عودتى لمصر .. سوف اجلس مع الاستاذ عبدالوهاب اسبوع .. ثم نبدأ البروفات .. لكى اقدم الاغنية .. فى «ابريل» .. ثم ضحك وقال .. وعلى فكرة دى مش «كذبة ابريل» .

ولكن القدر .. اراد ان يجعلها كذبة ابريل لرحيل عبدالحليم .. ولم يقدمها كما وعد .

[illegible]

●● اليوم .. يمر ١٢ عاما على وفاة عبدالحليم حافظ. واليوم، يوم «نكد وغم» على المطربين الجدد، الذين طفحوا فى حياتنا الفنية بعد وفاة عبدالحليم وتسالون : لماذا ؟ والجواب : ان الجميع يحتفل ويهنىء «عبدالحليم» فى غيابه، ويتجاهلهم رغم وجودهم !!

كل الفنون

ماهى الأغنية التى تمنى عبدالحليم أن يغنيها..؟

[illegible] حينما يكون فى البيت او فى الطائرة او فى سيارته، والاغنية هى «قارئة الفنجان»... «غال الذهب».

● قررت الإذاعة وتليفزيون المغرب الاحتفال بذكرى عبدالحليم حافظ لمدة اسبوع كامل. وتقدم فيه اغنياته واعماله الفنية الخالدة. كما قرر القسم العربى بإذاعة لندن تقديم يوم كامل عن اعمال عبدالحليم حافظ.

ومازالت أسرار أسطورة عبدالحليم فى السينما.. مجهولة!

قال الاديب الراحل يوسف السباعى، ان الموت خدم الفنان عبدالحليم حافظ لانه اختطفه فى قمة نجاحه وتالقه. وتعلقت فى اذهاننا كلما تذكرنا الفنان عبدالحليم حافظ تلك الصورة المشرقة للفنان الذى اصبح اسطورة عصره، ولايزال !! ودور عبدالحليم حافظ مع الاغنية المصرية والعربية لا يحتاج الى تعليق او برهان. اما دوره مع السينما او دور السينما معه فهو موضوع يحتاج الى دراسة . لقد استفاد عبدالحليم حافظ من افلامه السينمائية، واستطاع احتلال مكانة بارزة بين نجوم السينما. ونافست افلامه، افلام النجوم الكبار، واصبح اغلى نجم سينمائى طوال خمسة عشر عاما !! واستخدم عبدالحليم حافظ ذكاءه فى التعامل مع السينما، ففى بدء حياته الفنية لم يصل التليفزيون الى مصر. وكانت السينما وسيلة الانتشار الوحيدة التى يتعرف الناس من خلالها بمطربيهم المفضل عن طريق الصوت والصورة، واستطاع عبدالحليم توظيف موهبته بشكل مثالى، وتعاون مع كبار المخرجين، امثال صلاح ابوسيف فى «الوسادة الخالية» وعاطف سالم فى «يوم من عمرى» وعز الدين ذو الفقار فى «شارع الحب» وحسن الامام فى «الخطايا» وحسين كمال فى «ابى فوق الشجرة». كما وقف عبدالحليم امام فاتنات السينما ونجماتها المتالقات فى الخمسينات والستينات مثل صباح، وشادية، وماجدة، وفاتن حمامة، وزبيدة ثروت، وايمان، ولبنى عبدالعزيز، ونادية لطفى، وميرفت امين. واشتهر عبدالحليم فى بداية حياته السينمائية بادوار الفتى العاشق الذى يذوب رقة ووداعة وخفة دم ايضا، وتحول عبدالحليم حافظ الى حلم للفتيات والشبان الذين وجدوا فيه مثلا اعلى وقدوة تحتذى باعتباره شابا موهوبا، واستطاع بكفاحه ونكائه ان يقفز من قاع المجتمع الى قمته خلال اقل من خمس سنوات. وحرص على اظهار تلك الصورة من خلال الشخصيات التى يلعبها فى افلامه. انه المطرب الذى يبحث عن فرصة للانطلاق مثل : «شارع الحب» و«حكاية الحب» ووجدناه الصحفى المبتدىء الذى يبحث عن خبطة صحفية، ويرفض فى نفس الوقت ان يخون ضميره الانسانى من اجل نجاحه الصحفى كما جاء فى «يوم من عمرى» ورايناه الطالب الناجح الذى يكتشف ان الرجل الذى يحمل اسمه ليس والده، ومع ذلك لايسيء الى هذا الرجل الذى ساهم فى تربيته رغم معاملته السيئة له.. باختصار، ظهرت صورة عبدالحليم الذى يتمتع بالمشاعر النبيلة ويدعو الآخرين للتمتع بها، وتحول الى معشوق الجميع.. وتعامل عبدالحليم مع اغنيات افلامه بذكاء شديد، وغنى مع كل فيلم مجموعة من الاغنيات الخاصة بالمواقف الدرامية الساخنة، او المرحة. والغريب ان مطربى هذه الايام عندما يشتركون فى افلام يصرون على اقحام اغنياتهم، التى يؤدونها فى الملاهى الليلية والافراح على احداث الفيلم، ولذلك لم ينجح احد من المطربين الشبان على السينما مثلما نجح عبدالحليم حافظ. ولاشك ان افلام عبدالحليم حافظ حققت نجاحا مذهلا حين عرضها. ولايزال بعضها مثل «ابى فوق الشجرة» يلقى نفس النجاح عند اعادة عرضه حتى الآن، رغم ان تاريخ انتاجه يعود الى عشرين عاما !! ويزعم بعض المطربين انهم لم يصادفوا اى نجاح مع السينما، لعدم حصولهم على الفرص التى نالها عبدالحليم حافظ. والواقع ان السينما فتحت ذراعيها لجميع المطربين الشبان دون ان يتمكن احد منهم من تحقيق اى قدر من النجاح، واذا استعرضنا اسماء المطربين وعلاقتهم بالسينما، سنكتشف مثلا ان هانى شاكر قدم اكثر من فيلم غنائى استعراضى. وقدم له المنتج الراحل رمسيس نجيب فيلما ضخما من اخراج حسن الامام باسم «هذا احبه وهذا اريده» وصاحبت الفيلم حملة دعائية ضخمة واشترك فى وضع الحان الفيلم «الرحبانية»، ومع ذلك فشل الفيلم فشلا ذريعا !! وحصل المطرب محمد ثروت على فرصة مشابهة فى فيلم «ابن مين فى المجتمع» للمخرج حسن الامام. ولم يسمع احد عن هذا الفيلم. وتكرر نفس الشىء مع على الحجار فى «المغنواتى» وحتى المطرب احمد السنباطى، لعب بطولة فيلم امام نجلاء فتحى باسم «البنات لازم تحب»، ومن بين المطربين الجدد شارك ايمان البحر درويش فى بطولة خمسة افلام لم ينجح منها شىء، وفى الطريق افلام لعلى حميدة، ومدحت صالح وغيرهم. واعتقد ان مصيرهم مع السينما لن يزيد على مصير من سبقوهم. واذا حاولنا ان نجيب على هذا التساؤل، لماذا لم ينجح هؤلاء المطربون مع السينما رغم الفرص الذهبية التى حصلوا عليها بينما نجحت الافلام الخمسة عشر التى لعب بطولتها عبدالحليم حافظ ؟! والاجابة ببساطة ان الجمهور قد يضطر احيانا لسماع اغنية لمطرب لا يكن له حبا كبيرا، ولكنه لا يمكن ان ينزل من داره، ويذهب الى دور السينما ليشاهد فيلما سينمائيا من بطولة مطرب دون ان يحمل المشاهد حبا عظيما لهذا المطرب. ولقد كان عبدالحليم حافظ فنانا ذكيا يحمل روح مقاتل رغم حجمه الضئيل !! واستطاع بموهبته واصراره ان يتحول الى اسطورة فى ميدان الأغنية والسينما. ومازلنا نشعر بحيرة عند محاولة تفسير اسرار تلك الاسطورة رغم مرور اثنى عشر عاما على رحيله !!

ملجدة خير الله

عبدالحليم.. بعد ١٢ عاما من رحيله.. مازال [illegible]

لماذا رفض مجدى العمروسى.. تأجيل حفل عبدالحليم؟

فى فبراير عام ١٩٧٢ .. كان عبدالحليم حافظ فى احسن حالاته الصحية .. فقد جاءت نتائج التحاليل والفحوصات فى هذه المرة ممتازة .. ولكنه فجأة قال لصديق عمره مجدى العروسى : «ايه رايك يامجدى .. نأجل سفرنا للقاهرة اسبوعين .. طالما اننى اطمانيت على صحتى .

ـ فرد مجدى العمروسى قائلا : «طيب .. والحفلة اللى فاضل عليها شهر ..

● ورد عبدالحليم : نأجلها اسبوعين .. لاخر ابريل .

ـ وثار مجدى العمروسى . وقال له : الحفلة .. لن تتأجل يوما واحدا .. وتاجيل الحفل على جثتى .. ولازم ترجع بعد يومين علشان البروفات .

... ولم يقتنع عبدالحليم بكلام مجدى العمروسى .. واصر على موقفه . وفى اليوم التالى استيقظ عبدالحليم من نومه .. ففوجىء بان مجدى العمروسى سافر الى القاهرة . واكتشف ان مجدى العمروسى ، سافر غاضبا .. ففكر عبدالحليم قليلا ثم قرر العودة الى القاهرة فى اليوم التالى وعندما وصل الى القاهرة اتصل بمجدى العمروسى ، وقال له . انت مش زعلان يعنى كانت الدنيا راح تتخرب لو الحفلة اتاجلت اسبوعين .

ـ ورد مجدى العمروسى : ايوه .. الدنيا كانت حتخرب . مش علشان تاجيل الحفلة . لكن علشان صحتك اللى كانت راح تتدهور من السهر كل ليلة علشان تجامل اصحابك .. واحنا مصدقنا انك بقيت كويس . فوضع عبدالحليم سماعة التليفون . وذهب الى منزل مجدى العمروسى المجاور له بالزمالك .. وبمجرد دخوله شقة مجدى عانقه بحرارة .. وبكى .. فقد كان يرى فى مجدى .. المراة الصادقة له .

●● طلب الموسيقار محمد عبدالوهاب من مجدى العمروسى مدير شركة «صوت الفن» . اصلاح وترميم مقبرة عبدالحليم حافظ على نفقة «صوت الفن» .

سؤال الى التليفزيون :

اين ذهبت أغانى عبدالحليم.. التى لم يسجلها..؟

رحل عبدالحليم ، قبل ان يسجل ٤ اغنيات جديدة . وكانت الاغنية الاولى من نصيب المطربة فايزة احمد وهى اغنية ، احلى طريق فى دنيتى ، التى غنتها بعد رحيله بعامين . من الحان محمد سلطان .. وفى عام ٨٠ سجل هانى شاكر الاغنية الثانية ، هود اللى اختار ، من الحان بليغ حمدى . اما الاغنية ، من غير ليه ، . فقد سجلها الموسيقار عبدالوهاب بصوته .. والاغنية الرابعة التى انتهى حلمى بكر من تلحينها ، باسم ، هدية الزمان ، وسوف تسجلها ميادة الحناوى فى الشهر القادم .

أين اغنية عبدالحليم «أطلب ياشباب»

●● بعد رحيل عبدالحليم حافظ مباشرة.. اختفى شريط اغنية «اطلب ياشباب» من الاذاعة فى ظروف غامضة.. ومنذ خمس سنوات، قدم التليفزيون هذه الاغنية مرة واحدة، واختفت بعد ذلك.. والسؤال موجه الى التليفزيون : هل اختفى الشريط، ام مسح بطريق الخطأ. واذا كان لم يحدث هذا او ذاك.. فهل ممنوع ان يغنى عبدالحليم للشباب ؟ ولتسهيل مهمة التليفزيون.. الاغنية قدمت فى حفل جامعة القاهرة عام ٧٣..

التقطت هذه الصورة للراحل عبدالحليم حافظ خلال رحلة علاجه الاخيرة فى لندن. ويرى فى الصورة الدكتور شاكر سرور الذى رافق عبدالحليم فى جميع رحلات علاجه بالخارج.

سهرات الشاشة هذا الأسبوع

● الجمعة:
تعرض القناة الاولى فيلم «شارع الحب» بطولة عبدالحليم حافظ وصباح وحسين رياض وعبدالسلام النابلسى وزينات صدقى.
وتعرض القناة الثانية فيلم «المشاعر القاسية» بطولة كارل موريو وشارلين ونورو.
وتعرض القناة الثالثة فيلم «معبودة الجماهير» بطولة عبدالحليم حافظ وشادية ويوسف شعبان وفؤاد المهندس ومحمد رضا.
● السبت
تعرض القناة الاولى حلقة من برنامج «نادى السينما» وتعرض القناة الثانية «سهرة السبت».
● الاحد
تعرض القناة الاولى تمثيلية «الطامع» بطولة حمدى احمد وعايدة عبدالعزيز وابراهيم يسرى
وتعرض القناة الثانية فيلم «كيف تم غزو الغرب» بطولة جيمس ستيوارت وجون وين وهنرى فوندا وريتشارد ويدمارك.
● الاثنين
تعرض القناة الاولى حلقة من برنامج «نجوم لها تاريخ» عن الفنان الراحل عماد حمدى.
وتعرض القناة الثانية حلقة اجنبية طويلة من «سفينة الحب».. ثم حلقة من برنامج «فن الباليه».
● الثلاثاء
تعرض القناة الاولى فيلم «لن اعترف» بطولة فاتن حمامة واحمد مظهر
وتعرض القناة الثانية حلقة اجنبية طويلة من «مستر موق»
وتعرض القناة الثالثة فيلم «حبك لاحسن» بطولة نعيمة عاكف وشكرى سرحان وعبدالمنعم ابراهيم
● الاربعاء
تعرض القناة الاولى حلقة من برنامج (اخترنا لك)
وتعرض القناة الثانية حلقة من برنامج «سينما نعم. سينما لا» ويعرض فيلم «الايدى الناعمة» بطولة احمد مظهر ومريم فخر الدين وصباح

تشاهد اليوم

القناة الاولى

١١,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم
١١,٢٠	برنامج الاطفال
١١,٤٥	برنامج المراة
١٢,٥٥	الدين المعاملة
١,٠٠	فقرات اليوم المفتوح
٨,١٠	لقاء الاجيال
٨,٥٥	حديث الروح
٩,٠٠	الاخبار
٩,٣٠	الموسيقى العربية
١٠,٣٠	حفل مسجل للفنان الراحل عبدالحليم حافظ

القناة الثانية

٣,٠٠	الافتتاح وفى نور القرآن الكريم عن قصة سيدنا آدم
٣,٢٠	فيلم «بنات اليوم» بطولة عبدالحليم حافظ وماجدة
٥,٣٠	من هدى السنة النبوية
٥,٤٥	اريد حلا
٦,٠٠	تاهيل المعلمين
٦,٣٠	رسائل الدول العربية
٧,١٥	خمسة لصحتك
٧,٣٠	لغة عربية وعلوم للابتدائية
٨,١٥	مسافر على الهواء
٨,٣٠	تياترو
٩,١٥	المسلسل الاجنبى «نوتس لاندنج»
١٠,٠٥	طرائف ومواقف
١٠,٢٠	برنامج اوسكار ويعرض فيلم «كريسماس للذكرى»

القناة الثالثة

٥,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم
٥,١٠	كرتون للاطفال
٥,٢٥	شباب فى شباب
٥,٤٥	ريبورتاج
٦,٠٠	الزراعة والتنمية
٦,١٥	سيارة التحقيقات
٦,٢٥	الكاميرا فى مقاعد الجمهور
٦,٥٥	خدعوك فقالوا
٧,٠٠	نمر
٧,٤٠	صور مضيئة
٧,٥٥	اضواء على الخطة
٨,١٥	الباب المفتوح
٨,٣٠	لكل عروسين

بين السطور

[illegible]

... والتعريب .. انه منذ عام ٦٩ حتى عام رحيله ٧٧ .. لم يقدم عبدالحليم فيلما آخر .. رغم النجاح الكبير لفيلمه الاخير .. فما هى الاسباب .

اولا : استمرار عرض فيلم «ابى فوق الشجرة» عاما ونصف العام فى دار سينما ميامى .. فى الوقت الذى كان استمرار عرض الفيلم ثلاثة شهور فقط يعتبر نجاحا كبيرا .. ولذلك .. تردد كثيرا فى اختيار الفيلم الذى يليه الى ان عثر على قصة الكاتب الصحفى الكبير مصطفى امين «لا» .. وبدأ العمل بها .. ثم اختار قصة اخرى للكاتب الكبير احسان عبدالقدوس .

ثانيا : انه كان يهتم اهتماما كبيرا باغانى افلامه .. فظل فترة طويلة يختار كلمات والحان فيلم «لا» .. لانه يعتبر نفسه مطربا فى المرتبة الاولى .. ثم ممثلا بعد ذلك .

ثالثا : تدهور حالته الصحية فى السنوات الاخيرة .. جعل العمل فى هذه الافلام يتوقف .. باستمرار .

محمد عبد الفتاح

١٦ فيلما فقط فى ٢٥ عاما.. لماذا؟

[illegible]

محمد حمدى [illegible]

الناس فى أسبوع

تخفيضات لأعضاء نقابة التجاريين وأسرهم للتدريب على الكمبيوتر

وافق الدكتور عمرو غنايم رئيس اكاديمية السادات للعلوم الادارية على تنظيم دورات تدريبية مخفضة ، لاعضاء نقابة التجاريين واسرهم ، للتدريب على برامج الحاسب الآلى وصرح رأفت دبوس المشرف على تدريب الحاسب الآلى بكلية الادارة بان هذه الدورات تبدأ خلال ابريل القادم ويمكن التقدم لها من الآن . وتتضمن التدريب على مقدمة الحاسب الآلى ، بالاضافة الى لغة البيزك نظريا وعمليا .

●● شاركت طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة فى المهرجان السنوى الذى يقيمه مجلس اتحاد طلاب جامعة حلوان، تحت رعاية الدكتور كمال السراج رئيس الجامعة فى حفل المنوعات الذى اقيم بقاعة سيد درويش باكاديمية الفنون بالهرم. وادت طالبات الكلية عرضا للفنون الشعبية والراقصة.

«محبو الأشجار»

جمعية «محبى الأشجار» اقامت احتفالا كبيرا حضرته مجموعة من هواة الاشجار والخضرة واسرهم. وخصص دخل الحفل لطبع النداءات الجديدة التى تدعو الى رعاية الاشجار والحفاظ عليها والعمل على زيادة تشجير الرقعة العريضة من اراضى المدن والحدائق والمتنزهات.

●● الدكتورة فوقية الصفتى وضعت تخطيطها الجديد لتنفيذ حدائق وسط الطريق بين الاتجاهين لمرور السيارات فى الشوارع الرئيسية، بحيث تزيد من القيمة الجمالية للمكان. فوقية حصلت على درجة الدكتوراة فى تجميل شوارع المدن الكبيرة من الولايات المتحدة الامريكية فى العام الماضى.

مكتبة الاسكندرية تفتح أبوابها عام ١٩٩٥

كتب رءوف السباعى :

يشارك ١٢٥٨ مهندسا معماريا فى المسابقة الدولية التى تنظمها مصر بالاشتراك مع منظمة اليونسكو ، لاعادة احياء مكتبة الاسكندرية وستكون هذه المكتبة هى الاولى من نوعها كما كانت فى التاريخ القديم ، حيث بناها بطالمة مصر فى مطلع القرن الثالث قبل الميلاد ، ودمرت فى حريق كبير . تبلغ تكلفة انشاء المكتبة ١٦٠ مليون دولار لم يجمع منها حتى الآن سوى ٦٠ مليونا ، ومن المقرر ان تعلن اسماء الفائزين يوم ٢٥ سبتمبر القادم ، بواسطة هيئة تحكيم مؤلفة من ٩ مهندسين معماريين وموثقى مكتبات من ٨ دول . وتبلغ قيمة الجوائز ٢٠٠ الف دولار ، يحصل الفائز الاول على ٦٠ الفا منها والثانى ٣٥ الفا والثالث ٢٥ الفا . وسيعطى الفائز الاول مهلة عام لاعداد الرسوم التفصيلية للمبنى .. وستبدأ عمليات البناء فى نهاية عام ١٩٩٠ ، على ان تفتح المكتبة ابوابها فى يونيو عام ١٩٩٥ . تقع المكتبة على شاطىء البحر قرب جامعة الاسكندرية ومركز المؤتمرات الذى شيد حديثا .

يوم المسرح العالمى فى جمعية الصداقة المصرية السوفيتية

اقامت ، جمعية الصداقة المصرية السوفيتية بالمركز الثقافى السوفيتى بالقاهرة امس الاول (الثلاثاء) احتفالا بمناسبة يوم المسرح العالمى . ضم الاحتفال ، الذى اقيم بقاعة تشايكوفسكى بالمركز ، مجموعة من مطربى الاوبرا السوفييت المعروفين ، من بينهم ، ابراهيم غناروف ، ومطربة المنوعات ، فاسلسكايا ، . كما قدمت ، جماعة الفنانين السوفييت ، حفلة كونسيرت . وتضمن الاحتفال غناء اوبراليا وموسيقى والعابا سحرية

طلاب أمريكيون فى المركز الاسلامى بواشنطن

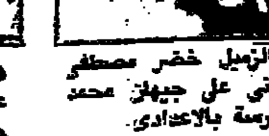
وضع المركز الاسلامى فى واشنطن فى قائمة الاماكن التى يُقترح زيارتها كواحد من المعالم الهامة للعاصمة الامريكية . وتقوم من حين لآخر مجموعات من طلبة وطالبات المدارس بزيارة المركز ، حيث يستمعون خلالها الى شرح مفصل عنه فى قاعة المكتبة الملحقة به ، وتتركز معظم الاسئلة التى يطرحها الزائرون والزائرات حول الدين الاسلامى .

●● تباشر جمعية خدمات مجتمع مصر الجديدة نشاطها الاجتماعى، باجتماعها الذى تم فى احد الفنادق الكبرى بمصر الجديدة وحضره عدد كبير من اعضائها. تهدف الجمعية الى المساعدة الاجتماعية والثقافية والتعليمية لابناء مصر الجديدة.

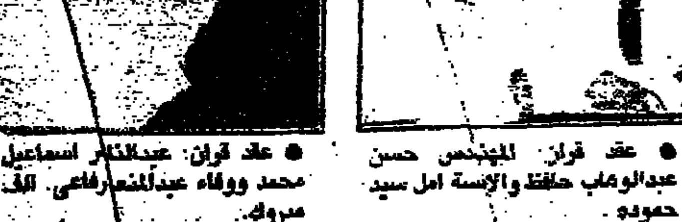
●● فاز الاثرى المصرى، محمد النبل، مفتش اثار البر الغربى بالاقصر بجائزة جمعية «ميشيل جورجينى» بفرنسا فرع الاثار. المعروف ان الجمعية تنظم مسابقة عالمية فى خمسة فروع من فروع الثقافة لنيل الجائزة سنويا.



● زفاف الزميل خضر مصطفى بالمكتب الفنى على جيهان محمد العربى المدرسة بالاعدادى.



● عقد قران المهندس حسن عبدالوهاب حافظ والآنسة امل سيد حمودة .



● عقد قران عبدالناصر اسماعيل محمد ووفاء عبدالمنعم رفاعى . الف مبروك .

في الواجهة

مع .. الدكتور لويس عوض:

مصر لا تزال تبحث عن حلم مشترك يجمع بين كتابها منذ هزيمة ٦٧

هيئة الكتاب تراجعت عن ريادتها ودار المعارف .. اقتصرت على مجلة "أكتوبر"

الفولكلور الشعبي ملئ بالخرافات ويجب تصفيته!!

نحن لا نزال في مرحلة البحث عن الدراما الجادة

الدكتور لويس عوض، في مقدمة الكتاب الذين بحثوا قضايا الفكر العربي المعاصر، وتناولوا ظواهرها بالتأصيل والتحليل، وبحثوا في العلاقة بين الفكرين العربي والغربي، وذلك في مقالاته وكتبه العديدة.. وكانت نقطة البداية في الحوار مع الدكتور لويس عوض، تدور حول "حضارة الصفوة"، فهو صاحب مقولة ان الحضارة ليست آدابا وفنونا شعبية فحسب.

اجرى الحوار
ناصر فياض

الدكتور لويس عوض

● دكتور لويس عوض.. ما هي الحضارة - إذن - من وجهة نظركم، وما هو موقف الفكر العربي المعاصر منها؟

- بداية، اوافق على هذا التوصيف حين ذكرت على لساني ان الحضارة ليست مجرد فنون وآداب شعبية فقط. كما انها ليست مجرد فولكلور. واقول ان هناك الحضارة الرفيعة او حضارة الصفوة والنخبة، وهؤلاء يجب ان يحسب حسابهم في كل كلام يتعلق بالحضارة. وعلى سبيل المثال ما فعله شكسبير في الحضارة الاوروبية حين اخذ "خامة" مسرحياته من ادب العصور الوسطى، حيث اخذ من تاريخ "هولينشد" الهيكل الاساسي لمسرحية "ماكبث" وحولها الى فولكلور عصري، واستخرج منها الابعاد الانسانية العظيمة. وقام شكسبير ايضا بمعالجة قصة "هاملت" من ادب العصور الوسطى، وخلصها من الخرافات والشطحات غير المنضبطة التي يذهب اليها الخيال. واستخرج منها ابعادا واعماقا درامية وإنسانية عظيمة. هذا مايفعله الكاتب المبدع الذي يدخل التراث في إبداعه.

والمشكلة عندنا نحن العرب، عندما بدأنا نقترب من الفولكلور ونظهر اهتمامنا بمقولاته اننا لم ننتبه الى ان هذا الفولكلور مليء بالخرافات، ويجب تصفيته واستخراج معان عظيمة منه واعتقد ان بعض كبار الكتاب عندنا قد وضعوا ايديهم على هذه النقطة مثل "توفيق الحكيم" في "اهل الكهف" و"شهرزاد" حين اضاف مضامين واعماقا الى قضية الصراع بين الروح والجسد في "شهرزاد"، فعل هذا ايضا "الفريد فرج" في "حلاق بغداد"، وصلاح عبدالصبور عندما تناول قضية "الحلاج" وحولها من قصة صوفية بسيطة الى ابعاد سياسية معاصرة هي قصة الصراع بين الدين والدولة.

الحضارة والثقافة

● هذا يجرنا الى البحث عن معنى الحضارة بعد ان ذكرت انها ليست فنونا وآدابا شعبية.

اجاب الدكتور لويس عوض:

- هناك تعريفات محددة للحضارة. والمعنى التكنولوجي للحضارة يعني انها كالثقافة. وعلى سبيل المثال نجد انه قبل عصر اكتشاف الامريكتين كان يوجد ثلاث حضارات. ونحن كقوم متحضرين نعتز بهذه الاشياء لانها تدل على ان سكان امريكا الاصليين كانت لهم حضارة لا بأس بها للفنون.. تماثيل هذه الاقوام البدائية تعادل "الكرنك"، ومثل هذا الاطار يجب المحافظة على [illegible] ولكن في ميزان القيم [illegible] يعني الماضي لابد ان [illegible] عظيما او جميلا، لان هذه مراحل [illegible] من تاريخ البشرية. وفي الحضارة المصرية ليس كل ما هو فرعوني عظيم ولابد ان تكون العين الفاحصة في التقييم الشامل.

التراث ورجل الشارع

● يعتقد رجل الشارع ان التراث الفكري والآثار المعمارية هما السمة المميزة للحضارة. هل يقنعك هذا التصور؟

- هذا ليس صحيحا.. رجل الشارع لايفكر في هذه الاشياء.. فقط يرتبط وجدانيا بهذا الاثر وعلى سبيل المثال رجل الشارع لا يقف امام مسجد ويقول ان هذا الرمز للحضارة، نعم يرتبط به وجدانيا دون ان يعرف لهذا التأثير اسما محددا. فلا يعرف ان هذا اسمه ثقافة او حضارة انما يستوعب الجمال والجلال دون البحث عن مسميات. وهناك عدة آلاف من المثقفين يطلون من اروقة وزارة الثقافة في المجلات والجرائد وفي مقاهي القاهرة يتحدثون عن التراث الفكري والآثار المعمارية والحضارة بصفة عامة.

الادب المصري

● قلت في إحدى مقالاتك ان الادب المصري انكمش بعد كارثة ٦٧ كيف؟ وهل هناك فرصة لتفجير المواهب وإيجاد طاقات للبحث والابداع؟

- مصر لا تزال منذ ٦٧ تبحث عن نفسها، الكتاب بوجه عام ليس لديهم حلم مشترك يلتفون حوله. والاكثر من هذا نجدهم في الاساليب متأرجحين بين المسرح الخفيف والمسرح الجاد. كما نجد في مسرحية يوسف ادريس "البهلوان". وهؤلاء يريدون ان يجدوا لانفسهم مكانا إلى جوار المسرح التجاري، فتجدهم ينحرفون عن الدراما الجادة. ولذلك اعتقد اننا لا نزال في مرحلة البحث عن اشكال وموضوعات جديدة. واهم من هذا وذاك. مازلنا نبحث عن حلم مشترك يجمع بين ابناء الوطن الواحد.

● تحدثت مؤخرا عن دار الكتب فقلت انها قتلت بضمها الى هيئة الكتاب.. ايضا قتلت دار المعارف في السبعينات عندما تحولت الى مجلة اكتوبر. هل مازلت تصر على ذلك؟

- بصفة عامة لابد من الاهتمام بالكتاب اكثر مما تفعل هيئة الكتاب ودار المعارف والاهرام. واطالب بتخصيص مزيد من الانفاق الحكومي والانفاق العام على الكتاب. حيث يعاني الكتاب حاليا بين ايدي هذه المؤسسات من محنة كبيرة وقبل السبعينات كانت تصدر دوريات عن دار المعارف. وكانت تتمتع بشهرة واسعة. اما الان فقد إقتصرت دار المعارف على اصدار مجلة اكتوبر وكذلك تراجعت هيئة الكتاب عن احتلال مكانتها الطبيعية كراعية للكتاب المصري.

● لننتقل إلى نقطة اخرى تتعلق بما تتعرض له اللغة العربية من الخلط مع اللغات الاجنبية على ايدي اصحاب الشركات والمحلات التجارية. وخلق مسميات ومفردات جديدة ليس لها اصل في اللغة. واثر ذلك على اللغة والادب..

- قال الدكتور لويس عوض: هذه رقاعة في التعبير، ونتيجة حتمية للانفتاح حين اعتقد الناس ان كل ما هو مصري منبوذ. ويزعمون ان الشيء لا يكون جيدا إلا إذا كان مستوردا. ونرى هذا في الاستهلاك فهم يقبلون على "المستورد" شكلا ومضمونا. ولكن هؤلاء الناس في نظري تافهون وكل ما تستطيع ان تقوله هو لن تذكرهم في السياق ذكرا عابرا. وقد ساعد على ذلك ازدهار المسرح التجاري. وبروغ اغان سوقية ملأت السوق المصري منذ الهزيمة. ونددنا كثيرا بهذه السوقية ولكن دون جدوى وقد سعدت كثيرا حين قرأت كلاما للموسيقار محمد عبدالوهاب يندد بهذه الظاهرة وخصوصا "الاسفاف الموسيقي"، وفي اعتقادي ان الاستاذ عبدالوهاب قد تأخر كثيرا في الرد باعتباره صاحب بصمات واضحة على تنقية الموسيقى لاننا نحن المثقفين ازعجتنا كثيرا هذه الظاهرة واعود فاكرر ان هذا نتيجة من نتائج الانفتاح.

● وهل كان هناك اثر ايجابي في كلمات الاغاني والموسيقى قبل عام ٦٧؟

- هناك نوعان من الموسيقى ازدهرا قبل ٦٧، السيدة ام كلثوم صاحبة الطرب التقليدي والتنويعات الموسيقية المتعددة، حيث تستغرق الاغنية ساعة او ساعتين وقد اضافت مدرسة ام كلثوم الكثير الى الابداع الفني والموسيقى.

والمدرسة الثانية هي مدرسة عبدالحليم حافظ وكمال الطويل والموجي وبليغ حمدي حيث برعوا في نقل الاغنية التي لا تستغرق اكثر من لقاء واحد، وفي الفترة الاخيرة نجد اختصار الاغاني اصبح هو السمة الغالبة على المطربين الجدد حيث لا تتجاوز الاغنية بضع دقائق. وفيما يتعلق بكلمات الاغاني فهناك صلاح جاهين والابنودي وغيرهما ممن اسهموا في إثراء الفن واللغة. وبصفة عامة فنحن لا نستطيع ان ندين كل القصائد القصيرة او نطالب بالعدول عن المطولات، ولكن يجب التمييز بين ما هو جيد وما هو رديء..

سمعت خمسة لقلبك!

برنامج "ساعة لقلبك" من اكثر البرامج الفكاهية التي كان لها شأن عظيم في الخمسينات والستينات، وكان هذا البرنامج من انتاج الاذاعة وعن طريقه برزت اسماء لامعة لاكثر من نجم في التمثيل الكوميدي مثل "فؤاد المهندس، عبدالمنعم مدبولي، امين الهنيدي، بيجو وابو لمعة، خيرية احمد" واكثر من مؤلف للكوميديا مثل يوسف عوف ولكن اختفى هذا البرنامج منذ سنوات من خريطة الاذاعة، واختفت معه الابتسامة العذبة الصادقة، واخيرا فكرت الاذاعة في تقديم بديل باسم "خمسة لقلبك" يقدم في فترة الصباح، ولكن البرنامج الذي تعده "زينب بديع" يفتقد لعناصر الكوميديا الاذاعية، حيث يعتمد على اذاعة مسمع من مسرحيات او افلام كوميدية!! وفكرة اذاعة الافلام، فكرة غريبة جدا، والاذاعة المصرية هي الاذاعة الوحيدة التي ابتكرت فكرة نقل الافلام التي تعتمد على الرؤية الى الاذاعة التي تعتمد على السمع فقط!! وكانت الاذاعة تقدم برنامجا اسمه "من الشاشة الى الميكروفون" وعن طريقه تقدم الافلام السينمائية ويعلق عليها المذيع الذي يشرح للمستمع تفاصيل المشهد، فيقول ان فلانا دخل الغرفة او فلانا خرج، وبالطبع كانت الافلام مليئة بالمشاهد التي لايمكن ان يشرحها المذيع!! ولذلك كانت فكرة مضحكة جدا تحويل عمل مرئي الى عمل مسموع وهو بالضبط ما يقدمه برنامج "خمسة لقلبك" وفي صباح يوم الثلاثاء قدم البرنامج مقطعا من احد الافلام الكوميدية الحديثة من بطولة يونس شلبي، ونجاح الموجي، ورغم سوء الاختيار فليس العيب الوحيد للبرنامج هو تقديم مقطع من فيلم رديء ينتمي لسينما المقاولات، ولكن العيب الخطير للبرنامج هو ان فقراته لا تضحك، حيث ان الموقف الكوميدي الذي يقدم في فيلم تكون الصورة والحركة من عناصره الهامة، اما وقد فقد هذا العنصر، فإن اذاعته تصبح امرا بلا معنى، كما ان فكرة الاستعانة بالافلام السينمائية للعرض في الاذاعة مسألة في حاجة لاعادة نظر، والاهم من هذا وذاك بما ان الإذاعة تفكر حقا في إسعاد المستمعين واضحاكهم فلماذا لا تعمل على انتاج برنامج مشابه لبرنامج "ساعة لقلبك"، أم ان هذا التفكير شيء غير وارد في خطة المسئولين!!

فؤاد المهندس

« ماجدة »

ملاحظة

جميل جدا ان ترافق بعثة من التليفزيون المصري الرئيس مبارك في جميع رحلاته الى خارج البلاد لتنقل لنا صورة حية [illegible]

من استقبالات ومقابلات واجتماع الرئيس، [illegible] السادة مندوبي التليفزيون [illegible]

احاديث من اعضاء الوفد الرسمي المرافق للرئيس [illegible] مطاراتنا في الخارج بدلا من لقطة [illegible]

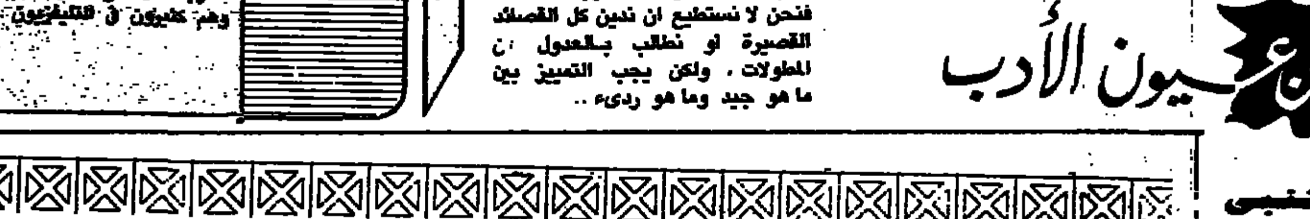
وكبار المسئولين في هذه البلاد وذلك [illegible] بالثقافات

رجاء الى الاخ صفوت الشريف ان يختار [illegible] وهم كثيرون في التليفزيون

صلاح الشاهد







قطرات من عيون الأدب

ابو تمام والمتنبي حكيمان والشاعر هو «البحتري»

يُعد الشاعر العربي "البحتري" من اشهر واشعر شعراء العرب.. اسمه "ابو عبادة الوليد بن يحيى" وقد لُقِّب بالبحتري نسبة الى جده "بُختر بن عتود".

وللبحتري ديوان كبير يبلغ عدد صفحاته ثلاثمائة صفحة تضم كل الوان الشعر العربي. واذا ما قلبنا صفحات هذا الديوان - نقف حائرين امام هذا الفيض الشعري - حتى نقتطف بعض قطرات من شعره.. ويقول رواة الادب ومؤرخوه:

"لقد اجاد البحتري في كل الوان الشعر العربي، ولكنه قصر في الهجاء، وكان اروع شعره في المدح، والوصف".

وقيل إن ابا العلاء المعري قال عنه: "المتنبي وابو تمام حكيمان.. والشاعر هو البحتري".

والحقيقة ان النقاد وصفوا شعر البحتري بانه السحر الحلال، والسهل الممتنع.

●●●

وسئل البحتري يوما: من ايكما اشعر؟ انت ام ابو تمام؟ فقال "جيده خير من جيدي، ورديئي خير من رديئه".

ومن بين قصائده التي يضمها ديوانه الكبير نقتطف قطرات من قصيدته الرائية التي يمدح فيها المتوكل - الخليفة جعفر - ويقول في مستهلها

الله مكن للخليفة جعفر
ملكا يحسّنه الخليفة جعفر
نعمى من الله اصطفاه بفضلها
والله يرزق من يشاء ويقدر
فاسلم امير المؤمنين ولا تزل
تعطي الزيادة في البقاء وتشكر
بالبر صُمْت وانت افضل صائم
وبسنة الله الرضية تفطر

●●●

ويقول ابن خلكان عن البحتري "لله در البحتري، ما اسلس قياده، واعذب الفاظه، واحسن سبكه، والطف مقاصده

وليس فيه من الحشو شيء، بل جميع شعره نخب".

وكان البحتري في عصره اكثر الشعراء فخرا بشعره، حتى كان يقول إذا اعجبه شعره: احسنت والله، ويقول للمستمعين: ما لكم لاتقولون احسنت؟ هذا والله ما لا يحسن احد ان يقول مثله..

ومن اجود شعره، وصفه للربيع في قصيدة مشهورة قال فيها:

اتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا
من الحسن حتى كاد ان يتكلما
وقد نبه النيروز في غسق الدجى
اوائل ورد كن بالامس نوما
يفتقها برد الندى فكأنه
يبث حديثا كان قبل مكتما
ورق نسيم الريح حتى حسبته
يجيء بانفاس الأحبة نُعما

●●●

وكان البحتري ذا إحساس قوي بالجمال، يصوره بخيال منسوج من صفاء فهو شاعر بكل ما في الكلمة من معنى.. ولذلك قال له ابو تمام - بعد ان استمع الى احدى قصائده، وقبل رأسه: "انت والله يا بني امير الشعراء غدا بعدي".

السيد ذكرى

أنابيش

الـولـد .. سر أبيـه!

ابن هذا الولد.. فقد خلق والده فيما يحب ابنه..!!! والحكاية ان رجلا من مشاهير البخلاء، كان شحيحا مقترا على نفسه واهله، فصار امثلا في حرصه وبخله، الابلغ بالشح منتهاه، وكان اذا وقع على درهم تغزل فيه وناجاه.. فكان مما يقول:

انت عقلي وديني، وصلاتي وصيامي، وجامع شملي، وقرة عيني، وانسي وقوتي، وعتقي وعمادي، يا نور عيني، وحبيب قلبي، قد صرت الى من يصونك، ويعرف قدرك، ويعظم حقك، ويرعى قيمتك، ويشفق عليك، وكيف لا تكون كذلك وانت.. تعظم الاقدار، وتعمر الديار، وتسمو على الاشراف، وترفع الذكر، وتعلي القدر، وتؤنس الوحشة..

كم من ارض قطعت، وكم من كيس فارقت، وكم من خامل رفعت، وكم من رفيع اخفضت، ... وكم... وكم... الآن استقر بك القرار، واطمأنت بك الدار، لك عندي الا تعرى او تضحى (ثم يلقيه في الكيس قائلا): اسكن، اسكن على اسم الله، في مكان لا تهان فيه ولا تذل، ولا تؤرق او تنزعج... فنم نومتك الاخيرة.

الح اهل هذا البخيل عليه يوما لينفق في شأنهم درهما.. فاخرجه من الكيس ومشى الى السوق فرأى (حلوى) حوله يلف جسده بالفضي غليظة رهيبة تكاد تهصره لقاء درهم يستجديه من المشاهدين.. فعاد الى بيته بدرهمه.. وناجاه قبل ان يعيده الى الكيس مع اقرانه قائلا: كيف طاوعت اهلي ان انفقك فيما لاينفع.. وانت من انت... انت الذي تبذل فيك النفس لتقتنيك - ما اغباني اذا انفقتك لقاء اكلة او شربة... ومات البخيل واستراح اهله منه... وجاء ولده ووريثه ليسأل اهل الدار بعد ان صلى عليه ودفنه... قال: ما كان ادم ابي (غموسه) فاحضروا له قطعة من الجبن يوسطها حز... كانه نهر جدول ماء في ارض لينة... فسأل: ما هذه الحزة؟.. قالوا: كان ابوك لا يقطع الجبن... وانما كان يمسح طرف اللقمة في هذا الحز... ويلتهم.. فضرب الابن كفا بكف في الم وغيظ... وصاح قائلا: بهذا اهلكني ابي واقعدني هذا المقعد.. لو علمت بذلك.. ما صليت عليه... قالوا: فكيف كنت تريده ان يصنع؟... قال: اما كان يكفيه ان يضع الجبن على ما لديه فيراها ويشمها... ويشير اليها باللقمة... فكأنما ائتدم.. الم يتعظ هذا الابن الغبي من موت ابيه... وقد ترك الدنيا وترك ماله وفارق كل شيء... لكنها ذرية بعضها من بعض... حفظنا الله واياكم شر الشح... وشر كنز المال.. "يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون".

عادل الضبع



نتاتيش

ع الرغيف.. دوّر!

قلبي سكنت في (طابور العيش) ماخدت رغيف
وانكوى بين السما واد في الزحام حريف

[illegible] عرق ويرزغدني تقيل وخفيف

وارجع [illegible] شغل همي والحيرة
[illegible] قصيرة ورجع م (الطابونة) نضيف

●●●

[illegible] ماحصل رغيف راقي
[illegible] حلو (طباقي)
[illegible] على رغيفه مفتيش لاقي

التاري (صدقي) بيتغازل مع (الصندوق)
ورغيفنا بالهم.. دق الهم في خناقي

●●●

رغيفه ع (الطاولة) بمكشكش وبمقور
خارج (ملعبط) ومتخرشم ومتعور
مضروب في قلبه. لا هو مفرود ولا مدور
خرج الرغيف (لم يعد) والبحث جاري عليه
على راي قول لاسطى طه. ع الرغيف دور

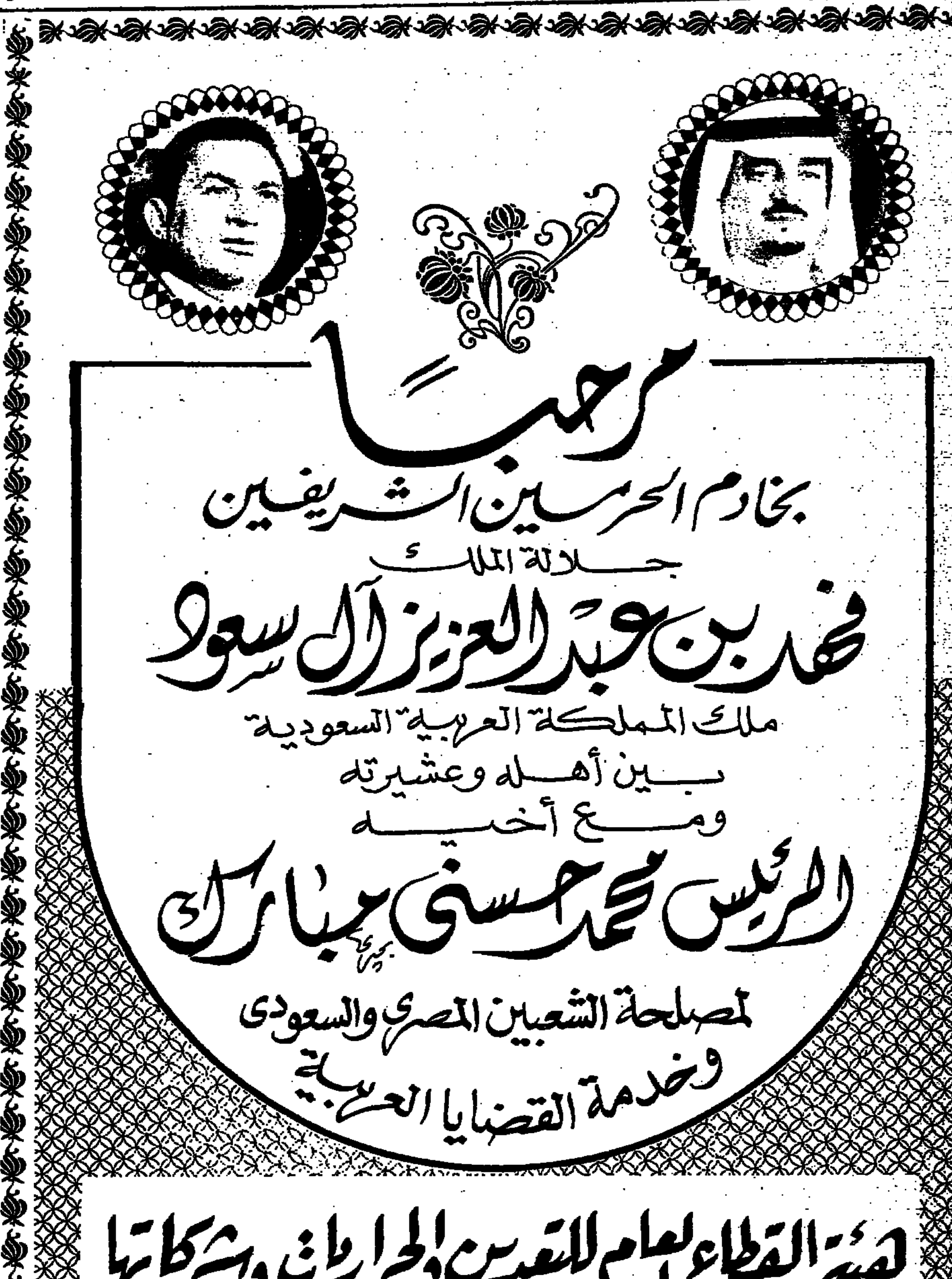
عبدالحميد البنهاوي







مجموعة
شركات دلة
ترحب .. بخادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
فى زيارته التاريخية لوطنه الثانى مصر بين أخوانه وعشيرته على طريق حشد الطاقات العربية وتحقيق دعوة
الرئيس محمد حسنى مبارك
لجمع الكلمة وتوحيد الصفوف
دلة الدولية القابضة
وتهدف الشركة إلى الاستثمار فى التاريخ المتخصص فى جميع المجالات الاقتصادية ومتابعة الاستثمارات بوسائل الإدارة الحديثة - وكذلك قامت الشركة بتأسيس والمساهمة فى عدة شركات تعمل فى مجالات مختلفة .
٥٦ ش جامعة الدول العربية المهندسين
الدور ١٦ ت : ٣٦٠٩٣٠٠
شركة دلة للاستثمار الزراعى والإنتاج الحيوانى
تهدف الشركة إلى إنتاج الفواكه - تربية العجول - إنتاج ألبان وزبادى وجبنة وآيس كريم وأعلاف مركزة .... الخ
٥٦ ش جامعة الدول العربية : الدور ١٥
المهندسين ت ٣٦٠٩٢٠٠
كولد اليكس
أحد مشروعات شركة الاستثمار العربى
وتتولى أعمال صناعة تجميد وتغليف وتقطيع وتعبئة الخضروات والأسماك واللحوم والدواجن والطيور
٥٦ ش جامعة الدول العربية / المهندسين / الدور ١٥ / ت ٣٦٠٩٣٠٠
مصر العربية للدواجن ش.م.م
وتهدف إلى إنتاج وتسويق البيض وكتاكيت اللحم مع إقامة مصنع علف ومجزر آلى ..
برج فيصل - زراية طريق الملك فيصل ..
ت : ٨٦٥٦٠٩ / ٨٦٥٦١٠
مطاعم الأمم
OMAM
ويضم أربعة مطاعم سياحية فاخرة (إيطالى / يابانى / مغربى / هندى)
٥ شارع ويصا واصف - الجيزة
تقدم المأكولات التقليدية بالإضافة إلى كافيتريا سياحية
ت ٧٣٧٥٤٦ / ٧٢٢١٨٦ / ١٢٩٥٩٠
الشركة الوطنية - البركة
للحديد والصلب ش.م.م
مصنع لإنتاج حديد التسليح وقطاعات الصلب
بطاقة ٢٢٠٠٠٠ طن سنويا .
الإدارة : ٨ ش عمرو بالمهندسين / ت ٣٤٦٩٠٨٧ / ٣٤٦٩١١٠
المصانع : منطقة الصناعات الثقيلة بالعاشر من رمضان
شركة الملتقى العربى للاستثمارات الزراعية
غرض الشركة : استثمار الأموال فى مجال الاستثمارات الزراعية واستصلاح الأراضى وتنمية الثروة الحيوانية والسمكية بما لا يخالف الشريعة الإسلامية .
رأس مال الشركة :
رأس المال المصرح به : ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى
رأس المال المصدر : ٧٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى
شركة الملتقى العربى للاستثمارات الصناعية
غرض الشركة : استثمار الأموال فى الاستثمارات الصناعية بما لا يخالف الشريعة الإسلامية
رأس مال الشركة :
رأس المال المصرح به ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى
رأس المال المصدر ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى
شركة الملتقى العربى للاستثمارات العقارية والسياحية
غرض الشركة : استثمار الأموال فى مجال الاستثمارات العقارية والسياحية بما لا يخالف الشريعة الإسلامية
رأس مال الشركة :
رأس المال المصرح به : ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى
رأس المال المصدر : ٣٥,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى
شركة اليسر لتحلية وتنقية مياه البحر
ALYOSR
غرض الشركة : تحلية مياه البحر وتحويلها الى مياه صالحة للشرب وإدارة وتشغيل وصيانة المحطات
مقر الشركة : ٥٦ شارع جامعة الدول العربية / دور ١٥
ت ٣٦٠٩٣٠٠ .
الشركة العربية للمستلزمات الطبية
غرض الشركة : تقوم الشركة بإنتاج كافة أنواع المستلزمات الطبية التى يتم استيرادها من الخارج بدءاً بأفلام الأشعة وسماعات السمع (سماعات الأذن) والمحاقن المعدنية والأجهزة الطبية الخاصة بتجهيزات المعامل والعمليات الجراحية
مقر الشركة : ٣ ش حسين رشدى / سراى القبة / ت ٢٥٨٥٣٢٨
شركة مصر لصناعة الكباسات
غرض الشركة : إنتاج الكباسات التى تدخل فى صناعة الثلاجات وحوافظ المبردات بطاقة إنتاجية ٢ مليون كباس سنويا .
المصانع : مدينة العاشر من رمضان .
مقر الشركة : ١ ش السد العالى / الدقى ص.ب ١٧٠ الدقى
تليفون : ٧١١٨٥٩
مركز المعلومات - دلة الدولية





مرحبا

برجل المواقف والأصالة العربية

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

فى وطنه الثانى مصر

بين أهله وإخوانه وعشيرته

ولقائه بالسيد الرئيس

محمد حسني مبارك

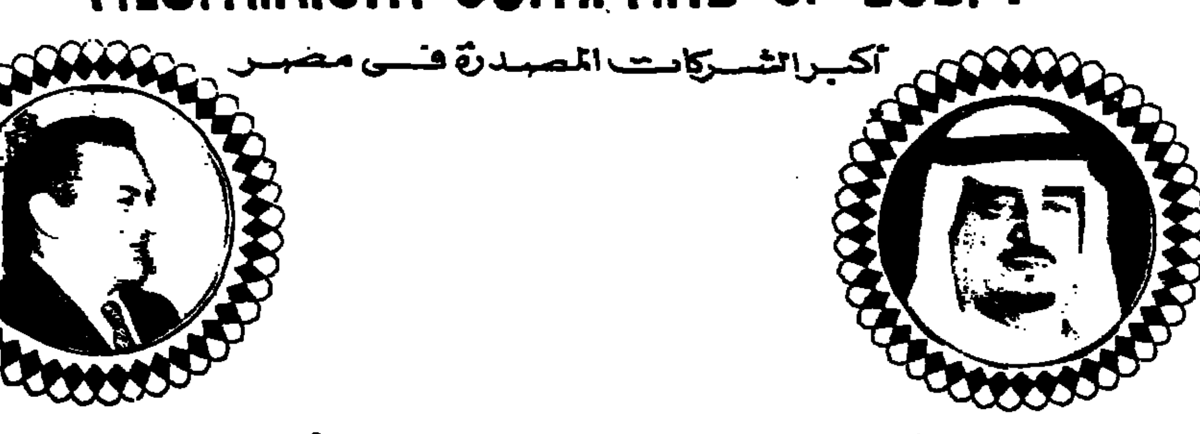
من أجل غد أفضل لشعوب الأمة العربية جمعاء

هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية وشركاتها

شركة مصر للألومنيوم

ALUMINIUM COMPANY OF EGYPT

أكبر الشركات المصدرة فى مصر



ترحب بخادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

فى ضيافة شعب وطنه الثانى مصر

بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك

لحشد الطاقات العربية بقيادة الزعماء العرب للانطلاق نحو غد أفضل



الدول العربية: السعودية - الكويت - العراق - الاردن - تونس - الجزائر
دول العالم: انجلترا - فرنسا - سويسرا - اليونان - الولايات المتحدة الامريكية - اليابان
كوريا - الهند - تايلاند - بنجلاديش - باكستان - تنزانيا - كينيا

منتجات الألومنيوم المصرية
- الإسطوانات
- الكتل
- الأسلاك
- القوالب
- البلاطات
- الشرائح

ALUMINIUM PRODUCTION
ALUMINIUM BILLETS
ALUMINIUM T BARS
ALUMINIUM WIRE RODS
ALUMINIUM INGOTS
ALUMINIUM SLABS
SHEET CASTER

القاهرة:
٤٨/٥٠ شارع عبد الخالق ثروت
ت ٣٩٠٤٧١٠/٣٩٠٤٧٨٧
٣٩٠٤٢٨٤/٣٩٠٣٦٠٩
المركز الرئيسى والمصانع
نجع حمادى ت ٧٤٧٩٨٣
Cairo, 48-50 Abd EL-Khalek Sarwat St. Tel : 3904787

مصر تستقبل خادم الحرمين الشريفين بالأحضان

● لقاء تاريخى بين مبارك و فهد.. لتدعيم التضامن العربى .. ومواجهة التحديات بموقف عربى موحد



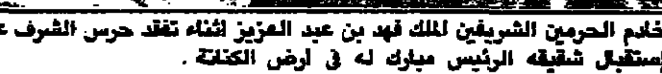
● خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

عندما يرحب الرئيس مبارك بشقيقه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على أرض مصر الطيبة، فان ذلك بلاشك يمثل لقاء تاريخيا جديدا بين الزعيمين العربيين الكبيرين.. لابد وان يلعب هذا اللقاء دورا كبيرا فى تدعيم خطوات التضامن العربى، وحل المشكلات التى تواجه المنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط كلها.. لأن كلا الزعيمين يؤمنان تماما بان عليهما التحرك الدائم بجراة وايجابية لتوسيع آفاق التعاون والتضامن العربى.. كما انهما يدركان بعين البصيرة ان الامة العربية تمتلك رصيدا ضخما من الامكانيات البشرية والعلمية والمادية والتكنولوجية، مما يجعل منها قوة عالمية ذات وزن مؤثر على الساحة

وقد ظل التعاون المصرى السعودى دائما وعلى مدى سنوات التاريخ المختلفة، تعاونا مثمرا وبناء يهدف الى ترسيخ مبادىء الامن والاستقرار ووحدة العمل العربى.. وهذا التعاون الذى ينطلق من توجه عربى اسلامى، وينبع من مواقع الاخلاص والتجرد، لابد أن يكتب له النجاح والازدهار المستمر، ولاشك ان قيادات البلدين لاتدخر اى جهد فى دعم هذه العلاقات المصيرية، فى دعم التعاون المصرى السعودى.وقد تبادل كلا الزعيمين كلمات تؤكد من المعانى اكثر مما تحمل عن العلاقات بين البلدين.. حيث أكد خادم الحرمين الشريفين على عمق هذه العلاقات وابديتها قائلا: اننا لم نغب لحظة عن مصر وشعب مصر، فالكنانة ملء السمع والبصر، نسعد بسعادتها ونتألم بالامها.. وان مواقف المملكة العربية السعودية تجاه الشقيقة الكبرى مصر معروفة ومشهود لها على امتداد فترات زمنية طويلة منذ عهد الملك الراحل عبدالعزيز الذى وضع الأسس الثابتة للنهج السياسى للسعودية فى اقامة علاقات اخوية ذات مردود ايجابى مع كافة الدول الشقيقة وفى مقدمتها بطبيعة الحال الشقيقة مصر، التى تكن لها كل ود وتقدير واحترام.

● نهضة سعودية شاملة تقوم على الايمان والثقة وارادة النجاح




خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اثناء تفقد حرس الشرف عند إستقبال شقيقه الرئيس مبارك له فى أرض الكنانة .


● الأمير سلطان بن عبد العزيز يستعرض بعض وحدات القوات المسلحة السعودية

● انجازات مضيئة للسعودية وخادم الحرمين فى خدمة الاسلام والمسلمين

حديث عن مصر

ويستمر حديث خادم الحرمين الشريفين: ان الاخوة الاشقاء فى مصر اسهموا معنا بكل تفان واخلاص، لبناء صرح التنمية فى السعودية منذ وقت مبكر.. وهو ماينعكس عمق التلاحم والتعاون بين الشعبين العربيين المسلمين فى مصر والسعودية.

ويقول خادم الحرمين الشريفين عن الشعب المصرى انه شعب عظيم يملك امكانات وقدرات هائلة، كما أن تاريخه العريق حافل بالامجاد والبطولات.

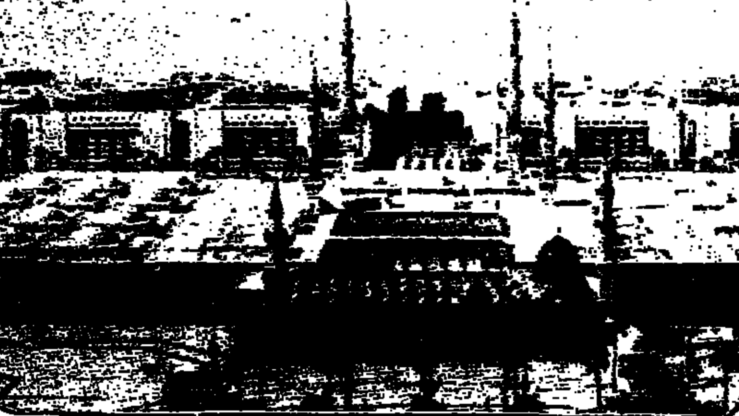
علاقات مصيرية

وقد اكد الرئيس مبارك فى حديثه عن هذه العلاقات المصيرية بين مصر والسعودية انها علاقات ازلية لم تنقطع يوما ما لانها علاقات مصير واحد وتاريخ قديم، وليس باستطاعة احد أن يمنع لقاء الشعبين المصرى والسعودى معا.

سعادة شعبية غامرة

ولاشك ان التطورات الايجابية الهامة التى تشهدها العلاقة السعودية المصرية فى هذه الفترة الحاسمة من تاريخ امتنا العربية، تاتى فى الوقت الذى تبرز فيه الحاجة الى استكمال تاسيس قلب جديد للنظام الاقليمى العربى يدعو الى الامن والاستقرار، ويجد قوته المحركة فى هذه العلاقة ضمن اطار التوافق العربى بعد القمة الأخيرة بعمان فى نوفمبر الماضى..

ولاشك ايضا ان هذه التطورات الايجابية فى العلاقات بين البلدين الشقيقين. تلقى قبولا وتاييدا وسعادة لامثيل لها من جانب الشعبين السعودى والمصرى.. وقد عبر الشعب المصرى عن حبه للسعودية وشعبها عندما تدافع ابناء هذا الشعب الى معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم، الذى اقيم بالقاهرة فى يونيو ١٩٨٧.. ولم يحدث ان اقبل الشعب المصرى على اى معرض، بهذا الحجم الذى يعكس المشاعر الفياضة تجاه بلاد الحرمين الشريفين. ورغبة صادقة فى التعرف على التجربة السعودية الفريدة التى اعترف بها العالم باسره.. والتى تتجسد فى هذه النهضة الشاملة والعظيمة، التى شملت كافة نواحى الحياة والتطور فى المملكة العربية


● المسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة والذى تتم فيه حاليا اكبر حركة توسعات فى تاريخه .

● بعض قطع البحرية السعودية التى نالها الكثير من التطوير والتحديث

● نقل احد المرضى بواسطة طائرة الاخلاء الطبى .. احد ابرز اوجه التقدم لخدمة المواطن السعودى .

رصد بلايين الريالات لتوسعة الحرم المكى لخدمة الحجاج

الايمان والثقة والارادة

وليس صحيحا ان هذه الانطلاقة الجبارة التى حققتها ومازالت تحققها المملكة العربية السعودية، قد تحققت لانها دولة غنية فقط.. وانما لانها دولة عظمى بايمانها ودينها العظيم، تعمل تحت توجيه رسالة النبى ﷺ، والدليل على ذلك ان كل من يزور السعودية يبهر اولا باخلاق اهلها وخلقهم وتقاليدهم وعاداتهم وايمانهم الكبير بالله وبالثقة بالنفس والارادة فى التفوق، قبل ان يعجب بالنهضة العمرانية والصناعية والتعليمية المنتشرة بالمملكة.

وكما قال خادم الحرمين الشريفين: ان هذه الانجازات التى تحققت فى بلدنا مرجعها الرئيسى الاستقرار وثقة المواطن بدولته وثقة الدولة بالمواطن.. اننا ندرك تماما ان هذه الخيرات والنعم التى نعيش فيها اتت لاننا سلكنا طريق الصواب، ونهجنا النهج الصحيح الذى امرنا به رب العزة والجلال، والتمسك بالعقيدة الاسلامية، والتى اذا خرجنا عن نطاقها فلن نستطيع ان نفعل شيئا.

أكبر توسعة فى التاريخ الاسلامى للحرم النبوى الشريف وتطوير المنطقة المحيطة به

توسعة الحرم المكى

ومن الانجازات المشرقة فى تاريخ المملكة وخادم الحرمين الشريفين ـ وهى انجازات عديدة ومتشعبة ـ ياتى الانجاز العظيم الخاص بمشروعات الحج، وعلى راسها مشروعات توسعة الحرمين الشريفين.. وقد امر خادم الحرمين الشريفين فى عام ١٩٨٤ بتوسعة جديدة للحرم المكى الشريف من الجهة الغربية، على ان يتم ضم ساحة السوق الصغير الى الحرم، وان تكون التوسعة من دورين وبنفس تصميم التوسعة السابقة.. كما امر بتبليط المسطحات المحيطة بالحرم بالبلاط الذى لايتاثر بالحرارة، والذى اثبت فائدة كبيرة فى وقاية اقدام رواد بيت الله الحرام من الحرارة الشديدة.. وتركيب عدد من السلالم الكهربائية لنقل الحجاج والزائرين الى الدور العلوى من المسجد الحرام، وبطريقة تسهل دخول وخروج الحجاج، مما يساعد على ايجاد مداخل جديدة للحرم المكى الشريف، التى يبلغ عددها ٥٤، وهذه السلالم يتسع الواحد منها لـ٢٢ شخصا.

كما تم تركيب ستة جسور بالمسعى لنقل حركة دخول الحجاج وخروجهم من والى المسجد الحرام دون تقاطعهم من الذين يؤدون شعائر المسعى.. وبلغت التكلفة الاجمالية لهذه الجسور ١٥ مليون ريال، وتم تجديد ابواب الحرم بتكلفة بلغت ١٢ مليون ريال.

وهناك ايضا مشروع «منى» الذى بدأت اعماله منذ ١٤ عاما ولايزال مستمرا، وانجزت اعمال حتى سنة ١٩٨٦م بلغت قيمتها ٦٥٠٠ مليون ريال.. من هذه المشروعات انفاق بلغت اطوالها ١٧ كيلومترا طوليا. وتهذيب لسفوح الجبال فى مساحة تصل الى ٦٥٠ الف متر مربع، اضيفت الى مساحة «منى» عندما كانت جبلية. بالاضافة الى التسويات التى تمت داخل منطقة «منى»، فكل المنطقة المنبسطة اصبحت صالحة تماما لسكنى الحجاج. وقد رصد خادم الحرمين الشريفين مبلغ عشرة بلايين ريال فى الخطة الرابعة الحالية لعمليات توسعة الحرم المكى الشريف

خدمة الحجاج واجب وشرف

وقد اكد صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ان خادم الحرمين الشريفين قد اصدر توجيهاته الدائمة لكى تقوم كل اجهزة الدولة بكل امكانياتها لخدمة ضيوف الرحمن من اجل راحتهم وتوفير جو السكينة والاطمئنان لاداء فريضتهم فى يسر وسهولة.

وقد عبر خادم الحرمين الشريفين عن ذلك بقوله ان خدمة وراحة ضيوف الرحمن واجب ومسئولية تتحملها المملكة وتعتز بها بعد ان شرف الله قادتها وشعبها لخدمة ضيوفه والسهر على راحتهم.. لذلك كانت هذه الانجازات الهائلة بالمدينتين المقدستين والمشاعر المقدسة من طرق وجسور وانفاق وخدمات تقدم على ارقى مستوى فى المجال الصحى، لتوفير الرعاية الطبية الوقائية والعلاجية للحجيج.

توسعة الحرم النبوى الشريف

ويتحدث صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة عن اكبر توسعة فى التاريخ الاسلامى للحرم النبوى الشريف، والتى يشرف عليها بنفسه.. ويقول ان مبنى التوسعة الجديد يحيط ويتصل بالمسجد الحالى من جهات الشمال والشرق والغرب حيث تصبح المساحة الاجمالية للدور الارضى فى المسجد ٩٨٥٠٠ متر مربع منها ٨٢ الف متر خاصة بالتوسعة، وتستوعب ١٦٧ الف حاج ومصل. كما ستتم الاستفادة من سطح التوسعة للصلاة بمساحة قدرها ٦٧ الف متر مربع تستوعب ٩٠ الف مصل وحاج آخرين.

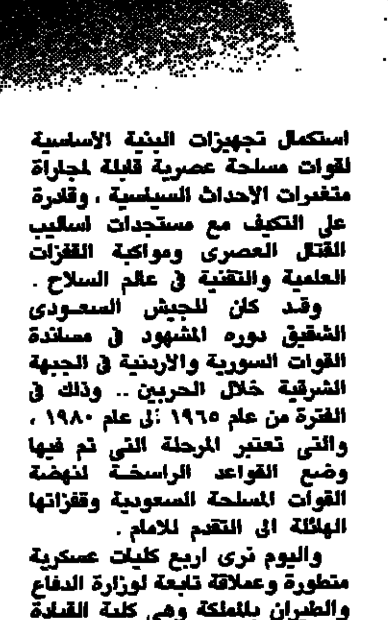
وتحتوى التوسعة الجديدة على سبعة مداخل رئيسية كل مدخل له سبع بوابات، بالاضافة الى عشر بوابات اخرى ليصبح عدد البوابات ٥٩ بوابة.. كما سيصبح للمسجد عشر مآذن منها ست مآذن بارتفاع ٩٢ مترا بالاضافة الى ارتفاع الهلال فوقها بمقدار اربعة امتار.

وسيزود المسجد بـ٢٧ قبة تتوافر فيها خاصية الانزلاق فوق منسوب سطح الماء.

وقد صممت اعمال الزخرفة بالمسجد، بحيث تحقق التناسق مع نظيرتها بالتوسعة السعودية الاولى

● نهضة زراعية جبارة تحققها السعودية بمعدلات لم تحققها أى دولة فى العالم

● اكتفاء ذاتى وتصدير للقمح .. والتمور.. والخضروات والدواجن.. البيض.. الألبان.. الاسماك





● خادم الحرمين والرئيس مبارك اثناء عزف السلام الوطنى للبلدين

لابراز الجانب الجمالى فى الفن المعمارى الاسلامى بالاضافة الى محطة تكييف عملاقة بطريقة المياه الباردة سيتم انشاؤها على موقع مساحته ٧٠ الف متر مربع وستقام المحطة خارج منطقة الحرم.. اما النواحى الهندسية والمعمارية والانشائية فهى كبيرة جدا وتفاصيلها دقيقة وتحتاج الى مجلدات.

ويضيف امير المدينة المنورة: انه سيتم ايضا تطوير المنطقة المحيطة بالمسجد النبوى الشريف وربطها ببقية اجزاء المدينة بعد اتمام التوسعات.. وسيحاط الحرم الجديد بمساحات من جهاته الثلاث بعروض تتراوح مابين ١٠٠، ١٥٠ مترا وسيراعى عند اعادة تعمير المنطقة المحيطة بالمسجد ان يتحقق استكمال المظهر العام الملائم للمسجد النبوى الشريف، بما يتلاءم مع هذا الصرح الجميل.. وانشاء احياء نموذجية تؤسس فيها المتاجر الحديثة والعمارات الكبيرة والفنادق المختلفة والشوارع والميادين الفسيحة، وتعكس فى تصميمها التراث المعمارى المتميز فى المدينة المنورة.

جهد يعود بالخير والبركة

ويختتم الامير عبدالمجيد حديثه بما قاله خادم الحرمين الشريفين حفظه الله عند وضع حجر الأسلس لهذه التوسعة الضخمة للمسجد النبوى الشريف . ان اى شىء يبذل فى سبيل توسعة الحرمين الشريفين ، هو ولاشك سوف يعود على هذه البلاد بالخير والبركة ، ولن نالو جهداً فى خدمة مكة المكرمة والمدينة المنورة بافضل الطرق والأساليب ، حتى نراهما دائما فى الاطار الذى نرغب ان تكونا فيه .. وهذا الامر سوف ابذل فيه جهدى بقوة ، وارجو من رب العزة ان يوفقنى لما يحب ويرضى .

نهضة زراعية رائدة

وتعتبر النهضة الزراعية العظيمة التى حققتها المملكة العربية السعودية من ابرز الانجازات التى تحققت فى عهد خادم الحرمين الشريفين .. حيث حققت السياسة الزراعية الرشيدة ، التى انتهجتها السعودية ارقاما قياسية فى زيادة الانتاج الزراعى ، وتحقيق الأمن الغذائى فى فترة وجيزة من الزمن . واصبحت الزراعة احدى الدعائم الرئيسية للاقتصاد الوطنى .

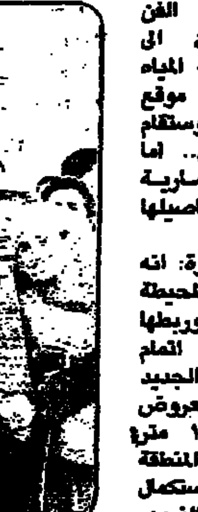
فقد امكن تجاوز مرحلة الاكتفاء الذاتى الى تصدير الفائض من محصول القمح والتمور .. والدواجن والبيض والخضروات والالبان ومشتقاتها والاسماك.

ويقول الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودى ان الدراسات الاحصائية العالمية عن الزراعة والغذاء اكدت ان معدل نمو الانتاج الزراعى بالمملكة خلال الفترة من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٨٥ قد حقق رقما قياسيا عالميا (١٥٪) لم تحققه اى دولة فى العالم من قبل .. كما ارتفع معدل نصيب الفرد من الانتاج الزراعى الغذائى ارتفاعا قياسيا بنسبة (١٠,٩٣٪) .

٢,٥ مليون طن قمح

يبلغ انتاج المملكة من القمح عام ١٩٨٦ ٢,٥ مليون طن ، بعد الدراسات والابحاث المستمرة لمدة عشر سنوات ، حتى بلغت الرقعة الزراعية المزروعة بالقمح إلى ما يزيد على ٥٥٠ الف هكتار ، ووصل الانتاج فى بعض الحقول الى (١٠ اطنان) للهكتار الواحد .





خرجت جماهير الشعب المصرى فى حفاوة بالغة لتحية ضيف مصر الكبير بلده .

كما تم انشاء عشرة مجمعات تضم صوامع الغلال ومطاحن الدقيق ومصنع لاعلاف الحيوان ، لايجاد مخزون احتياطى وتكوين صناعة متكاملة لتخزين الحبوب وانتاج الدقيق وتصنيع اعلاف الحيوان ، ولية صناعات غذائية اخرى مرتبطة بها او مكملة لها .

الخضروات والفواكه والبيض

كما بلغ انتاج المملكة العربية السعودية من الخضروات ١,٧ مليون طن عام ١٩٨٦ مقابل نصف مليون طن عام ١٩٧٨ .

وبلغ انتاج البطاطس حوالى ٢٦ الف طن بعد التوسع فى زراعتها .

وبلغ انتاج الفواكه بالمملكة حوالى ٧٥٠ الف طن عام ١٩٨٦ مقابل ٤٧٠ الف طن عام ١٩٨٠ .

كما بلغ اجمالى انتاج بيض المائدة ١٣٧ الف طن ، اى (٢٤٩٧) مليون بيضة عام ١٩٨٦ بينما كان ٦ الاف طن فقط عام ١٩٧٣ (١٢٠) مليون بيضة فقط .

الدواجن والماشية والابقار

وبلغ انتاج المملكة من الدواجن ٢٠٠ الف طن عام ١٩٨٦ بينما كانت ٨ الاف طن عام ١٩٧٣ .. وبلغ انتاج الالبان ١٦٦ الف طن سنة ١٩٨٦ بينما كان ٢ طن فقط عام ١٩٧٥ .

وبلغ عدد الابقار ٣٦٧٥٤ رأسا عام ١٩٨٦ مقابل ٥٠٠ راس فقط عام ١٩٧٥ .. كما زادت اعداد الحيوانات من الماشية ، من ٢,٥ مليون راس عام ١٩٧٣ الى ٧ ملايين عام ١٩٨٦ .

وكانت هذه النهضة وهذه الزيادات الضخمة ، التى لم تحققها اى دولة فى العالم ، بسبب سياسة دعم حكومة خادم الحرمين الشريفين للزراعة . بحيث اصبحت بحق احدى الدعائم الرئيسية للاقتصاد السعودى .

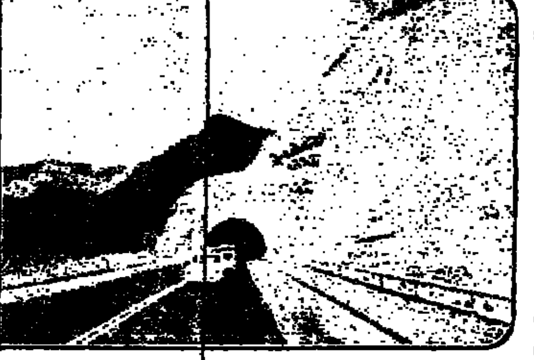
القوات المسلحة درع المملكة

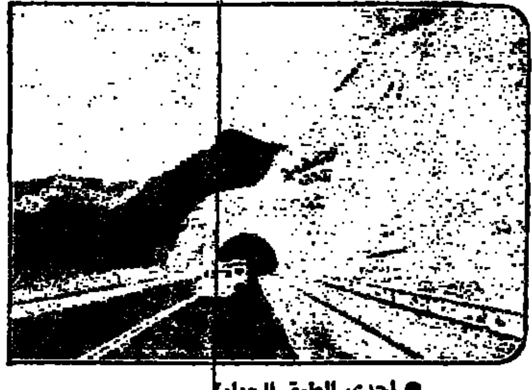
تعتبر القوات العربية السعودية المسلحة ، احد اكبر الانجازات التى تحققت للسعودية فى السنوات الاخيرة ، حيث تتعامل مع جوهر التقدم العلمى وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة بكفاءة منقطعة النظير .

● انتاج القمح ٢,٥ مليون طن الخضروات ١,٧ مليون طن .. ٢,٥ مليار بيضة .. قفزات هائلة فى عدد المواشى والأبقار وانتاج الألبان

● القوات المسلحة السعودية تستخدم التقدم العلمى وأحدث التكنولوجيا فى تطوير قواتها البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوى

● احدى الطرق الجبلية





● تزايد إنتاج القمح فى المملكة ١٠٠٠٪ خلال السنوات الخمس الأخيرة .



● تعدد المزارع فى المملكة مكنها من تحقيق الاكتفاء الذاتى من منتجات الألبان .

● صفقات ضخمة لأحدث الأسلحة والطائرات.. وأربع كليات عسكرية وعشرات المعاهد المتخصصة

والى جانب القفزة الكبرى التى حققتها القوات المسلحة السعودية فى السنوات القليلة الماضية فى مجال رفع الكفاءة القتالية ، واستكمال التجهيزات العسكرية لفروع القوات المسلحة .. فاننا نجدها قد ساهمت بشكل فعال ومؤثر فى تحقيق التنمية الشاملة فى القرى والمناطق النائية والحدودية ، الى جانب مشاريعها الحضارية الرائدة فى المدن الكبرى .

ولقد كان صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام هو قائد هذه المدرسة الجديدة فى بناء القوة ، التى تقوم على مبدأ تحقيق التوازن بين جيش قوى بعقيدته وتكوينه الروحى والبدنى، متمسك بتعاليم دينه ، فخور بتراثه وتقاليده واصالته ، يملك من تشكيلات ومنظومات الدفاع اكثرها تطورا واشدها تأثيرا واعلاها فعالية .. وقد اتجهت مشاريع بناء القوات المسلحة فى العشرين عاما الماضية نحو استكمال تجهيزات البنية الأساسية لقوات مسلحة عصرية قابلة لمجاراة متغيرات الاحداث السياسية ، وقادرة على التكيف مع مستجدات اساليب القتال العصرى ومواكبة القفزات العلمية والتقنية فى عالم السلاح .

وقد كان للجيش السعودى الشقيق دوره المشهود فى مساندة القوات السورية والاردنية فى الجبهة الشرقية خلال الحربين .. وذلك فى الفترة من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٨٠ ، والتى تعتبر المرحلة التى تم فيها وضع القواعد الراسخة لنهضة القوات المسلحة السعودية وقفزاتها الهائلة الى التقدم للامام .

واليوم نرى اربع كليات عسكرية متطورة وعملاقة تابعة لوزارة الدفاع والطيران بالمملكة وهى كلية القيادة والاركان ، وكلية الملك عبدالعزيز الحربية ، وكلية الملك فيصل الجوية ، كلية الملك فهد البحرية .. بالاضافة الى عدد من المعاهد التخصصية كمعهد قوات الدفاع الجوى ، ومعهد الدراسات الفنية للقوات الجوية، ومعهد الدراسات الفنية للقوات البحرية ، و ١٥ مركزا ومدرسة تخصصية عسكرية اخرى :

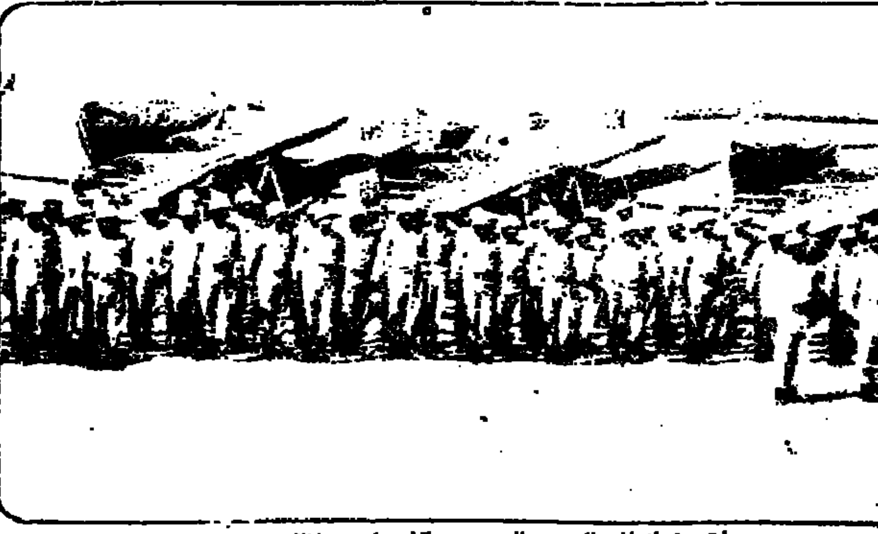
وقد تم بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين ومتابعة واشراف دقيق من صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسمو نائبه الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز .. استكمال برامج تحديث القوات البرية .. ونفذت القوات الجوية مراحل عديدة فى مجال التعليم والتدريب وتوفير وسائل النقل الجوى من طائرات (سى ١٣٠) . وعددا من العقود التسليحية التى شملت مقاتلات (إف ١٥) . وانظمة الانذار المبكر المحمولة جوا ، واخيرا قاذفات (التورنادو) الخفيفة ومقاتلات (الهوك) ، والتى وضعت القوات الجوية السعودية فى الصدارة بين القوات الجوية العاملة فى المنطقة .. وحرصت القوات الجوية على ان يكون للاقتصاد الوطنى نصيب وافر من العقود الضخمة ، حيث فرضت على الشركات المتعاقدة مع الوزارة على توريد نظم دفاعية ذات تقنية متقدمة .. وان تستثمر ثلث قيمة العقد الاجمالية تقريبا فى انشاء مرافق صناعية فى المملكة ذات تقنية متطورة ولها علاقة بنظم السلاح المستورد ، اذا لم تكن تدخل بالفعل فى تركيب النظم الدفاعية المستوردة .

كما تم تكوين وحدات المشاة البحرية والقوات الخاصة ، وتخرجت الدفعة الأولى من كلية الملك فهد البحرية عام ١٤٠٨ هـ كما صدر امر خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة بجعل الدفاع الجوى قوة مستقلة رابعة .



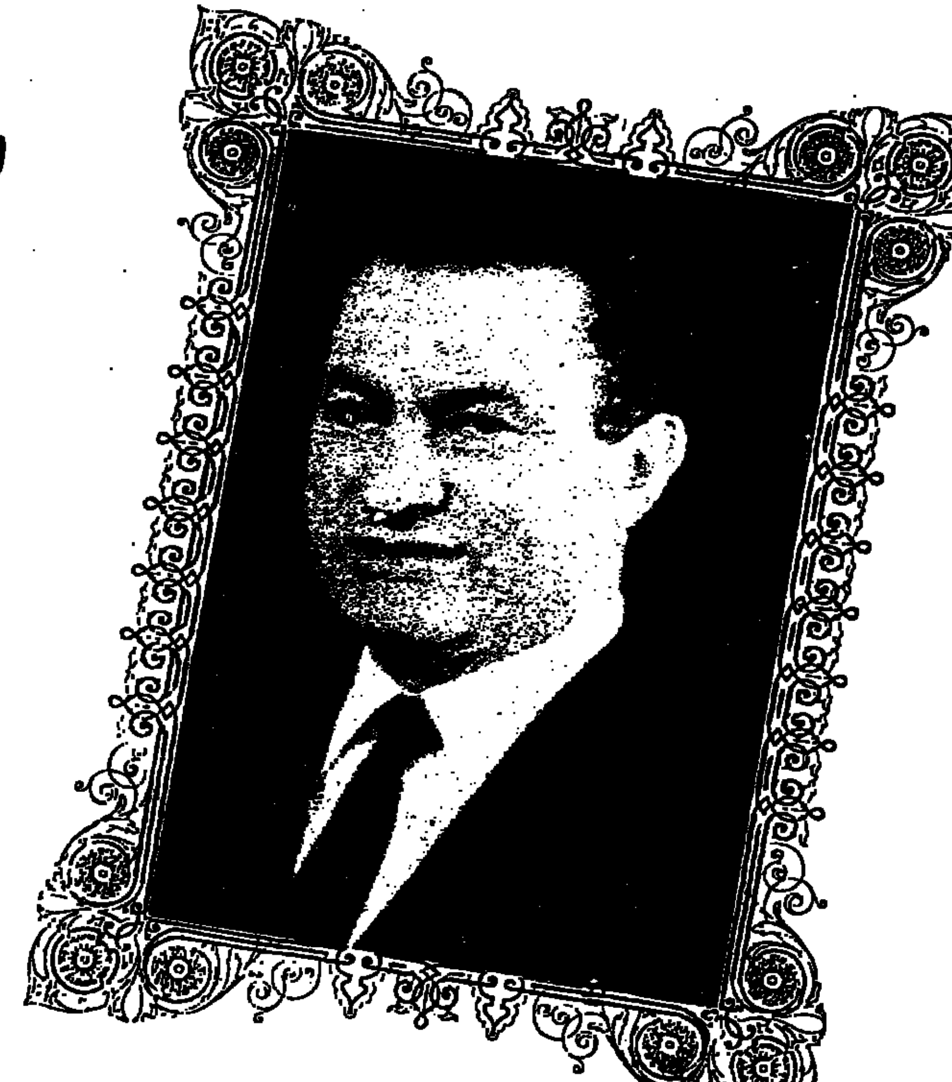


لقطات من استعراض طلبة معهد الدراسات الفنية للقوات الجوية .. احد المعاهد المتخصصة المنتشرة فى المملكة .



وحدات من الدفاع الجوى السعودى الذى اصدر الملك فهد امرا بجعله قوة مستقلة رابعة .







مرحبًا

برجل
المواقف
والأصالة
العربية

الذى يجزل الجهد والعطاء .. والعمل والفداء .. تحقيقًا
لوحدة الصف العربى وخير الأمة الإسلامية

مرحبًا بخادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز

فى وطنه الثانى مصر .. بين أهله وإخوانه وعشيرته ..
مسجلين له مع التاريخ شهامة الرجال .. ومواقف الأبطال.

مرحبًا بلقاء الأشقاء مع ..

القائد والزعيم

محمد حسنى مبارك

داعين الله أن يسدد خطاهما
لما فيه خير الأمة العربية والإسلامية

وزارة التموين والتجارة الداخلية

وهيئاتها وشركاتها

هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيماوية
هيئة القطاع العام للسلع الغذائية والتبريد
هيئة القطاع العام للمضارب وتسويق الأرز
هيئة القطاع العام للمطاحن والصوامع والمخابز
الهيئة العامة للسلع التموينية



أهلاً ومرحباً
بلقاء الأشقاء

على طريق الحب والاخاء
والرفاهية والسلام

مرحباً .. بخادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز

فى لقائه مع الزعيم القائد

محمد حسنى مبارك

داعين الله أن يسدد خطاهما على طريق التضامن العربي وخدمة قضايا الأمة الإسلامية والعربية

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى
هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية وشركاتها

- مريوط الزراعية
- شمال التحرير الزراعية
- غرب النوبارية
- المجمع الزراعى الصناعى
- وسط الدلتا الزراعية
- صان الحجر الزراعية
- وجه قبلى الزراعية
- النهضة الزراعية
- النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة
- النوبارية لإنتاج البذور
- الكروم المصرية
- جنوب التحرير الزراعية
- المصرية الزراعية
- الميكنة الزراعية
- بساتين الاصلاح الزراعى

كلمة أخيرة

الحماية من عند الله

هل يستطيع الصحفي ان يجامل . ان يغلق عينيه . ان يخدر قلمه . ان يسكت ضميره ويعطيه اجازة إجبارية ..؟!

هل يستطيع الصحفي ان يدير وجهه عندما يرى الخطأ . وان يكبت حواسه عندما يشم رائحة الإنحراف . وان يرى الطغاة يظلمون الناس فيمسك لسانه .. او يقول في سره : منكم لله ..؟!

حتى إذا ظن الصحفي ان في استطاعته ان يجامل . فإلى اى مدى ، وإلى متى . وهل من حقه ان يفعل ذلك . ومن اعطاه هذا الحق ..؟! إن الحق الوحيد هنا هو للناس . للشعب . والجماهير تكلف الصحفي برعاية حقوقها . وتضع هذه المسئولية الثقيلة حول رقبته . وهو تكليف صعب . فهل يمكن للصحفي وهذا التكليف امانة فوق كتفيه . ان يتعامى عن الخطأ على سبيل المجاملة . وعلى حساب من .. من الذى يدفع ثمن كل خطأ في النهاية . ومن الذى يسدد حسابات المجاملات ..؟

إن الصحفي عندما يجامل، فإن ذلك يعني ببساطة ان يرى الخطأ بعينيه . ثم يتظاهر بانه لم ير شيئاً . لان كشف الخطأ قد يضر صديقا . او يدين قريبا . او يغضب مسئولا يحرص الصحفي على رضائه مهما كان الثمن ..!

والصحفي الذى يتناسى واجبه عن عمد وإصرار. إنما يهدر احترامه لنفسه . ويخون مبادىء المهنة الشريفة التى ينتمى إليها . بل هو شريك في كل جريمة يتستر عليها . ولو انصف القانون لاعتبر مثل هذا الصحفي المتهم رقم واحد .

هنا يطل سؤال هام : إن الصحفي مطالب بالكشف عن كل إنحراف يتأكد من وجوده .. ومطالب ايضا بالتصدى لكل جريمة ترتكب ضد المجتمع او تهدر حقوق اى فرد .. فهل يستطيع ان يفعل ذلك حقا ..؟ وهل في قدرة المجتمع الذى يتصدى الصحفي للدفاع عن مصالحه . ان يحمى هذا الصحفي نفسه إذا تطاولت إلى قلمه . وإلى رقبته . السيوف والسكاكين ..؟

ولستأذنكم في طرح السؤال في جملة اكثر وضوحا : هل يستطيع الصحفي حقا ان يقول للناس «كل» المعلومات التى يتحقق من دقتها وصدقها . دون ان يخشى ردود الفعل الانتقامية ..؟

وبداية اقول : إن الصحفي في مثل ظروف المعارض المصرى . الذى يتصدى لغيلان الطغيان وورثة عهود الظلم والاستبداد . إنما يقرر هذا الموقف دون استشارة احد . ودون ان ينتظر الحماية من المجتمع المقهور . او يامل في عون من غير الله تبارك وتعالى .

في دول الغرب . يستطيع الصحفي ان يقول للناس كل الحقائق . وان يبارز بقلمه دفاعا عن اية قضية يؤمن بعدالتها . وهو يفعل ذلك متدثرا بإحساس من الامان التام . فهناك القوانين التى تحميه . وفي تلك الدول يقدسون القوانين . وهناك المجتمع اليقظ المشارك القادر على حماية كل قلم ورعاية اى فكر مهما كان الانتماء السياسى او العقائدى . إن قضية «ووترجيت» معروفة للعالم كله . فهى قضية فضيحة سياسية . حصل اثنان من الصحفيين الشبان على تفاصيلها . وكانت الفضيحة التى زلزلت الولايات المتحدة الأمريكية . هى ان حزب الرئيس نيكسون تسمع وسجل بعض المكالمات التليفونية للحزب المعارض . وقد حدث ذلك في سرية كاملة . وعلى نطاق محدود جدا . ولم يقف وزير من الحكومة يتباهى في المجلس النيابى الأمريكى «الكونجرس» بانه يسجل للناس . وان هذا من حقه . ثم تصل به السفالة حد إذاعة تلك التسجيلات . ولم يستطع الرئيس نيكسون . وهو على قمة السلطة . ان يمنع الصحفيين الشابين من الاستمرار في مناقشة القضية التى انتهت بسقوطه . لان نيكسون ادرك جيدا ان الشعب الامريكى قد يغفر له تورطه في فضيحة سياسية . ولكنه لن يسمح له ولن يغفر ابدا إذا حاول الرئيس كسر قلم صحفي واحد في اصغر جريدة .

الامر يختلف عندنا . فهناك اطار محدد يمارس الصحفي واجبه في داخله . فإذا راى مصائب وبلايا خارج هذا الإطار . فإن محاولة الوصول اليها وكشفها يسمونها في مصر «تجاوزات» . اى ان الصحفي حاول ان يعبر السور الصاعق، او يتجاوز الإطار المرسوم . وهذا «التجاوز» في راى السلطة تطرف وانحراف وتهديد لهيبة الدولة . فإذا تجرا صحفي معارض وكتب عن فضيحة قصر العينى المروعة، فهذا تهديد «لهيبة» الدولة المحترمة . إن الحديث عن قضايا رد الاموال المصادرة المتهم فيها عبدالخالق المحجوب، تبين اخيرا انه حديث يتطاول على «هيبة» الدولة الموقرة . ويمس بعض اركان النظام . ويضايق الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . وهذا «تجاوز» خطير يا سادة يستحق ان يعاقب عليه الصحفي بقطع رقبته ..!!

ومعركة الصحفيين المعارضين في مصر الآن . إنهم حاولوا توسيع الإطار قليلا . وهذا حقهم المشروع وواجبهم الوطنى . فتقرر ان يضيق الاطار اكثر واكثر . وتطايرت التهديدات كالسهام ..!

والمطلوب من جانب السلطة ببساطة . ان يغمض الصحفيون المعارضون اعينهم قليلا او كثيرا طبقا لما تريده السلطة، وان يسكتوا عن هذا وذاك على سبيل المجاملة . وان يتلقوا الضربات تحت الحزام والطعنات في الظهر .. ويصبروا .. لان الصبر جميل ..!!

لا ايها السادة .. نحن لانستطيع ان نسكت . ولايمكن ان نجامل . ونقرر ذلك دون انتظار الحماية من المجتمع لانه اصلا مغلوب على امره . وعلى الخائفين ان يرحلوا من الساحة ويلوذوا ببيوتهم إلى ان ينجلى غبار المعركة الوطنية . وهى معركة معروفة النتائج . وهذه المعرفة ترعب الظالمين ..!

مصطفى شردى

في وطنك الثاني

منذ هبطنا مطار الكويت . وعلى امتداد ستة ايام ونحن نسمع عبارة «اهلا بك في وطنك الثانى» .. نسمعها من المسئولين ومن التجار ومن الموظفين في دواوين الحكومة .. ووطنك الثانى هو الكويت .. اما وطنك الاول فهو مصر الذى يحتل في قلوب الكويتيين مكانة عميقة ذات جذور اصيلة تعود إلى عصر ما قبل النفط .. ونحن المصريين نطرب لسماع عبارات الاطراء والثناء على مصر ودورها الريادى في العالم العربى .. ولذلك فان النشوة تغمرنا نحن وفد الصحافة المصرية حيث نسمع من اهل الكويت تقديرهم لدور المصريين في بناء نهضة الكويت .. فهم يذكرون بالتقدير الطبيب المصرى والمهندس المصرى والمحاسب والمعرضة وعامل البناء .. ولكن شخصية بعينها لها مكانة خاصة في القلب الكويتى هى شخصية المدرس المصرى، ذلك الراهب الناسك الذى كان يشد الرحال في الثلاثينات من هذا القرن ليشارك الكويتيين حياتهم الجافة القاسية ويقاسمهم شظف العيش في الصحراء ، حيث لا نفط ولا اجهزة تكييف ولا فائض من المال يشغل تفكيره ويصرفه عن مهمته المقدسة - مهمة التعليم والتثقيف لاغير - وعلى يديه تخرج الرعيل الاول من المثقفين الكويتيين الذين استكملوا تعليمهم في الجامعات والمعاهد المصرية .. وتكونت منهم خميرة النهضة الثقافية التى ازدهرت فاثمرت الاف المتخصصين في كافة فروع العلم والفن والادب ..

هذا الكلام الذى ينم عن الوفاء والتقدير لمصر ورجالاتها نسمعه من اشخاص لهم وزنهم الكبير في المجتمع الكويتى . وهو كلام صادر عن القلب وليس مجرد مجاملة لفظية .. وتسمع هذا الكلام من عبدالعزيز جعفر وكيل وزارة الاعلام واحد اعلام الثقافة الكويتية .. كان الرجل يتحدث ونحن جلوس في مكتبه بديوان وزارة الاعلام عن اثر الثقافة المصرية في نمط الحياة الكويتية وكيف كانت احداث مصر السياسية والادبية والرياضية يتردد صداها في الكويت فينشغل بها الناس في الكويت كما ينشغل بها الناس في مصر .. كان المتعلمون في الكويت يختلفون حول شوقى وحافظ .. ايهما ارسخ قدما وارق شعرا .. ويتابعون المعارك التى تجرى بين العقاد والرافعى .. وهيكل والمازنى وطه حسين وتوفيق الحكيم .. وينحازون الى هذا ويعارضون ذاك .. والمجلات الثقافية الرائدة - الرسالة والثقافة والهلال والسياسة الاسبوعية وغيرها وغيرها - تغذى الكويت بابداعات الثقافة العربية في مصر، فينهل منها الناس .. ولم يكن الحماس يقتصر على مجال الادب .. بل كان يمتد الى الرياضة .. فهنا من كان يشجع النادى الاهلى .. وهنا من كان يشجع نادى المختلط قبل ان يحمل اسم فاروق ثم الزمالك ..

وكان اهل الكويت يعيشون احداث مصر الجسام قبل ان يكون هناك راديو وتليفزيون واقمار صناعية .. تهتز قلوبهم لثورة الشعب المصرى على الاحتلال البريطانى في عام ١٩١٩م.. ثم.. عندما حدث الخلاف بين سعد زغلول وعدلى يكن كنت تجد بين اهل الكويت «سعديا» يناصر سعدا .. و «عدليا» يتحمس لعدلى .. وكنا نتابع بقلق انباء الانشقاقات في حزب الوفد منذ السبعة ونصف وماهر والنقراشى ومكرم عبيد .. وكنا نتالم لذلك لان الوفد في نظرنا هو حزب الغالبية في مصر ..

اشار احد الزملاء نحوى وقال : هذا ممثل «الوفد» في وفد الصحافة المصرية .. التفت عبدالعزيز جعفر الى وقال : انني من اشد الناس سعادة لعودة حزب الوفد الى الساحة السياسية بعد غياب طويل .. لانني اعتبر نفسي وفديا متحمسا .. وقد عبرت عن سعادتي في مقال نشرته في صحيفة «القبس» عام ١٩٨٤ .

● قلت له : ونحن يا سيدى يسعدنا ان يكون للوفد احباب واصدقاء في مثل مكانتك في وطننا الثانى .. الكويت ..

ونفس الشيء تسمعه من اديب الكويت الكبير الاستاذ عبدالرزاق البصير عضو مجمع الخالدين في القاهرة .. واحد رموز الثقافة العربية الرصينة في العالم العربى . لقد لمحته ونحن على مائدة الغداء التى اقامها لنا الاستاذ رضا الفيل وكيل وزارة الاعلام في فندق شيراتون .. عرفته من نظارته السوداء وملامحه الخشنة وصوته الجهورى .. فسحبت مقعدا وجلست الى جواره وقدمت نفسى اليه .. فكانت سعادتى بالغة عندما اكتشفت انه يتابع بدقة ماكتبه في صحيفة «الوفد» من دراسات ومقالات حول الفكر السياسى في الاسلام .. ومنها البحث الاخير الذى نشرته عن الحلاج .. وفاجأنى بقوله : لقد خلصت على الحلاج امس الخميس ..

قلت له : نعم .. ولكن بعد ان خلص على .. وأرهقنى .. فمثل الحلاج يصعب الخلاص منه في سهولة ..

قال : وكم احب ان تجمع هذه الفصول في كتاب .. قلت له : لقد تحققت رغبتك يا سيدى .. والكتاب بين ايدى الناس الآن في القاهرة واعدك بان ارسل اليك نسخة منه بعد عودتى الى مصر ..

وكم كنت اتمنى ان يطول جلوسى مع الاستاذ عبدالرزاق البصير لولا ان برنامج الزيارة مشحون بالمقابلات المحددة .. وعلينا ان نلتزم بها .. وقد حرصت وزارة الاعلام على ان يكون البرنامج محليا بالدرجة الاولى .. لنرى الكويت من الداخل ونطلع على معالم النهضة فيها وهذا يعنى ان تكون المقابلات محصورة في اطار المسئولين عن المشروعات المحلية . فالبرنامج لا يتضمن مقابلة كبار المسئولين في الدولة : سمو الامير الشيخ جابر الاحمد او ولى عهده ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله او الشيخ صباح الاحمد اقدم وزير خارجية في العالم ، واقرب الوزراء العرب الى قلوب الصحفيين .. فالجميع مشغولون او مرتبطون بمواعيد مسبقة .. وكان علينا ان نرضى بما اعد لنا .. فنحن ضيوف ومن واجب الضيوف ان يقنعوا بما يقدم اليهم .. ولكن مشكلة الصحفيين انهم سياسيون وطماعون .. يريدون ان يعرفوا الكثير عن وجهة نظر الكويت في القضايا العالمية والعربية المطروحة الآن .. ماذا عن نتائج حرب الخليج ؟ وهل ما يجرى الآن بين العراق وايران هدنة حقيقية ام هدنة مسلحة ؟ ويريدون ان يعرفوا راى الكويت في اتفاقية التعاون الرباعى بين مصر والعراق والاردن واليمن الشمالية ؟ وهل توجد مشكلة حدود حقيقية بين الكويت والعراق .. وهل .. وهل .. اسئلة كثيرة تتردد على السنة الصحفيين المصريين وتحتاج الى جواب . ولكنهم لا يجدون من يروى ظماهم .. فالمسئولون الذين كتب علينا ان نقابلهم رجال مال واعمال وادارة واقتصاد ويتحدثون بلغة لا تفيد في شرح خفايا السياسة ودروبها .. وعندما عبرنا عن رأينا للاستاذ رضا الفيل دبر لنا لقاء مع السيد سعود العصيمى وزير الدولة للشئون الخارجية .. وكان لقاء ناجحا . فالرجل قضى حياته الوظيفية في السلك الدبلوماسى وكان آخر منصب له قبل الوزارة ، سفيرا للكويت في السعودية .. ولديه ثقافة سياسية عميقة ومستنيرة .. وفضلا عن ذلك يتمتع بصراحة ترضى شغف الصحفيين ..



الشيخ سعود العصيمى
وزير الدولة للشئون الخارجية

تحدث الرجل في تلقائية ووضوح عن رأى الكويت في اتفاق التعاون الرباعى .. باعتباره احد اشكال الوحدة بين عدد محدود من الدول العربية .. وقبل ان يدخل الرجل في الموضوع تحدث عن حلم الوحدة العربية بمعناها الشمولى .. فوصفها بانها حلم وهمى وضرب مثلا بالوحدة التى قامت بين مصر وسوريا ثم فشلت لانها فرضت من فوق .. ولو كان الشعب السورى مقتنعا بهذه الوحدة لما نجح شخص مثل مامون الكزبرى في فرض الانفصال .. وبسبب هذا الفشل اتجهت بعض الدول للتنسيق فيما بينها .. فقام مجلس التعاون الخليجى .. واليوم يقوم اتفاق التعاون الرباعى .. والاتفاق المغربى .. وقيام مثل هذه التجمعات اسهل من قيام وحدة وهمية بين ٢٢ دولة ..

● قال قائل : وهل يصعب قيام تنسيق بين هذه التجمعات ؟

- قال سعود العصيمى : من السابق لأوانه ان نتحدث عن التنسيق بين هذه التجمعات وهى لا تزال في طور النشأة .. ولكنه امر وارد .. ولابد ان يقوم حوار فيما بينها ..

● قال قائل : وماذا عن مؤتمر القمة العربى القادم واحتمالات عقده ؟

- قال . المفروض ان الدولة المضيفة للمؤتمر - وهى السعودية - تدعو الى عقده عندما ترى ان الظروف ملائمة لعقده . وان انعقاده سوف يحقق الغرض .. فليس المهم عقد المؤتمر في حد ذاته .. ولكن المهم هو الموضوعات التى سوف يبحثها .. والنتائج التى يتمخض عنها الاجتماع ..

● قال قائل : ربما كانت المشكلة اللبنانية هى العقدة التى تحول دون الاتفاق على الحد الادنى المطلوب لعقد مؤتمر القمة ؟

- قال وزير الدولة للشئون الخارجية . من خلال معايشتى للازمة اللبنانية عن طريق اللجنة السداسية استطيع ان اقول لكم بصراحة ان جميع الاطراف اللبنانية راغبة في السلام .. ولكن متى وكيف ؟ هذه هى المشكلة . وليس من المعقول ان نتوقع من لجنة عربية ان تنجح في تحقيق السلام بين عشية وضحاها .. وبعد حرب اهلية استغرقت ١٤ عاما .. واللجنة السداسية العربية الهدف من تشكيلها هو الاتصال بكافة اطراف النزاع .. وتقديم تصور عام الى امانة الجامعة العربية ليعرض على مؤتمر القمة القادم ، ولكن بعض الصحف العربية تصورت ان اللجنة السداسية جاءت لفرض حل معين على الساحة اللبنانية .. وهذا تصور خاطىء .. نحن نتصل بكل الاطراف وعلى كافة المستويات ، حتى الميلشيات المسلحة اتصلنا بها لنعرف وجهة نظرها .. ويهمنى ان اقول لكم بامانة ان المشكلة اللبنانية ليست مشكلة دينية .. فرؤساء الاديان هناك التقوا فيما بينهم وتصافحوا .. ولا توجد بينهم صراعات دينية .. ولكن اسرائيل تعمل بكل قوتها على تغذية هذا الصراع حتى تظل النار متاججة ..

● قال قائل : من الواضح ان سوريا لا تريد انهاء الازمة اللبنانية قبل حل المشكلة الفلسطينية ؟

- قال سعود العصيمى : كل مشكلة تؤثر في الاخرى بشكل او بآخر .. وهذا من طبيعة الامور .. ومن الواضح ان اسرائيل تغذى الوضع القائم الآن في لبنان عن طريق الشريط الحدودى الذى تحتله .. كما ان لها اعوانا في المنظومة اللبنانية .. ولكن لو اتفق اللبنانيون فيما بينهم على حل .. فلن تستطيع اسرائيل ان تفعل شيئا .

وشجعتنا صراحة سعود العصيمى على اثارة موضوع اثير مؤخرا في بعض الصحف الكويتية واخذت عنها بقية الصحف العربية .. وهو قيام مشكلة حدود بين الكويت والعراق .. قال الرجل : هذا نموذج للقضايا التى لا تثور الا على صفحات الصحف دون ان يكون لها وجود في الواقع .. فلا توجد مشكلة حدود بين العراق والكويت .. لان الحدود بين البلدين مستقرة رغم انها غير محددة على الورق .. وتحديد علامات الحدود هو مسالة وقت فقط .. ولكن المهم انه لم يحدث اى اعتداء لاثارة هذه القضية .. والصحافة ضخمت من هذه القضية وكانها قضية الساعة (!!) وكانت ايران تريد اثناء حرب الخليج ان الكويت تنازلت عن جزيرة بوبيان لمدة ٩٠ سنة لبناء قواعد عسكرية للعراق .. وبعض الصحف العربية نشرت هذا الكلام حتى كاد يصدقه الناس .. ثم انتهت الحرب واثبت الواقع ان شيئا من ذلك لم يحدث .. ومشكلتنا في العالم العربى ان الصحافة لا تفرق بين ما يعرف وما يقال !!

● قال احدنا : من الواضح ان العلاقات بين الكويت والاتحاد السوفيتى في طريقها الى النمو .. فالكويت اول دولة خليجية اقامت علاقات دبلوماسية مع موسكو ونحن الآن نسمع عن صفقات اسلحة سوفيتية للكويت .. هل لذلك تاثير على العلاقات مع الولايات المتحدة ؟

- قال الوزير : صفقات الاسلحة ليست لها علاقة بالسياسة . نحن نسعى الى تنويع الاسلحة في الجيش الكويتى .. ونشترى السلاح الافضل من اى مكان بصرف النظر عن جنسيته ..

● قال قائل : ونحن بصدد الحديث عن التسليح لماذا لا تعود الكويت الى عضوية هيئة التصنيع العربى ؟

- هنا غلبت الدبلوماسية على وزير الدولة للشئون الخارجية وقال ان الذى يملك الجواب على هذا السؤال هو وزير الدفاع الكويتى ..

وإلى اللقاء في حديث قادم

أيام في الكويت

يكتبها : جمال بدوى

كلمة إلى العقل

كلمة اليوم عن الوضوح والرسوم المقنعة - الصدق في التعامل ليس مبدأ اخلاقيا فقط ، وإنما هو مبدأ حسابي ايضا . والوضوح اسرع وسيلة للقضاء على الشائعات التى تدور الآن حول شركات توظيف الاموال المعلنة ومنها شركة الريان . ان المودع يتساءل :

- هل انتهت الدولة من حصر اموال هذه الشركة ؟
- وما مقدار ما تم تحصيله منها ؟
- وكم تبلغ مطالبات المودعين فيها ؟
- وهل انتهت قسمة الغرماء الى تحديد نسبة معينة للمودعين مما لهم فيها ؟

وقد كان لتصفية هذه الشركة اثر لا ينكر في موقف البنوك . فالمتشائمون بدأوا يشككون في صحة ميزانياتها التى تنشر في الصحف رغم توقيعات التدقيق من المحاسبين القانونيين على كل واحدة منها ، ورغم الملاحق البيانية المنشورة معها .

وكان لهذه الشكوك اثرها في زيادة السحب من البنوك مع حجب المسحوبات عن الاستثمار بتجميدها تحت البلاطة . كما كان للشائعات اثرها في انخفاض التحويلات من المغتربين .

ولا شك ان الدولة تراخت أول الامر في ملاحقة الشركات فلما تنبهت فجأة الى حقيقتها خنقتها . وكان لهذا الانتقال من النقيض إلى النقيض اثره فيما حدث . والحل الآن يتركز في اعلان ما تبين لها من الحقائق عن موقف كل شركة لتجيب على الاسئلة الاربعة السابقة .

اما عن البنوك فان بعض ذوى الراى يقترحون زيادة سعر الفائدة لزيادة السيولة فيها . والراى عندى قبل هذه الخطوة التى تحتمل النقاش هو الغاء الرسوم المعلنة او المقنعة التى فرضتها الدولة على اموال المتعاملين .

ولنبدأ بدفاتر التوفير وهى وعاء المدخرات للطبقات الفقيرة والمتوسطة . ان ما ينشر في الاعلانات عن فوائدها السنوية ينص على انها ١٠ ٪ ولكن الحقيقة غير ذلك . فهى تحسب بالشهر لا باليوم . واذا كان الايداع بعد اول يوم في الشهر او كان السحب قبل آخره فان فائدة الشهر كله عن المبلغ المودع او المسحوب تضيع . والنتيجة ان جملة الفوائد السنوية التى تصرف في اول يوليو من كل عام تكون اقل مما هو معلن بمقدار ما تنتجه الحركة .

واذا تركنا دفاتر التوفير الى شهادات الاستثمار فان فائدتها المعلنة وهى ١٣ ٪ في السنة تصرف بالكامل . ولكن الشهادة اذا مضت قبل عشر سنوات فان قيمتها تتضرر بمقدار كبير يصيب المستثمر بالذهول . رغم ان الاجراء لا غبار عليه . ولكن الاعتراض ينصب على عدم ايضاح ذلك للجمهور بشكل ظاهر وقت شراء الشهادة .

ثم ما هذا الرسم الذى استحدث اخيرا وهو دفع خمسة وثلاثين قرشا عن كل مرة يفتح فيها صاحب الخزينة خزانته . مع تكرار الدفع كلما تكرر الفتح ولو في نفس اليوم ؟ ان ذلك ليس له نظير في اى دولة اخرى .

وهناك رسم آخر على صاحب الحساب الجارى وهو خمسة عشر قرشا عن كل شيك يسحبه . ان الرسم لا يدفع الا مقابل خدمة خاصة - كما تعلمنا في الاقتصاد - فهل سحب جزء مما لصاحب الحساب يعتبر خدمة بأجر مع انها مفترضة في فتح الحساب الذى لا تحسب على رصيده فائدة دائنة ؟

ورغم ان الاعلانات تقرر ان شهادات الادخار تشترى دون مصاريف فان المستثمر يدفع الآن دمغة كبيرة عن كل شهادة يشتريها وتلصق طوابعها عليها .

وقد تضخمت الدمغة في مصالح الحكومة فاصبحت موضوعا للاتجار . ذلك ان الموظف المختص لم يعد يحتفظ بطوابعها في مكتبه او بالقرب منه . وانما يحيل المواطن الى احد الصاغة فاذا الطابع الذى قيمته خمسة وثلاثون قرشا يباع بخمسين .

ودعك من تقدير الرسم بالمليم والقرش في اللوائح والقوانين فانهما غير متداولين في التعامل . ولذلك يعتبرهما الموظف حقا مكتسبا له . بل اصبح يعتبر الباقى في حدود عشرة قروش من اتعابه التى لا يجوز للمواطن ان يطالب بها . وهكذا تساعد الدولة موظفيها على ان يثروا دون حق على حساب الجمهور .

والاغرب من هذا كله اننى بعت منذ ايام ٢١٤ دولارا عن حسابى في بنك قومى كبير وكان السعر المعلن يومها في الصحف هو ٢٫٤٠٣ قرش للدولار فاذا البنك يحاسبنى على ٢٤٠ قرشا فقط .. وسالت الموظف عن ذلك فقال .. هذه هى التعليمات .

ان رأس المال جبان كما يقولون . ولذلك يبحث لنفسه في كل دولة عن الوضوح والضمان . فافصحوا عن مركز شركة الريان . وابعدوا الرسوم المقنعة في البنوك والمصالح عن كاهل المواطنين لتشجيع الناس على الاستثمار .

دكتور السيد أبو النجا

ع الماشي !

اليوم.. يمر ١٢ عاما على ذكرى رحيل عندليب مصر عبدالحليم حافظ.. رحمه الله. كان صوت مصر القوى في المعارك التى لم تخضها. وهمسة الحب التى نشتاق اليها الآن في زمن بلا حب، والدمعة الصادقة التى كم نود ان يكون معنا الآن ليعلمنا كيف نبكى بغير دموع.

خير تكريم له اليوم، ان يقف كل «المغنواتية» الذين يملأون مصر الآن عشر ساعات حدادا عليه، يستمعون خلالها الى بعض اغنياته.. ووشهم في الحيط!!

عبدالنبي عبدالباري

الزمالك يؤدى تدريبه الأساسى باستاد الخرطوم الليلة استعدادا للقاء الموردة فى بطولة افريقيا

كتب على البحراوى :

يؤدى فريق الزمالك الاول لكرة القدم تدريبه الاساسى فى السابعة من مساء اليوم (الخميس) . باستاد الخرطوم استعدادا للقاء الموردة السودانى فى مباراة العودة لدور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى . وكانت مباراة الذهاب التى جرت بين الفريقين بالقاهرة يوم ٢٧ مارس قد انتهت بفوز الزمالك ٢/١ .

وقد استعد فريق الزمالك للمباراة استعدادا جيدا بالرغم من الحالة المعنوية السيئة للاعبين والتى تاثرت بالهزيمة من الاهلى وضياع بطولة الدورى . وتحسنت الحالة المعنوية للاعبين بعد اجتماع الجهاز الفنى باللاعبين وكذلك وقوف رئيس النادى المهندس حسن ابو الفتوح . وجميع اعضاء مجلس ادارة النادى خلف اللاعبين . وللمؤازرة الكبيرة للجمهور الذى حضر المران وساهم فى رفع الروح المعنوية للاعبين . وقد اختتم الفريق تدريباته بعد ظهر الثلاثاء بمران قوى اشترك فيه الـ ٢٠ لاعبا المسافرون للسودان . وحضر المران د . عبدالاحد جمال الدين الذى حث اللاعبين على نسيان الهزيمة والنظر الى بطولة افريقيا التى تعد اهم من اى بطولة .

وقد ادى الفريق تدريبه الاول امس فى السابعة مساء بنفس الملعب وفى نفس توقيت اقامة المباراة يوم السبت . ويختتم الفريق تدريباته بتدريب خفيف مساء غد الجمعة على ان يؤدى المباراة مساء السبت ويعود الى القاهرة صبيح الاحد القادم .

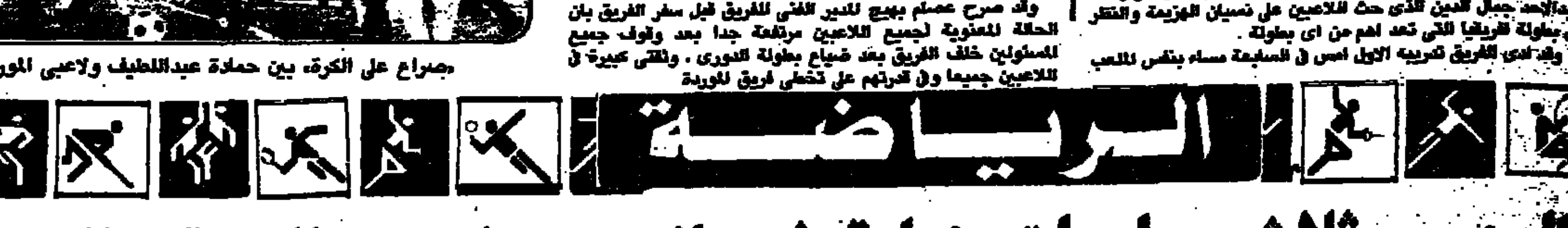
ويتدرب الفريق اليوم على الخطة التى يؤدى بها المباراة والتى ادى جانب كبير منها فى تدريباته بالقاهرة قبل السفر فجر الاربعاء . والتى من المنتظر ان تعتمد بصفة اساسية على التوازن بين الجانبين الهجومى والدفاعى بحيث لا يطغى اى منهما على الاخر حتى يتمكن الزمالك من تخطى هذا الدور والوصول الى دور الـ ١٦ ليلاقى الفائز من الفهود بطل كينيا وانتركلوب بطل بوروندى .

وقد تخلف عن السفر مع الفريق ظهيره الايمن خالد جلال الذى اصيب فى مباراة الاهلى واجرى عملية جراحية فى الركبة نتيجة للتمزق فى الرباط الداخلى فى الركبة اليسرى .. وسافر مع البعثة بدلا منه هشام ابراهيم الذى انتهت مشكلة تجنيده والتى كانت تعوقه عن السفر مع البعثة ايضا .

وقد صرح عصام بهيج المدير الفنى للفريق قبل سفر الفريق بان الحالة المعنوية لجميع اللاعبين مرتفعة جدا بعد وقوف جميع المسئولين خلف الفريق بعد ضياع بطولة الدورى . وثقتى كبيرة فى اللاعبين جميعا وفى قدرتهم على تخطى فريق الموردة



«صراع على الكرة» بين حمادة عبداللطيف ولاعبى الموردة



اليوم : ثلاث مباريات هامة فى الاسبوع الرابع للترقى للممتاز

كتب عبدالمنعم الاسطى :

تقام فى الثالثة من بعد ظهر اليوم (الخميس) ثلاث مباريات هامة وحساسة فى ثالث مباريات الاسبوع الرابع لتصفيات دورة الترقى فى الصعود للممتاز . حيث يلتقى الشمس وغزل شبين باستاد بنها . السكة والمنصورة . باستاد الاسكندرية - وجمهورية شبين وطلعت حرب باستاد المحلة .

محمد اسماعيل — اشرف الموجى — زيزو — جمال حمزة — ايهاب جلال — محمد رياض — جمال جوهر — اسامة رشاد

الشمس وغزل شبين . السكة والمنصورة . جمهورية شبين وطلعت حرب

الشمس × غزل شبين

وعلى ستاد بنها يلتقى الشمس وغزل شبين فى مباراة حاسمة للشمس . بعد ان توقف رصيده عند ٤ نقاط احتل بها المركز الرابع . وفوزه اليوم يدفعه نحو الصعود للممتاز . ويعتمد الفريق على صلاح نصر ووليد حسن هداف الفريق وايهاب جلال فى الوسط . اما غزل شبين فتمثل المباراة بالنسبة له الامل الاخير فى المنافسة على الصعود بعد ان توقف رصيده عند نقطتين احتل بهما المركز الخامس . ويعانى الفريق من انخفاض الروح المعنوية بعد هزيمته امام جمهورية شبين فى الاسبوع الماضى . وطرد صبرى ابو شادى نجم الفريق وتحويل اثنين من اللاعبين للتحقيق بمعرفة المستشار القانونى باتحاد الكرة . بينما يعود اليه اليوم ٤ لاعبين بعد ايقافهم مباراة واحدة .. يحكم المباراة عبدالسلام الدكرورى .

وعلى ستاد الاسكندرية تقام اهم واقوى المباريات الثلاث بين السكة والمنصورة . فكلاهما يتطلع للترقى للممتاز الذى يبدأ بعد الفوز فى لقاء اليوم . حيث ان نقاط الفريقين متساوية ولكل منهما ٥ نقاط . وان كانت الاهداف لصالح المنصورة . وحساسية المباراة تاتى من ان هزيمة احدهما اليوم ستضعف امله فى المنافسة . فالسكة عروضها ثابتة . بينما المنصورة عروضها مهتزة جدا فقد حصلت على نقطتين من تعادلين فى الوقت الضائع امام غزل شبين والشمس . ابقت املها قائما فى المنافسة على الصعود .. يحكم المباراة عادل علام .

وعلى ستاد المحلة يلتقى جمهورية شبين مع طلعت حرب وهى مباراة بين نقيضين . فجمهورية شبين يحتل المركز الاول برصيد ٧ نقاط وله ٣ اهداف وشباكه نظيفة . وفوزه اليوم يضمن له الصعود للممتاز . اما طلعت حرب فنال ٣ هزائم متتالية . دون ان يجمع نقطة واحدة . له هدف واحد وعليه ٦ اهداف . ويحتل المركز الاخير .. واثبت بذلك انه اضعف الفرق الستة على الاطلاق . والفريق لا امل له فى المنافسة وهدفه فقط تقديم عروض طيبة .. يحكم المباراة محمد فتحى .

بعثة الأهلى فى جدة لمباراة الاتحاد الودية

غادرت القاهرة فى ساعة متاخرة من ليلة امس . بعثة النادى الاهلى لكرة القدم . متوجهة الى السعودية لاداء مباراة يوم الجمعة القادم امام نادى اتحاد جدة . وقرر الجهاز الفنى للفريق سفر جميع لاعبى الفريق الاول . بما فيهم هانى رمزى المصاب .

من ناحية اخرى استعدت الجالية المصرية فى السعودية لاستقبال بطل الدورى المصرى فور وصوله الى جدة .. وقد وضعت الاعلام «الحمراء» على واجهة فندق الدار البيضاء الذى تنزل فيه بعثة الاهلى .. كما قام المسئولون عن الفندق باعداد وترتيب رحلة عمرة لاعضاء الفريق . وكذلك حفل استقبال يحضره قنصل مصر فى جدة الدكتور فتحى مرعى .

هذا ومن المقرر ان يؤدى فريق النادى الاهلى تدريبا خفيفا اليوم لفك العضلات استعدادا لمباراة الغد .. وسوف تعود البعثة الى القاهرة مساء السبت القادم .

اليوم : الجمعية العمومية لاتحاد التنس

تعقد الجمعية العمومية باتحاد التنس اجتماعها اليوم لانتخاب مجلس الادارة الجديد للاتحاد فى دورته القادمة . وقد تاهل للانتخابات ١٤ مرشحا حصلوا على اكثر من ثلاثة اصوات فى ترشيحات الاندية ..

تعيين د. عصام بدوى عضوا باتحاد ألعاب القوى

اصدر د. عبدالاحد جمال الدين قرارا بتعيين د. عصام بدوى ممثلا للجهة الادارية فى اتحاد العاب القوى، كما تضمن القرار ضم ثلاثة من الخبراء هم د. جمال الدين حامد وحسن نصيف، ووفاء حافظ. وذلك طبقا للوائح الجديدة لانتخابات الاتحادات الرياضية

عودة البطولات

.. درع الدورى العام، وتاج البطولات المرصع باسماء ابناء الاهلى على مر الزمان سلبوه الزملكاوية غدرا وسفاحا فى العام الماضى بفارق الاهداف ولكن رجال الاهلى الابطال اعادوه الى مكانه المعتاد عن جدارة واستحقاق ليستقر فى حجرة مدير النادى لعدة اعوام.. !! لقد قدم لاعبو الاهلى درسا فى فنون الكرة وهزموا الزمالك وسبقوهم بخمس نقاط بخلاف الاهداف..'' قبل المباراة كنت واثقا ان البطولة لابد وان تنتهى بفوز الاهلى لثقتى التى لا حدود لها فى ابطال الجزيرة العظام بعد مشاهدتى مباراة السويس معهم، وهذا ما اكدته فى برنامج الكاميرا فى الملعب الذى يقدمه بنجاح الكابتن مصطفى عبده، وما اشرت اليه فى كلمتى الاسبوع الماضى..'' واذا تحدثت عن اللاعبين لقلت بكل الصدق والامانة ان كل واحد منهم كان اكثر من عملاق، بخلاف لاعبى الزمالك الذين اصبحوا فى خبر كان !! اما عن الجهاز المسئول، وعلى رأسه الكابتن طارق سليم الذى يعمل متطوعا باخلاص وتفان حبا فى النادى واعترافا بفضله وجميله عليه، ومساعده صلاح حسنى الذى ادى واجبه على اكمل وجه، وتحمل الكثير من الانتقادات وكنت قد وجهت اللوم على بعض التصرفات التى وصلتنى من صديق كان عضوا بمجلس ادارة وامين صندوق المجلس السابق واصبح ذا مركز فى المجلس الحالى، ولم اكن اشك فى نواياه، وصدقت كل كلمة قالها لى لصداقته لى ومعرفته ببواطن الامور، ثم تبينت الحقيقة التى تدفعنى الآن ان اقدم له اسفى على ما كتبته من قبل مما اساء اليه. واذا تحدثت عن فايتسا المدرب الالمانى فاقول انه يتصف بالذكاء، والدهاء لانه توقع ان الزمالك لابد ان يحاول تشديد الهجوم على فريقه، وخاصة بتقدم الظهيرين لذلك اختار محمد عبدالجليل، وصديق الجمال لاحتلال مركزى الجناحين وخاصة لانهما يمتازان بملكة «الترقيص» للوصول الى مرمى الزمالك فى المساحة الخالية من اقصر طريق، استكمالا لمشاغبات حسام حسن لخلخلة باقى افراد الدفاع المنافس، وقد نجح فى خطته بدرجة امتياز عندما كلف النجم الفاهم بدر رجب باستخدام تمريراته الواعية الدقيقة ومعاونه الموهوب علاء ميهوب اللاعب المرن والمتابع وصاحب الهدف القاتل، وكان اشتراك طاهر ابوزيد ضربة معلم فقد بث الرعب فى قلوب لاعبى الزمالك !!

.. واذا تحدثت عن فريق الزمالك لقلت انه لم يكن فى حالته الطبيعية وخاصة نجمهم المفضل الحلوى حمادة عبداللطيف الذى لو قورن باشرف قاسم او رضا عبدالعال لكان صفرا على الشمال '' وبهذه المناسبة ارجو الا يردد البعض نغمة نجاح الفوز بالبطولة بفضل المجلس الجديد معظمل كله يرجع الى اللاعبين وجهازهم المسئول وحدهم، والدليل على ذلك ان المجلس الجديد استلم مكانه والفريق يسبق منافسه بخمس نقاط واستمر على ذلك الى ان جاءت مباراة المصرى وفقد الاهلى ثلاث نقاط فى عهد المجلس الجديد وضاق الفارق الى نقطتين، ولقد اكبرت الكابتن عبده صالح الوحش رئيس النادى عندما صرح بامانة وصدق، وكذب الاشاعة التى صدرت من احدى الشركات الكبرى بشارع طلعت حرب انه واضع خطة المباراة وبذلك يكون قد ارجع الفضل لصاحبه وهذا ليس بغريب على الوحش المعروف بامانته ومبادئه ومثله.. !!

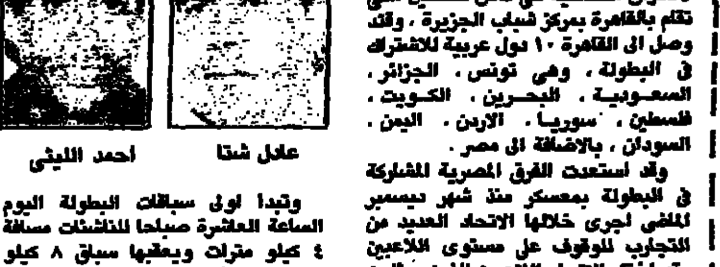
طلبة صقر

اليوم : افتتاح البطولة العربية العاشرة لاختراق الضاحية

كتب اكرم عبدالغنى :

يفتتح اليوم الخميس د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة البطولة العربية العاشرة لاختراق الضاحية على كاس فلسطين التى تقام بالقاهرة بمركز شباب الجزيرة . وقد وصل الى القاهرة ١٠ دول عربية للاشتراك فى البطولة . وهى تونس . الجزائر . السعودية . البحرين . الكويت . فلسطين . سوريا . الاردن . اليمن . السودان . بالاضافة الى مصر .

وقد استعدت الفرق المصرية المشاركة فى البطولة بمعسكر منذ شهر ديسمبر الماضى اجرى خلالها الاتحاد العديد من التجارب للوقوف على مستوى اللاعبين وقد اختار الاتحاد اللاعبين الذين يمثلون مصر فى البطولة على ضوء التجربة الاخيرة التى اقيمت بمركز شباب الجزيرة .



عادل شتا — احمد الليثى

وتبدأ اولى سباقات البطولة اليوم الساعة العاشرة صباحا للناشئات مسافة ٤ كيلو مترات ويعقبها سباق ٨ كيلو مترات للناشئين وفى الساعة الثانية ظهرا تبدأ مراسم افتتاح البطولة وبعد الافتتاح تبدأ بطولة السيدات لمسافة ٦ كيلو مترات . يعقبها بطولة الرجال لمسافة ١٢ كيلو مترات . ثم تقام فى الخامسة مساء مراسم تسليم الجوائز للفائزين ويقام بعد ذلك فى التاسعة مساء حفل العشاء للفرق .

علاج طارق سليمان لضمه الى صفوف المنتخب

اظهرت الاشعة المقطعية التى اجريت على ظهر طارق سليمان نجم فريق المصرى والمنتخب القومى عن اصابته بالتهابات فى العمود الفقرى . حيث وضع الجهاز الطبى بالمنتخب برنامجا علاجيا للاعب حتى يتمكن من اللحاق بمعسكر الفريق القومى يوم الاحد القادم .. ويواصل اللاعب تدريباته الخفيفة تحت اشراف محمود الجوهرى مدرب الفريق القومى بالقاهرة .

المحلة جاهز للحديد والصلب فى كأس مصر

اتم فريق غزل المحلة لكرة القدم استعداداته للقاء الحديد والصلب فى دور الـ١٦ لمسابقة كاس مصر والمقرر اقامته غدا بملعب المحلة .. وقد انتظم فى مران الفريق طوال هذا الاسبوع جميع اللاعبين فيما عدا اليعقوبى حارس المرمى والذى يعانى من رضوض فى القفص الصدرى ، وكذلك طارق النجار الذى عاودته الاصابة بخلع فى الترقوة .

وصرح محمود الشتلوى المدير الفنى للفريق بانه ينتظر لمباراة الغد باهمية خاصة رغم ان الحديد والصلب من اندية الدرجة الاولى الا انه سيكون مفتاحا للوصول الى الادوار الاعلى للمسابقة

افتتاح مؤتمر وزراء الرياضة الافريقية بالقاهرة

افتتح د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة امس مؤتمر وزراء الرياضة الافارقة بالقاهرة للاستعداد للدورة الافريقية الخامسة وحضر المؤتمر وزراء من ١٢ دولة . منهم جراهام دوجلاس رئيس المؤتمر ووزير الشباب والرياضة فى نيجيريا، والشاذلى زوتين رئيس لجنة الكرة الطائرة وعيسى حياتو رئيس لجنة كرة القدم واشاد د. عبدالاحد بدور المجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا لاسناده تنظيم الدورة لمصر، وقال ان السيد رئيس الجمهورية وضع كافة الامكانات امام المجلس الاعلى للرياضة فى مصر رغم كل الظروف الاقتصادية وقد تم تشكيل لجنة لتنظيم الدورة برئاسة رئيس الوزراء. واثنى جراهام على تاريخ مصر فى الرياضة وما قدمته من دور هام

وتقدم بالشكر لمصر لحسن ضيافتها لاجتماع المجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا للاجتماع رقم ٢٢ وقال انه سيتم خلال هذه الفترة توقيع بروتوكول التعاون بين المجلس الاعلى للرياضة فى مصر والمجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا.

اليوم ٤ مباريات فى البطولة الافريقية لليد

تستانف اليوم مباريات البطولة الافريقية الخامسة لكرة اليد والمقامة بصالتى الزمالك والشرطة المغلقتين . حيث تقام ٤ مباريات يلتقى خلالها، انسات الاهلى واسيك (ساحل العاج) فى الرابعة والنصف بصالة الزمالك . ويليها مباراة بين انسات الجزيرة وس . إن . بى . إس الكاميرون

كما يلتقى على صالة الشرطة فريقا اتحاد البناء الجزائرى مع بلجلوس النيجيرى (رجال) . مولوديه الجزائرى مع اتلتيكو الكونغولى (انسات) .

شحته يجدد عقده بالسعودية

جدد نادى القادسية السعودى عقده مع المدرب المصرى شحته مدرب الفريق القومى والاسماعيلى سابقا لمدة عام اخر

اليوم : فى دور الـ ١٦ لكاس مصر

الترسانة والاسماعيلى فى لقاء ثأرى

والمريخ والسويس فى مباراة متكافئة

تقام بعد ظهر اليوم (الخميس) مباراتان فى دور الـ ١٦ لكاس مصر لكرة القدم . حيث يلتقى الترسانة والاسماعيلى بملعب الترسانة بميت عقبة . والمريخ والسويس باستاد بورسعيد .. وتسعى الفرق الاربعة اطراف اللقاءين لاثبات الوجود والوصول الى دور الثمانية للمسابقة .

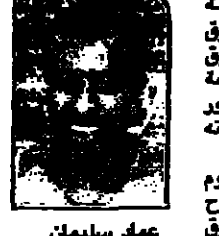
الترسانة × الاسماعيلى

على ملعب الترسانة بميت عقبة يستضيف فريق الترسانة فريق الاسماعيلى فى مباراة ثارية بالنسبة لفريق الترسانة الذى لا ينسى لاعبوه الهزيمة الثقيلة التى لحقت بهم فى لقائهما فى الدور الثانى للدورى بنفس الملعب . حيث لقنه الاسماعيلى درسا قاسيا وفاز عليه ٣/١

وقد استعد فريق الترسانة للقاء اليوم الهام استعدادا قويا بداه بمعسكر مفتوح شمل المران على فترتين . وادى الفريق مباراة ودية مع الحديد والصلب يوم الاحد الماضى . ثم انتظم الفريق فى معسكر مغلق اعتبارا من امس .. واكد ابو العز مدرب الفريق ان فريقه جاهز للقاء وانه لن تحدث تغييرات كثيرة فى صفوف الفريق ولن يشترك الا اللاعب الجاهز .

اما فريق الاسماعيلى فقد انهى استعداده للمباراة تحت قيادة مدربه نصر السيد بعد ان انتظم الفريق فى معسكر مغلق بعد ختام مباريات الدورى . ويعتمد الفريق على نجومه عماد سليمان وخالد القماش واحمد العجوز . وكذلك ابو طالب العيسوى الذى رفع عنه مجلس ادارة النادى الايقاف قبل نهاية الدورى باسبوعين بعد اعتدائه على زميله سعفان الصغير حارس المرمى .. وقد وعد مجلس الادارة اللاعبين بمكافاة مالية ضخمة فى حالة الفوز بالكاس بجانب رحلة الى ايطاليا لمشاهدة مباريات كاس العالم . كما وعد عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية اللاعبين برحلة عمرة فى حالة فوزهم بالكاس .

وعلى ستاد بورسعيد يلتقى المريخ والسويس فى مباراة متكافئة بعد ان ارتفعت الروح المعنوية لفريق المريخ بعد بوادر الامل التى تجددت فى بقاء الفريق فى الدورى الممتاز وهى فرصة لتقديم عرض طيب امام السويس والوصول لدور الثمانية .. اما فريق السويس فيسعى للوصول الى دور الثمانية ايضا لملاقاة الفائز من الاتحاد والمنيا على امل ان يشق طريقه نحو الادوار النهائية لاثبات الوجود ويعود لمستواه الذى بدأ به الموسم وذكر الكثيرون انه الحصان الاسود لبطولة الدورى الا ان اداءه فى الدور الثانى كان متواضعا لدرجة اهتزاز مستواه ووصوله مع نهاية الدورى الى المركز التاسع .



عماد سليمان — احمد حبيشى





ياسر فاروق — حسن خليل



احمد العجوز — حسام كمال

الحكاية .. من أولها .. !

بقلم : مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

ارجاء مصر ولو نسبيا . فلا مبرر لوجود زكى بدر فى منصب وزير الداخلية .

نفس الوضع ينسحب على بعض كتبة الحكومة . فإن النظام نفسه لا يشعر تجاههم بادنى احترام . لانه اول من يعلم انهم يمارسون الكذب والنفاق . ويزورون الحقائق ويخدعون الناس . طمعا فى منصب . او طلبا لاستمرار قدرتهم على السيطرة والنفوذ . فإذا حدث تقارب بين المعارضة والنظام . او قامت جبهة للإنقاذ الوطنى . فإن النظام نفسه هو الذى سيضع الكمامات على افواه هؤلاء . وسوف يكتشف بعد قليل انهم مجرد اراجوزات وإمعات . لا يجيدون سوى الردح لكل من يختلف مع سادتهم .

●●●

والآن .. لماذا اتطرق إلى تلك النقاط التى تبدو متناثرة متفرقة . وإن كان يجمع بينها خيط واحد . هو الموقف الراهن فى مصر .. ؟

وارجو من القارىء العزيز صبرا .. لاننى اريد الوصول به إلى تفسير لتلك الوقائع الخطيرة . التى حدثت تحت قبة مجلس الشعب قبل شهر تقريبا . وكانت اشبه بالانفجار الذى نسف ما تبقى من جسور ضعيفة واهية بين المعارضة والنظام الحاكم .

اريد ان اضع امام القارىء . بعض الحقائق والاحداث . التى إذا رتبت . فإنها تقدم إلينا صورة تتسم بشىء من الوضوح . وهى صورة قبيحة . ولكن يجب الا نهرب من امامها . وان نتاملها بكل الدقة والاهتمام . وليت الرئيس مبارك يفعل ذلك معنا .

لقد ادهشنا كثيرا ان يجتمع رفعت المحجوب . مع زكى بدر . وثالثهم كاتب صحفى يتمتع مثلهما بالرفض الشعبى وبغضاء الناس .. اجتمع الثلاثة معا ودبروا وتامروا . ونفذوا تلك الجريمة التى اذهلت الناس وهم يتابعون احداثها تحت قبة مجلس الشعب .

وكان تساؤل الجماهير الحاد : هل كان الرئيس مبارك يعرف بتلك الاحداث .. ؟ وهل يمكن ان يعطى ضوءا اخضر لارتكاب مثل هذه المهازل . بل الجرائم . ضد الشعب والدستور .. ؟ وهل يوافق الرئيس على ما جرى إذا كان قد تم بغير علمه ورغم إرادته .. ؟ وإذا كان الرئيس بعيدا عن هذا كله . ولا يوافق على ذلك الانحطاط السياسى والاخلاقى الذى لم يسبق له مثيل . فماذا سيفعل . وكيف يعاقب الذين اساءوا إليه وطعنوا اهم إنجازات عهده .. قبل ان يسيئوا إلى المعارضة ويوجهوا طعنتهم إلى ظهرها .. ؟

واسمح لنفسى بالاجتهاد واقول : إن الثلاثة المتامرين . ومن شاركهم تلك الجريمة التاريخية . قصدوا توجيه الضربة إلى المعارضة ومؤسسة الرئاسة فى آن واحد .. !

مسالة غريبة . بل مذهلة . غير اننى ارى انها الحقيقة .

لماذا .. ؟!

هنا اسمح لنفسى بإعلان بعض الخلفيات ولا اقول الاسرار .. !

فقد حدث قبل واقعة مجلس الشعب بحوالى شهر . ان اطلت بوادر هدوء وتفاهم بين احزاب المعارضة . ومؤسسة الرئاسة تحديدا . وبدأ حديث يتردد حول لقاءات وشيكة بين الرئيس وزعماء المعارضة . وجرت اتصالات من اجل استئناف الحوار القومى .

واشترط الوفد ان تعقد جلسات الحوار فى مجلس الشورى . وان تشارك احزاب المعارضة فى الاتفاق على الموضوعات التى تدرج بجدول اعمال المتحاورين . وترتيب اولوياتها تبعا لأهميتها .

فى نفس الفترة .. بدأ الرئيس مبارك يدعو رؤساء تحرير الصحف الحزبية لمرافقته اثناء جولاته . وادى ذلك إلى تخفيف حدة الحوار الصحفى الذى كان يجرى قبلا من بعيد .

وجاءت خطوة قيام مجلس التعاون العربى . وكانت لنا ملاحظات . منها انه كان من الضرورى عرض الاتفاقية على الراى العام المصرى قبل إقرارها . حتى يكون الاتفاق بين شعوب وليس بين حكومات . ومع ذلك . فإن قوة الخطوة واهميتها البالغة . جعلتنا نبدى الملاحظة . ثم نتجاوزها سريعا . ونؤيد بكل قوة قيام مجلس التعاون العربى . ونهنىء بكل الصدق والحرارة الرئيس مبارك على هذا الإنجاز الطيب الكبير .

●●●

هذه التطورات . والملامح . جميعها . كانت موضع رصد دقيق . من جانب الذين يتعايشون على استمرار الخلافات بين مؤسسة الرئاسة والمعارضين . وايضا الذين يرتبط بقاؤهم فى مناصبهم بعدم وجود استقرار .

من وجهة نظر هؤلاء .. كان الوضع يبدو مقلقا للغاية . منذرا بشر مستطير . مهددا لأوضاعهم ومناصبهم . مهدرا لما يتميزون به من «مؤهلات» لا تنفع وقت الوئام .

وكان لا بد من نسف الموقف . كان لا بد من انفجار يهدم بدايات القواعد الجديدة التى كانت ستمتد فوقها جسور بين النظام والمعارضين . كان لا بد من الإيقاع بين مؤسسة الرئاسة تحديدا واحزاب المعارضة جميعها دون استثناء . ومن الافضل . من وجهة نظر المخربين . ان يتم الايقاع ايضا بين النظام وبعض القطاعات .. ووقع الاختيار على اساتذة وطلاب الجامعات .. !

الثلاثة الذين يتعايشون على الخلافات بين ابناء الوطن الواحد . اجتمعت مصالحهم الشخصية معا . فى سلة واحدة . لحظة ان لاحت فى الافق بوادر هدوء واحتمالات لقاءات وحوار .

وامضى فى الاجتهاد إلى القول .. إن نقمة الثلاثة . وليسوا بفرسان . لم تكن على احزاب المعارضة وحدها . وإنما انصبت ايضا على مؤسسة الرئاسة . لانهم اعتبروا التقارب بين الرئاسة والمعارضين . إنما يجرى على حسابهم . وهم الذين تفانوا وتمادوا فى العداء ضد الجانب الآخر دفاعا عن تلك الرئاسة نفسها . ولم يهتموا بغضب الشعب عليهم . وكراهيته الشديدة لهم .

اقول للمرة الثالثة .. إن هذا كله مجرد اجتهاد من جانبى . غير اننى شخصيا مقتنع به كل الاقتناع . لاننى لا اجد اى تفسير لما جرى سواه . والذى يرى رؤية اخرى . فإننى ارجو ان يعلنها . فقد يصحح رؤيتى .

واضيف .. إن الذين افزعهم ان تتصل الجسور مرة اخرى بين المعارضة والنظام . لاحظوا ان مصالحهم متفقة للغاية . ومرتبطة تماما . وانهم يشكلون قوة يمكن ان يحسب حسابها . من جانب جميع الأطراف دون استثناء . قوة جديدة ثلاثية مثل الورم الخبيث . الموجع . الذى يهدد الجسد كله بالأخطار .

رئيس مجلس الشعب . المسيطر على السلطة التشريعية فى البلاد . ووزير الداخلية ومعه جيش الامن المركزى ومئات الأجهزة ووسائل التجسس على الناس . ورجل الإعلام المهيمن على الصحافة من وراء الكواليس .

مركز قوة متكامل الاركان . قادر على ان يفرض مايريد . وقبل ذلك كله . عليه ان ينسف اية بدايات للتعاون بين الرئاسة والمعارضين .. ولكن كيف يفعل ذلك ..؟

هنا تقرر تنفيذ مؤامرة مجلس الشعب . فقد كانت تفى بالغرض تماما . بغض النظر عن صفعة طلعت رسلان التى لم تكن فى الحسبان .

تآمر رئيس مجلس الشعب . مع وزير الداخلية . ومعهما الصحفى إياه .. ولايمكن ان يتبادر إلى ذهنى لحظة واحدة . ان حسنى مبارك . كان يعلم بالتفاصيل . لانه مهما كان الخلاف فى الراى معه او عليه . فهو مواطن مصرى اصيل يعرف معنى القيم . ويرفض ان تنتهك الحرمات ..

ربما قالوا له : سنعرض استجوابات التعذيب ولدينا رد قوى .. ووافق الرئيس دون ان يتبادر إلى ذهنه . ان هذا الرد «القوى» هو مجرد تصرف وضيع خسيس .

وليس معنى ذلك ان الرئيس مبارك غير مسئول . فهو المسئول الاول والاخير عن تصرفات رجاله واركان عهده على اية حال .. وإنما المعنى ان ندرك نحن فى الجانب الآخر ان الرئيس ايضا معتدى عليه مثلنا تماما .

ورفض عقد مؤتمر الاحزاب فى طنطا . فى اللحظة الاخيرة . وعلى هذه الصورة . إنما هو حلقة اخرى من حلقات محاولات الاساءة لاية بوادر طيبة فى العلاقات بين مؤسسة الرئاسة والمعارضين . بل إن هذا الرفض ياتى تكريسا للجريمة التى وقعت تحت قبة مجلس الشعب .

ونعود إلى السؤال : وماذا بعد .. ؟ وكيف تواجه الاطراف الوطنية ومعها مؤسسة الرئاسة مثل هذا الوضع الغريب ..؟ وهل تسمح احزاب المعارضة . ومؤسسة الرئاسة بنجاح مثل هذه المؤامرة ضدها .. ؟ إن هذا يجب الا يسمح به الجانبان ابدا حفاظا على المصالح الوطنية العليا .

ثم اقول .. إن الاجابة تحتاج إلى مقال آخر قريب .. بإذن الله ..

الزمالك فى « مأزق » بسبب دعوة نادى الشرطة العراقى ومباريات دور الثمانية فى كأس مصر

كتب عبدالحى الشافعى :

يواجه الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك . حاليا مازقا بسبب تضارب المواعيد . حيث من المفروض ان يلبى طلب نادى الشرطة العراقى باللعب فى العراق مباراتين وديتين بمناسبة احتفالات عيد ميلاد الرئيس صدام حسين والذى اقترح لهما نادى الشرطة موعدين اما يومى ٢٣ و ٢٥ ابريل القادم او ٢٥ و٢٧ من نفس الشهر . وفى المقابل فان مبارياته فى دور الثمانية لبطولة كاس مصر والتى من المؤكد ان يلتقى فيها مع النادى الاهلى . محدد لها فى جدول المسابقة يوم ٢٨ ابريل مما يوجد تضاربا فى المواعيد ويضع الزمالك فى حيرة واما خيارين . اما بتلبية ارتباطه مع نادى الشرطة العراقى . او ادائه لمباراة دور الثمانية فى كاس مصر .

وفى محاولة لحل هذه المشكلة اجرى نادى الزمالك اتصالاته مع احمد بهاء رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة والذى اوضح لمندوب نادى الزمالك فى حضور احمد عفت عضو مجلس ادارة نادى الزمالك ان مباريات دور الثمانية فى بطول كاس مصر محدد لها يوم ٢٨ ابريل . والدور قبل النهائى لنفس هذه البطولة محدد له يوم ٥ مايو القادم . مما يصعب معه اجراء تعديلات فى جدول البطولة . وانه من الممكن تماشيا مع الظرف الخاص بضرورة تلبية نادى الزمالك لهذه الدعوة ان تؤجل مباراة دور الثمانية لموعد اقصاه يوم او اثنين فقط وبحيث تقام مبارياته فى دور الثمانية اما يوم ٢٩ او ٣٠ ابريل ليتسنى للزمالك تلبية دعوة الفريق العراقى ولكن مندوب نادى الزمالك اعترض على ان فريقه لا يستطيع ان يؤدى مباراة دور الثمانية عقب عودته من العراق بيومين فقط فى حالة سفره الى هناك .

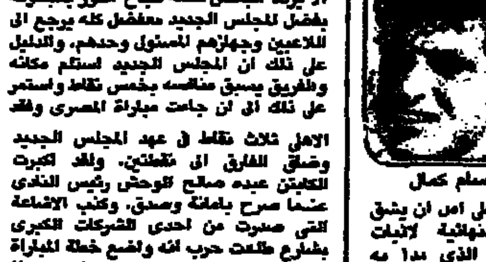
وقد طلب احمد بهاء من احمد عفت عضو مجلس ادارة الزمالك ان يعرض على عصام بهيج المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم بالزمالك امكانية اداء الزمالك لمباراتى العراق يومى ٢٣ و ٢٥ ابريل مع قيام لجنة المسابقات بتاجيل مباراة الزمالك فى دور الثمانية للكاس الى يوم ٣٠ ابريل وبما يعطى للزمالك فرصة للراحة بعد العودة من العراق . واعترض ايضا مندوب نادى الزمالك على ان فريقه لا يستطيع ان يستعد لهذه المباراة الهامة فى الكاس فى ثلاثة او اربعة ايام فقط .

وقد اتفق الجميع فى النهاية على عرض الموضوع على عصام بهيج لمعرفة وجهة نظره وبعدها يتم بحث الموقف

اسماعيل يوسف فى المانيا لمواصلة العلاج

يغادر اسماعيل يوسف لاعب نادى الزمالك . والمنتخب القومى القاهرة يوم الاثنين القادم متوجها الى المانيا لمواصلة علاج الاصابة التى لحقت به فى مباراة المنتخب القومى امام ليبيريا فى تصفيات كاس العالم بالقاهرة .

واكد اسماعيل يوسف ان سفره الى المانيا ياتى بهدف الكشف على الاصابة والاطمئنان على مدى التحسن فيها . وقال ان رحلته العلاجية الى لندن خلال الفترة الماضية شملت بعض التمرينات العلاجية والتى التامت معها عظمة القدم المكسورة وزال الورم عن موضع الاصابة تماما .



طه بصرى يعود للمنتخب بعد فشل مفاوضاته مع اتحاد جدة

علمت «الوفد» ان طه بصرى مدرب المنتخب القومى الاول لكرة القدم سيعود الى القاهرة خلال الايام القليلة القادمة للانضمام الى الجهاز الفنى للمنتخب قبل بداية المعسكر المغلق يوم الاحد القادم . وكان طه بصرى قد توجه الى السعودية منذ اكثر من شهر لبدء مهمته الجديدة لتدريب فريق تحت ١٦ سنة بنادى اتحاد جدة مقابل ١٨ الف ريال شهريا وقيمة توقيع تعادل راتب ثلاثة شهور . الا ان طه طالب برفع مبلغ التوقيع الى ١٠٠ الف ريال بعد تمسك الجوهرى به .

وهو مارفضه مبدئيا الجانب السعودى . وطلبوا من بصرى التفاوض هناك . الا ان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود باصرار كل جانب على موقفه .

وكان طه بصرى قد اشترط دفع المبلغ الكبير على سبيل الاعتذار المهذب بعد تمسك الجوهرى به ضمن جهازه الفنى بعد فترة شعر خلالها بعدم جدوى وجوده فى المنتخب القومى حاليا . لتفرغ الجوهرى للمنتخب الاول فقط . وكذلك لسابق انجازه بالوصول الى نهائيات كاس العالم عندما كان مدربا لمنتخب مصر تحت ١٦ سنة .

الوفد — يصدرها حزب الوفد الجديد	القاهرة : ٣٩ شارع الشيخ على يوسف — التحرير : ٣٥٥٥٥٢٢ — ٣٥٦٢٩٢٧ — FAX ٣٥٥٦٥٥٧ — الإعلانات : ٣٥٥٥٥٣٣	الاسكندرية : التحرير : ٥٩٥٠٣٠٥ — الاعلانات ت : ٤٨٣٣٦٥٩ — ١٣ شارع سيزوستريس محطة الرمل	بورسعيد : ش الجمهورية : عمارة الخليج — التحرير والاعلانات : ٣٧٧٩٤	مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظات بمقار لجان الوفد مؤقتا	ABC — مكتب مراقبة توزيع الصحف — لندن

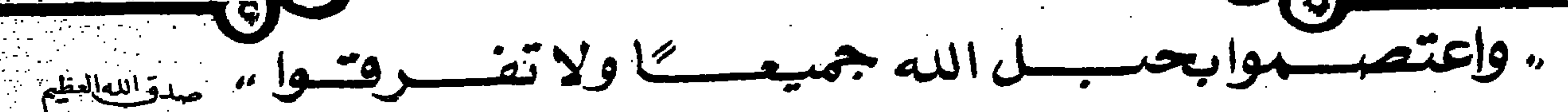
أسعار الاشتراكات

	العدد اليومى	العدد الاسبوعى
بنقل الجمهورية	٢٢,٠٠٠ جنيه لمدة عام	١٠,٥٠٠ لمدة عام
فنقل الجمهورية	٣٦,٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور	٥,٢٥٠ لمدة ٦ شهور
دول عربية	١١٥,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٣٥,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام
دول اجنبية	٢٩٠,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٥٥,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام

- تقبل القيمة بشيك الاشتراكات - بمؤسسة الاهرام - فى الجلاء القاهرة .

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء

بسم الله الرحمن الرحيم



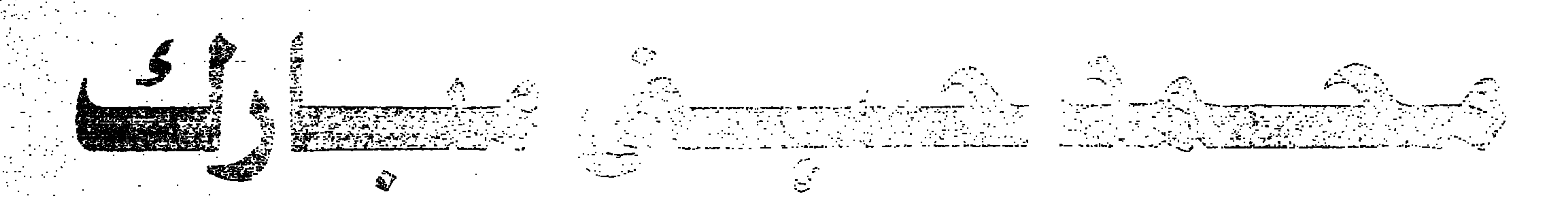




بعاهله الشقيق
خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز

في زيارته التاريخية لوطنه الثاني مصر بين أهله
وأسرته وعشيرته ولقائه الأخوى مع السيد الرئيس

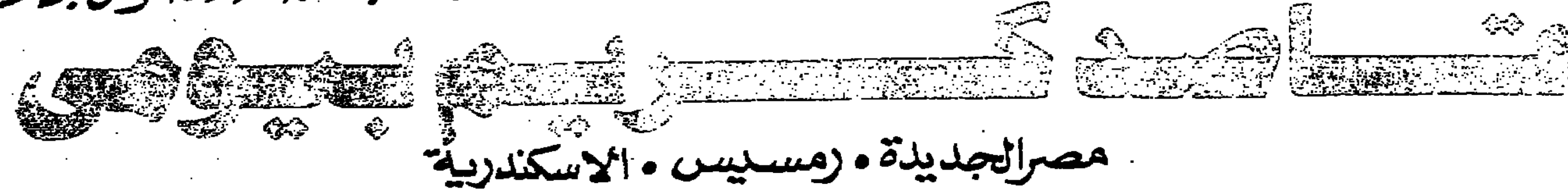


سدد الله بالخير خطاهما لما فيه خير وتقدم البلدين الشقيقين
وخدمة الأمتين الاسلامية والعربية.

اليوم بشرى لأهالى الصعيد الكرام
بمناسبة عيد أسيوط القومي
لأول مرة موبيليات قاصد كريم تقدم اكبر عرض
للأثاث: مودرن وستيل موديلات ١٩٨٩
تخفيضات هائلة / جهاز كامل لوكس ٣ غرف
للشباب بالصعيد بأقل من ٨٠٠٠ جنيه
وذلك بقاعات نادى الواى بمحافظة أسيوط



بيومي سيد حسن مسعود
مؤسس معارض موبيليات



مصر الجديدة • رمسيس • الاسكندرية

موبيليات قاصد كريم بيومى كالذهب .. جمال وجودة تبقى على مر الأجيال

سجل تجاري رقم ١٨١٥٣٩
سجل المصدرين ٥٨٨٣
عضو غرفة صناعة الأخشاب { ٣١٨

مصر الجديدة: عمارة قاصد كريم بيومى أمام كلية البنات طريق الميرغنى ت: ٦٧٧٧٥٣ / ٦٦٧٩٦٧
رمسيس: ٢١٤ ش رمسيس بالعباسية نهاية كوبرى أحمد سعيد ت: ٨٢٠٤٢٥
الإسكندرية: شاطئ جليم ٣٧٥ ش الكورنيش ت: ٥٨٧١٧٠٤ / ٥٨٦٩٢٩٥
اسيوط: ترقبوا مفاجأة قاصد كريم بيومى الخميس ٣٠ مارس ١٩٨٩

ليس لنا فروع أخرى

ليس لنا فروع أخرى